الشروق العربي
ماي 2014 العدد: 1002 الثمن: 150 دج / فرنسا : 3€

مع تكرارها اليومي في المساجد..
قد يأتي يوم نصلي فيه بأحذيتنا خوفاً من سرقتها!

الشروق العربي أول مجلة جزائرية في قلب برشلونة..
ساحة "كولمبوس" التي حولها العرب إلى تجمع للعشاق!

على عكس ما يحدث عندنا..
الأعراس في مصر بـ 4 ملايين فقط!

إسلاميات..
أزهار تتفتح مع الأذان وتنغلق مع انتهائه!

المستثمر الفلاحي "زعيم عبد الباسط" للشروق العربي:
الأدوية المغشوشة تكبدنا خسارة 50٪ من المردود الفلاحي

الفنانة كارول سماحة للشروق العربي:
سأزور الجزائر بعد رمضان.. لأني اشتقت لجمهوري هناك

الشعب ينتظرك يا رئيس!

●لقد كتبنا في هذه الصفحة منذ أربعة أشهر مضت أن الانتخابات الرئاسية في الجزائر محسومة لصالح مرشح السلطة، وقلنا آنذاك أن مئات الملايير التي ستصرف في الحملة الانتخابية.. الأولى أن تخصص في بناء مستشفى كبير.. لأن الشعب مرض فعلا من هذه السلطة وعلى الأقل إذا ارتفع له السكر وانخفض رقد في هذا "السبيطار"!

إذا.. فالجزائر تنتقل إلى العهدة الرابعة عبر كرسي متحرك، يحدث ذلك لأول مرة في تاريخها.. كما فوت بوتفليقة على نفسه فرصة الخروج البطولي من قصر المرادية على شاكلة الراحل الزعيم مانديلا.. وبقي أمام هذا الشعب سيناريو بورقيبة ليتكرر عندنا، والله يعلم الطريقة التي نكون عليها.

الغريب في الصدف أن رئيس فرنسا هولاند يوم إعلان فوز بوتفليقة، اعلن هو أنه لن يترشح ثانية ما لم تنخفض نسبة البطالة في بلاده، صرح بهذا بمعية عدد من العمال والمديرين الفنيين في شركة ميشلان بالعاصمة باريس، وقال أنه وعد الشعب بتخفيض نسبة البطالة إلى أدناها، فإن لم يتحقق ذلك فقد فشلت، وليس لي مبرر لأكرر الترشح ثانية..

لكن الذي يحدث في بلادنا يجعلنا لا نحلم إلا بالخبز والزيت والنوم، لأن سياسة التخويف التي طغت قبل الانتخابات أرغمت المواطنين على الانتخاب لصالح بوتفليقة كضمان وأمان على الاستقرار الافتراضي.

الشعب الجزائري ليس غبيا كما وصفه البعض، ولعلكم تتذكرون أيها القراء زمن إعلان التفتح السياسي، فقد عاقب الشعب الجزائري جبهة التحرير "الحزب الواحد" بالتصويت لصالح الفيس في الانتخابات البلدية والتشريعية وقتذاك.

و لما رأى انزلاق الوضع إلى حمام الدم.. غير تفكيره إلى "انتخابات الملجأ" كما يسميها السياسيون.. فلجا الناس إلى اختيار الأمن والاستقرار، وقد جربوا الإسلاميين من قبل ولم ينجح هؤلاء في مهامهم.

التخوف من القفز نحو المجهول هو السبب الرئيسي الذي جعل الشعب يتجه إلى بوتفليقة، على الرغم من أن هذا الأخير لم يشكر الشعب ولم يقف له وقفة إجلال وتعظيم كما فعلها لوزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري.

ما يلام على الرئيس القديم الجديد اختفاءه كليا من مشهد غرداية الذي صوت لصالحه ما يقارب 90، وهي تحترق منذ أشهر.. ولو كانت الدولة تحترم إرادة هذه المنطقة لاستدعى ممثلين عن المزابيين وأعيان المنطقة واستقبلهم في قصره للبحث في مشكلتهم.. لأنه معذور التنقل إليهم على كرسي متحرك..

لو فعل ذلك.. أو يفعلها الآن.. لشفعت له البلاد لعهدات أخرى.

ياسين فضيل

الشروق العربي

مجلة شهرية

شهرية تصدر عن مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

الفنانة كارول سماحة

سأزور الجزائر بعد رمضان.. لأني اشتقت لجمهوري هناك!

50

مع تكرارها اليومي في المساجد..

..قد يأتي يوم نصلي فيه بأحذيتنا خوفا من سرقتها!

30

رياضة عادل بوفروة

«أمل الأربعاء فتح لي باب إعادة إسمي في البطولة»

76

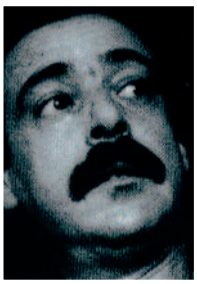

أسماء من الذاكرة

عزالدين مجوبي

ذاكرة الرصاص في المسرح والسينما الجزائرية !

52

عين على الفلاحة برعاية

السيد زعيم عبد الباسط صاحب مستثمرة "الأمراء الثلاثة"

تزويدنا بأدوية مغشوشة لعلاج المحاصيل يكبدنا سنويا خسارة 50٪ من المردود الفلاحي

14

يؤثر على دراستهم..

مهووسون يحرضون القصر على العشق الإفتراضي عبر "السمارت فون"!

40

عناية مع مدرسة "اليد الذهبية"

أضرار أشعة الشمس وأهمية إستخدام الكريم الواقي

74

حينما يموت العلماء و نورث الجهل...

مجالس السوء تنخر أماكن العلماء و التعليم

38

موضة

الزي القبائلي الأصيل.. الجمع بين العصرة والإحتشام

66

● المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

● مدير التحرير
ياسين فضيل

● القسم التجاري
سمير بوجاجة
زروقة حنان

● مسؤولة الإدارة
فايزة حسيني

● تركيب وإخراج
إبراهيم عمران

● التوزيع
مؤسسة الشروق

● الطباعة
Centre : Roto algérie
ZI Baba ali lot 53 Saoula
Tél:0560 98 96 30/40

● **العنوان البريدي**
02 شارع الانسانية، حسين داي، الجزائر العاصمة

● **هاتف:**
021/77/33/77
021/77/30/79
021/77/30/39

● **فاكس:**
021/77/31/38

● **البريد الالكتروني:**
echoroukmag@hotmail.fr

الحساب البنكي

Société Générale
Banque 021
Agence N° : 00006 Kouba
Compte N° : 113000 96

هيئة التحرير:
● عزوز صالح ● صبيحة سعود
● راضية حجاب ● خالد طيرش
● حنان هانو ● غربي زهور

شهداء الشروق

● مليكة صابور:
اغتيلت في 21 ماي 1995
● خديجة دحماني:
اغتيلت في 05 ديسمبر 1995
● حموي مقران:
اغتيل في 15 اكتوبر 1996

طفل لم يتجاوز العامين ينقذ حياة أمه!

أنقذ طفل بريطاني لم يتجاوز السنتين من العمر والدته من الموت بعدما اتصل بخدمة الإسعاف مبلغا المصالح المعنية بأن والدته نائمة، ليتم إرسال مسعفين على الفور إلى العنوان المتصل منه، حيث وجد المسعفون الأم مغمى عليها ليتم نقلها على جناح السرعة للمستشفى حيث أجريت لها عملية جراحية طارئة لإصابتها بتجلط في الدم، وقدمت خدمة الإسعاف جائزة للطفل تقديرا له على شجاعته، حيث يعتبر أصغر متصل برقم الإسعاف حتى الآن، ما جعل والدته تشعر بالإعتزاز لوعي صغيرها الذي عرف كيف يتصرف و أنقذ حياتها .

ينحرى أخبار الوفيات قبل القيام بعمليات سرقة!

أوقفت الشرطة القبرصية رجلا إشتبهت في أنه سرق منازل عائلات كانت تشارك في جنازات خلال تواجدها في الكنيسة.

المتهم البالغ من العمر 48 سنة كان يحمل حقيبة فيها معدات قرب منزل غادره أصحابه للمشاركة في جنازة قريبة، و هو ما جعل الجيران يشتبهون به، وعند توقيفه واعتقاله تمكنت الشرطة من التوصل لمرتكب خمس عمليات سرقة ضلت قبل إلقاء القبض عليه مندرجة في خانة السرقات التي لم يتم التوصل لفاعلها، الشرطة اشتبهت في أن الرجل كان يتابع في الصحف الوفيات قبل الدخول للمنازل التي يرجح أن تكون خالية بسبب مشاركة أصحابها في الجنازة.

عجائب النساء..

إسبانية تدعي إمتلاك الشمس بأوراق رسمية !

إدعت خمسينية إسبانية أنها تمتلك الشمس وقالت أن لديها أوراق تسجيل تثبت ذلك بإحدى مكاتب العدل المحلية، الخمسينية قالت أن هناك إتفاقا دوليا ينص على أنه لا يمكن لأي بلد أن يدعي ملكية كوكب أو نجم، لكنه لم يقل شيئا عن الأفراد، و عليه قررت السيدة الإسبانية فرض رسومات على كل شخص يستخدم أشعة الشمس وإعطاء نصف العائدات إلى الحكومة الإسبانية، و20٪ لصندوق التقاعد في البلاد!

طائرات بحجم لعبة أطفال تتجسس على هواتف البريطانيين!

●ظهرت في بريطانيا طائرة هليكوبتر صغيرة لا يزيد حجمها عن حجم لعبة أطفال، تستطيع إقتحام الهواتف المحمولة والإستيلاء على محتويات ذاكرتها، الطائرة استخدمتها القوات المسلحة البريطانية في إنجاز مهام خاصة من بينها التقاط الصور وشن عمليات تجسس على الهواتف النقالة، حيث تمكنت الطائرة من اقتحام الهواتف الذكية التي تعمل على شبكات "الويفي" عن طريق إيهام الهاتف بأنها شبكة إستخدمها من قبل، ليتم بعدها الحصول على المعلومات متى ما اتصل الهاتف بها، و قد نجحت الطائرة في التعرف على مواقع 150 هاتف موجودة بشكل عشوائي في شوارع لندن، والإستيلاء على معلوماتها، عبر موقعي "الأمازون" و«الياهو" حتى تلك المتعلقة بثروة صاحب الهاتف وأسراره الأخرى المودعة في ذاكرته .

إشراقة

ياسين فضيل

أرانب السباق لم تأخذ العبرة

●الأرانب التي شاركت في سباق الرئاسيات الأخير، عليها أن تدرك أن بينها وبين الشعب مسافة طويلة وأمدا بعيدا.. حتى بن فليس وهو ابن النظام دخل في هذه اللعبة ولم يأخذ العبرة خلال رئاسيات 2004.. ولم يستفد أيضا من أخطائه. وربما لن يستفيد منها أبدا مادام "طمعه" أن يكسر هذا النظام بهذه الطريقة.

زعيمة العمال التي تحكم العمال في حزبها منذ أزيد من 20 سنة ولم نسمع عن تداول الحكم في "بيتها" ماتزال شطحاتها في الرأس لا توافق حركة رجليها على الأرض أو كما يقول المثل العامي-وصدق وصف أحد الشيوخ لزعيمة العمال بأن هذه الأخيرة عاجزة عن إقناع رجل يقف بجانبها "ويسترها"، ثم يقبل بأفكارها.

كيف لها أن تقنع شعبا بأكمله، وتحلم أن تحكمه يوما!

بقي أن نشير إلى أن الأرانب على كثرتها في الجزائر ستدخل قفص التربية والتوجيه إلى حين حلول 2019 لمن كان حيا...

بسوط: عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

أنت تغلط ونحن نصحح

حملت نفسي وقلت: لن أكون من المقاطعين حتى ولو قطعوا صوتي اربا اربا. فأنا مواطن. ولي حق المواطنة والمشاركة في كل ما يتعلق بأمور الوطن: سأذهب للصندوق حتى ولو أتى الصندوق بغير ما تشتهيه سفني الجائمة على الرصيف منذ سنوات طوال! لن أبقى بعد اليوم ملاحا بلا بحر ولا شراعا بلا سفينة. سأذهب وأخوض بنفسي في منافسة الصندوق التي قد تكون هذه المرة نظيفة ونزيهة بوعد جديد من أعلى القمة.

● ورغم أني متشكك، إلا أني أميل إلى الأمل في التصديق كون شكي ليس في محله وأن "بعض الظن إثم". فلقد طال عمر التعددية عندنا نسبيا، ونكون قد تعلمنا أن نحترم إرادة الشعب بعد أن نزعناها منه منذ استفتاء جويلية 62، وباسمه لا باسم غيره!؛ باسم الشعب ننقلب علي الشعب ونسحب منه أصواته "لصالح" الشعب! حتى أني لم أعد أعرف من هو هذا الشعب الذي يريدونه والذين يتحدثون باسمه وبه! هذا الشعب لا يوجد إلا في أدمغة وألسنة من يتلهجون به! مع كل هذا، قلت أن "الخاوة" يكونون قد استوعبوا الدرس وصحا ضميرهم وأنهم قد عادوا إلى رشدهم بعد أن تفطنوا وتأكدوا بأن الشعب الذين كان يرون فيها "قاصرا"، قد هرم هو الآخر وصار يفهم أكثر منهم في السياسة وفي الكرة وفي الدين وفي الاقتصاد وفي الثقافة والعلم والتربية والتعليم.

بكرت صباحا، لكي أنتخب بلا انتظار طويل في الطابور، مع أني كنت أشك أن يكون هناك طوابير في الصباح الباكر (ولا في المساء!). الناس قد ملوا الانتخابات الموسمية الدورية التي لن تأتي بجديد، ما دام أن الجديد مرسوم في الغرف المظلمة داخل الصالونات والاستوديوهات المضاءة!. بكرت أنا لوحدي، بعد أن قرر كل أفراد (وبقرات) عائلتي بمن فيهم زوجي عدم الذهاب إلى الصندوق، بحجة أنه لا فائدة من انتخاب شخص من الأشخاص المقترحين، ما دام أن الشخص المراد له أن يكون الفائز هو الرابح حتى ولو كان خاسرا! وأن النتيجة معروفة سلفا: الشخص هو نفسه عينه الذي هو سلفنا "الصالح". رأيي أنا كان مخالفا لرأى جماعة العائلة المنقسمة على نفسها بين أغلبية مقاطعة وجزء بسيط مؤيد للمرشح الأول والثاني، والبقية، لا صوت ولا رأي لهم.

لم أرغب أن منح صوتي لأي أحد، وعليه، كان علي أن أصوت ببطاقة بيضاء: المهم المشاركة حتى لا ينتخب في مكاني أحد! فقد سمعت أنه من لا يصوت، فسيصوتون بدله شاء من شاء وأبى من أبى. لم يكن "الغاشي" كثيرين أمام مركز التصويت! فقد كان القائمون على القوائم القائمة القاعدة، أكثر من المصوتين! دخلت "في خاطري" بكل راحة واطمئنان وسكينة ووقار، وهدوء وراحة بال، مررت على القائم على فحص سجل المنتخبين في هذا المركز، بحثوا عن اسمي فوجدوه (الحمد لله لم يكن أحد قد صوت بدلا عني إلى حد الآن! فرحت لأني سبقتهم! فلقد كان الشك يراودني أن يسبقوني، خاصة وأني لم أنتخب منذ 20 سنة، وقد يكونون يعرفونني بأقدميتي في هذا المجال، فيصوتون بدلا عني مسبقا! الحمد لله، خاب ظني وباء بالفشل، وحمدت الله على أن ذلك لم يحصل. هذا الأمر زاد في قناعتي بأن الأمور تسير بخير وعلى خير وأن نسبة الشك في التلاعب والتزوير تنحصر وأن الشك قد بدأ يتبدد أمام أعيني وحمد لله من جديد!: الحمد لله الذي جعلنا نتعلم الديمقراطية في وقت قصير وجعلنا نهتدي إلى طريق الخير بدل التزوير ونعترف بصوت الشعب المضرور الضرير، ونغلب مصلحة الفقير على مصلحة جبهة التحرير. بعدها مررت على القائمة على قوائم المرشحين الستة، أخذت ستة قوائم وظرفا واحدا، ولم يقم أحد بتوجيهي أو أخفاء بطاقة أي من المرشحين الستة. فقد كان البعض يشتكي من عدم أو قلة بعض أوراق مرشحي المعارضة، مما يجعل المواطن عرضة للتلبيس والتدليس وأخذ ما كان موجودا ومعروضا على الطاولة، تماما مثل السلعة وعقلية "أدي وإلا خلي" والمثل القائل "الجود من الموجود". لكني لاحظت أن الأمور تسير بشكل طبيعي وعفوي، لا همس ولا لمس ولا غمز ولا لمز، بحضور ممثلي جميع المرشحين المراقبين لسير العملية. دخلت المعزل، فلم أجد في الأسفل أوراق المرشحين المعارضين مرمية في الأسفل كما كان يفعل في السابق، حيث كانوا يرمون أوراق غير المرغوب فيهم في أسفل أرضية المعزل لينبهوا الناخب إلى أن الناس لم تنتخب هؤلاء وعليك أن تفعل مثلهم حتى لا تخرج عن القاعدة! وبما أن كثيرا من الناس يتأثر بما يرى وذي نفسية سلوكية انطباعية أو لا رأي له، فيضطر إلى التقليد، والتأثر بالمحيط فيرمي ما رماه الآخرون (مع أن المشرفين على المركز يكونون أصلا هم من رموا بطاقات المرشحين لإيهام وتغليط الناخب). لم أجد صورا ولا بطاقات مرمية، فاخترت أن أضع البطاقات الستة كلها في جيبي وأن أخرج بظرف فارغ أضعه في الصندوق كعربون مني كمواطن رافض للمقاطعة أن أوصل رسالة "فارغة" مفادها أنه لا مرشح واحد ملأ أعيني لأنكم لم تفتحوا العمل السياسية الديمقراطي وعلبتم الديمقراطية على مزاجكم حتى لا يخرج إلى العلن إلا ضعفاء الأنفس والأرانب أو الذين لا حظوظ لهم بعد أن يتم استبعاد المرشحين الأكثر حظا وأكثر مصداقية والتي غابت وغيبت من المسار منذ 20 سنة. هذه كانت رسالتي لهم. خرجت ووضعت الظرف فارغا في الصندوق وخرجت مسلما على الجميع لأنه لم يكن في المركز ساعتها غيري!

لكن ما كدت أخرج من المكتب، حتى لحقني أحدهم يهرول شبه غاضب: واش درت سي محمد؟ قلت له: والو..ما نيش عارف! قال لي: راك درت غلطة قد وجهك! نسيت تضع بطاقة الرئيس المرشح في البطاقة. ورانا صححنا الخطأ نتاعك ودرنا في الظرف ورقة الرئيس المرشح.. تقدر تمشي وما تعاودش تدير هذا العفسة... هيا تربح...

وأفيق وأنا أردد أغنية الشيخ العنقا: الحمد لله ما بقاش الاستعمار في بلادنا..

شذرات

بقلم :الدكتور عمار يزلي

ammar-yezli.blogspot.com

شباب في «رعاين» الشيخوخة

الحديث اليوم عن ما بعد نتائج الرئاسيات. يصب في خطاب عمومي شعبوي. الغرض منه الالتفاف على أصوات الناس المهربة. الممنوعة. والمضللة. والمجبرة عن الصمت. فقد بدأ الحديث عن "تحضير البلاد للشباب"! خطاب سمعناه منذ أزيد من 20 سنة باسم "تقديم المشعل للشباب". لكن المشعل كاد أن يخبو ويتحول الشباب إلى كهول. ولم يقدم المشعل لا مشتعلا ولا خامدا! بل بقي لدى من أمسكوا به لأول مرة. مترددين ما بين المد والبسط: مد الذراع الماسكة بالمشعل. ثم إمساكها مثل حركة البخيل الذي يريد أن يناولك نقودا لكنه متخوف ومتمسك بها مخافة الفراق:

خد..لا..عندك..بالاك.. حاول. ربما..لكن..!

● **الحديث** بدأ قبل الانتخابات عن دور "نخبة بوتفليقة" من الشباب التي ستسير البلاد بعد العهدة الرابعة! وكأنه هذا الخطاب النخبوي الانتخابي، إنما كان يراد منه استدراج الشباب لحضور العرس متأملين الوصول إلى الجزرة بعد الانتخابات إن هم انتخبوا "الواقف" وأعرضوا عن "التالف". فقلد لاحظنا كيف أن معظم المشاريع التي أسالت لعاب الكثير، قد أجلت إلى ما بعد الانتخابات، في إشارة أنه "على من أراد أن يستفيد، أن يذهب للصندوق ويختار من اقترح عليه السكن والعمل"، وكأننا نعود مرة أخرى إلى عهد البيع المشروط: لا نبيع لك الزيت إلا مع روبيني! (ذكرني هذا الأمر بحادثة وقعت فعلا، قال لنا عنها الراحل عبد القادر علولة، يوم أن أغرقت السوق الجزائرية ما بعد انفتاح المرحوم الشاذلي بعد 1980، بكل ما لذ ولم يطب أو طاب! قال لنا أن وقف بأم عينه على حادثة بالأروقة الجزائرية بوهران كانت تبيع الطماطم المعلب النادر الوجود، لكن بشرط أن تشتري معه شيئا آخر، لم يجد هذا الشيء أحدا يشتريه! ذلك اليوم كانت تباع الطماطم المعلبة مشروطة مع المناجل! قوطي طماطم، ومعه ضرري منجل!).

خيل لي ساعتها أننا مقبلون على شيخوخة نظام "ديجا شاخ" ودوخ الشعب وداخ.. نظام سيصبح بعد جيل، عجوزا في الغابرين، وقد انحنت ظهور رجاله ونسائه وسقطت أسنانهم حتى الاصطناعية منها، لأنها لم تعد تجد لثة ترتكز عليها.

جلود، التجاعيد فيها أكثر من تكرش الكرشة، وعيون لم تعد ترى أي شيء حتى ولو باستعمال التلسكوب هابل! وآذان لا تسمع آذانا ولا إيذانا..وقوائم لم تعد قائمة وأيادي راجفة وقلوب واجفة، وقد نبت العشب عن أقدام الكراسي والأرائك الوثيرة، و«تصلعت" الرؤوس وطار الشعر وكثر البعر. كل هذا فيما العامة من العوام، قد فنوا وانقرضوا بعدما هاموا سنينا وأعواما ثم قاموا، كبروا ثم ناموا أعواما وقرونا ودامت أحلامهم ودامو..ينظرون التغيير من فوق ليعرفوا أن "حامو" ليس بأحسن من تامو، حتى فاتوا وماتوا، وهم ينتظرون رد طلبهم "هاتو"، أعطونا وآتوا..

وجدت نفسي هكذا أعيش حالة سفر في المستقبل البعيد. الرئيس صار عمره 945 سنة! ينافس سيدنا نوح في سنه، ويتمنى أن يدخل في موسوعة غينس لأكبر معمر (قذافي) ما بعد الطوفان. الوزراء، الشباب، أصغرهم يبلغ من العمر 320 سنة! والبقية ما بين 500 و900! شباب في ريعان الشيخوخة! يتذكرون كل شيء حتى نتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في العهد القديم في عهد السلطان عبد العزيز باشا، في 17 أبريل من عام 2014، أي قبل قرابة ألف عام! يتذكرون كيف كانوا رضعا في 70 من العمر أو 80! وكيف كانوا يركبون سيارات غريبة مضحكة تسمى مرسيدس وبي أم دابليو، وطائرات بوينغ وقطارات كهربائية وطرام، وكيران وطاكسيات. اليوم لكل واحد منهم تيلكيكومند يسافر بها على كرسيه الطائر (وليس المتحرك! التكنولوجيا تطورت كثيرا منذ ذلك العصر، العالم رحل إلى الفضاء إلا نحن.. الله غالب!) كما أنهم يتذكرون كيف أن الشعب كان كثيرا! 38 مليون نسمة! اليوم بعد نحو800 سنة، لا يوجد أكثر من 250 شخص من المعمرين استعمروا البلاد بعدما باعوا الأرض للأجانب، والذي تركوها فارغة وصعدوا للمريخ وزحل والقمر ولم يبق في الأرض غير بقايا العصر الحجري الجديد! عهد البناء بالحجارة والعيش على البزنس والتجارة. النفط قد جف والشعب قد كف بعد ضرب كثيرا على الدف وعاش حتى مات بالهف، وصار شعبا يشف بعدما دار ولف، وانتخب وشرب وذاق الأمرين ..ورون وسف.

كنت أنا الوحيد من الشعب الذي لا يزال على قيد الحياة، بعدما نجوت من الاستئصال الممنهج بفعل الوراثة (أصلي أنا جدي الأول هو سيدنا آدم عليه السلام!). وجدت نفسي قد بلغت 345 عاما، وأنا عازب! ماتت أمي وأنا رضيع في حجرها وكان عمري 88 عام! وهي كانت في سن 723 سنة.

أما أبي فقد مات في ريعان الشباب قبل أن أولد بخمسين سنة! (لست أدري كيف ولدت! ربما بالمراسلة! رغم أن أمي تحلف بسيدي عبد العزيز بوتفليقة أني ابن أبي!). كنا أنا الوحيد الممثل الشرعي الوحيد والأوحد للشعب الجزائري الذي لا يوجد غيره. وكان الحكام بضعة 245 من بقايا المستحثات القديمة.

بقي النظام يحكم باسم الشعب بقية الشعب (الذي لا يوجد فيها إلا أنا!). مزقوني أربا إربا بالضرائب والضرب والتصويت والسياط، والسخرة والعمل ليل نهار لصالح سلطة دار العجزة، وبقيت "شعبا" وفيا للبلد وللقادة والقواد، وقد رأيت في رؤيا مؤخرا أني أنا من سأدفن الجميع لأبقى وحيدا سيد نفسه لا سلطة ولا سيادة عليه إلا سيادة السيد المطلق! خالق الأكوان والألوان والإنسان والحيوان والحيتان!

ما قل ودل.. و الفاهم يفهم

بلسان: جمال لعلامي
djlalami@yahoo.fr

عرّس.. تتنفّس أو تتهرّس !

فاز من فاز. وخسر من خسر..انتخب من انتخب. وقاطع من قاطع..استفاد من استفاد. وضيع من ضيع..احتفل من احتفل بنشوة النصر. وبكى من بكى على شر الهزيمة....هذه بعض أرقام المعادلة الإنتخابية. لرئاسيات 17 أفريل. لكن ماذا بعد؟

●إلتقى الرابحون مع الخاسرين في مفترق طرق، خلال 22 يوما من "الهملة"، عند مفترق طرق: "فولي طيّاب"، لكن بعد خميس 17 أفريل، لم يعد هناك متسع من الوقت لاقتناء الكمّون والعكري و«راس الحانوت" وما لذّ وطاب من الخضر والتوابل، لإعداد الطبخة، فالوقت الآن هو وقت تذوّق الطبخة وليتنافس الطباخون والمتذوقون..وبعدها شهية طيبة!

كم هو جميل، لو التقى الرابحون والخاسرون، على طاولة واحدة، يتناولون كسكسي أورشتة أو شخشوخة "مايد إين ألجيريا"، وليكن "شعيب الخديم" صاحب العرس، حتى لا يُقصى من إعداد بطاقات دعوة "المعزومين"!

لا فائدة مرجوة من "التخلاط والتخياط"، ولا معنى لقلب الطاولة، ولا مصلحة لأحد في دخول نفق مظلم، كره الجزائريين في الظلام والظلمات، وأرعبهم من أيامه المخيفة، وبطبيعة الحال، فإن الذي عاش الألم، ليس كمن يحلم أبدا أحلاما وردية لا تعرف طعم الكوابيس!

..ألتي فات مات، وألتي مات فات، فلا داعي الآن، بالنسبة لهؤلاء وأولئك، تقليب المواجع، وذرّ الرماد في العيون، ورشّ الملح على الجراح..المطلوب الآن، بدائل ومقترحات وحلول، عوض الإستمرار في النقاش البزنطي الذي لن يقدّم ولن يؤخر، حاله حال البحث عن جواب لإشكالية الدجاجة والبيضة: من سبق الآخر؟

لا يجب إخفاء ضحالة وبؤس العمل السياسي، وعلى الطبقة السياسية، أن تستفيد من الدرس، وأن تعي خطورة "التغنّانت" ومنطق "معزة ولو طارت"، فحتى وإن طارت المعزة أو العنزة، فإنها تبقى معزة ضمن كل القواميس المهتمة بأنواع وأشكال الحيوانات الأليفة!

لقد حدث مع سياسيين خلال حملة الرئاسيات ما حدث مع الغراب الذي أراد تعلّم مشية الحمامة، فلا هو تعلّمها ولا هو حافظ على مشيته، مثلما حصل لسياسيين آخرين ما حصل للثعلب الذي دخل البستان من فتحة السياج وفشل في الخروج من نفس الفتحة بسبب انتفاخ بطنه من كثرة ما التهمه!

إن هؤلاء وأولئك، بحاجة إلى صحة ضمير، تجعلهم يتنافسون على الخير، وما يخدم البلاد والعباد، بعيدا عن عدوى "نلعب وإلاّ نخسّر"، وعندها قد تستمع الأغلبية المسحوقة للمنظرين والفلاسفة وتستمتع بأناشيدها التي تعوّد المستمعون من أهل الطرب عند سماعها على ترديد: "يا سعدك يا لطرش"!

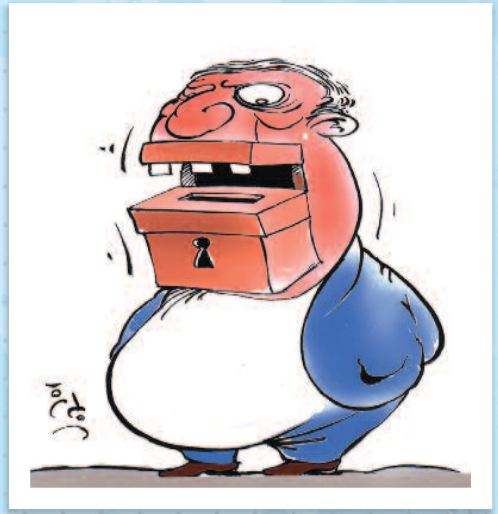

على الغالبين والمغلوبين، أن يشرحوا ويشرّحوا التفاصيل المملة لنسبة المشاركة في الانتخابات الأخيرة: من هم المشاركين؟ من هم الغائبين؟: هل هم مقاطعين؟ عدم مكترثين؟ غير مبالين؟ يائسين؟ لا يملكون بطاقات انتخاب؟..لكن الأهم من كل ذلك: من يتحمّل المسؤولية؟

لا جدوى من "مسح الموس" في الآخر، فقد تكون المسؤولية تشاركية، وبالتالي الأنفع لكل شركاء الطبقة السياسية، الإعتراف ووضع النقاط على الحروف، دون الخوف من تضييع الصوف أو الخروف، وقد تكون معركة استرجاع "بقايا" الثقة، أهم وأكبر معركة تنتظر كلّ الفرق السياسية خلال المرحلة المقبلة، التي لن تفرّق بين تقيّ و«خارج طريق" ما لم تكن قاعدة للإفادة والإستفادة!

انتهت الحملة و«الهملة" وقُضي أمر "الدملة"، وانتهت الإنتخابات، لكن السياسة لا تنتهي، والسياسيون سيُواصلون "الهدرة" والثرثرة، بعدما وعدت "مليشيات" متهارشة على إدخال الجزائريين الجنة، فيما وعدت أخرى بإخراجهم من النار، والحقيقة، أن كل مرفوض مرغوب، وليس كل ما يتمناه السياسي يُدركه، وقد يكون سوء الإختيار من سوء العاقبة السياسية!

ما حدث خلال 22 يوما من حملة كانت غريبة وعجيبة، عليه أن يكون "قاعدة بيانات" وبنك للمعلومات، حتى لا تتكرّر الأخطاء، ولا يعمّ التسيير الخاطئ، والتصريح الخاطئ، والموقف الخاطئ، والتقلّب الخاطئ، والتموقع الخاطئ، وحتى لا تكون "فوضى الأشياء" نسخة طبق الأصل لـ "الفوضى المنظمة"، أفلا يتوب أهل البدع والباذنجان؟!

صبيحة سعود

السيد زعيم عبد الباسط صاحب مستثمرة "الأمراء الثلاثة":

تزويدنا بأدوية مغشوشة لعلاج المحاصيل يكبدنا سنويا خسارة 50٪ من المردود الفلاحي

من خلال ركن "عين على الفلاحة" سنقف في هذا العدد عند مشكل تتكرر مأساته كل موسم فلاحي على المهنيين. خاصة أصحاب المستثمرات الكبرى على غرار "الأمراء الثلاثة" برقم استثمار بلغ 450 مليار سنتيم. إنه مشكل علاج المحاصيل الفلاحية بأدوية غير فعالة بسبب غياب الرقابة. وهو ما أكده صاحب المستثمرة المذكورة الذي يحمل المسؤولية للمستوردين والدولة التي منحت لهم الاعتماد. بالنظر لحجم الخسائر السنوية المسجلة على المردود بنسبة 50٪.

علاج المحاصيل بأدوية فاقدة للفعالية يكلفنا خسارة الملايير

كشف صاحب مستثمرة "الأمراء الثلاثة" السيد "زعيم" أنه وعلى غرار باقي الفلاحين وأصحاب المستثمرات، أنهم يعانون منذ حوالي 5 سنوات عند شراء الأدوية المتعلقة بعلاج الأوبئة التي تصيب المحاصيل الفلاحية على اختلاف أنواعها من الحبوب، الطماطم، الفلفل، العنب وغيرها، حيث يكتشفون عند استعمالها بأنها فاقدة للفعالية كونها منتهية الصلاحية، وهو ما يُظهر حسب محدثنا أن المستوردين وهم أصحاب المزارع المتحكمة في بيع أدوية الصحة النباتية "phytosanitaire" يجلبون للسوق الجزائرية أي شيء من دول إيطاليا، إسبانيا، أستراليا، النمسا، ألمانيا، فرنسا وباقي الدول المصدرة، بإدخالهم سلعا مغشوشة فاقدة للفعالية ومنتهية الصلاحية يعاد فقط طبع تاريخ صلاحية جديد على الغلاف الخارجي، مما يؤدي إلى مشاكل كبيرة في المردود تصل إلى خسارة 40 إلى 50٪ وهو ما يعادل الملايير، مستشهدا بوباء "الميديوم" الذي عصف بقوة الموسم الفارط بأشجار العنب في قوله: "العام الماضي "الميديوم" ضرب العنب بقوة، عالجناه بالأدوية المتوفرة ولم تعط أية نتيجة رغم أنه مدون على الغلاف أن تلك الأدوية تحقق نتائج جيدة خلال 4 إلى 10 أيام، والمعروف أن "الميديوم" إذا لم يعالج خلال فترة وجيزة سيؤدي إلى تلف كافة المحصول، إلا أن تلك الأدوية لم تقدم أية نتيجة كلفتنا فقط دفع قيمتها ودفع تكاليف اليد العاملة"، مما اضطر مستثمرة "الأمراء الثلاث" إلى اللجوء إلى استيراد الأدوية من تونس والحمد لله أنها قريبة من منطقة البسباس، يقول السيد "زعيم" الذي أدهشته الفعالية التي أظهرتها تلك الأدوية المستقدمة من تونس بمفعولها خلال 4 أيام بنسبة 100٪، رغم تكلفتها العالية والأغرب في الأمر - يضيف محدثنا - أنها مستوردة من العلامة نفسها الموجودة في الجزائر من عند المُصدر نفسه.

الرشوة وغياب الرقابة سبب إدخال الأطنان من الأدوية المغشوشة

هذا وذكر السيد "زعيم" أنه لا يوجه أصابع اتهامه المباشرة لجهة معينة، وهو ما لمسناه في قوله: "نحن لا نتهم أية جهة، لكن الحقيقة تقال إذا كنا مهنيين"، مشيرا إلى حجم المشكل الذي وصفه بالكبير، خاصة بعد ما أدرك العالم بأسره يضيف ذات المصدر، أن السوق الجزائرية تستقبل أي شيء، مما يعني افتقاد الرقابة وغياب مخابر لإقامة التحاليل على مستوى الموانئ، كما أن مصالح الجمارك لا تراقب السلع إن كانت جديدة أم منتهية الصلاحية، وهذا لا يتركنا نتقدم في الجزائر، إنه عكس ما هو حاصل في أوروبا وحتى في دول الجوار والمقصود تونس والمغرب، ففي أوروبا أحيانا تحرق بواخر محملة بالسلع التالفة في البحار عكس ما هو معمول به عندنا.

عين على الفلاحة برعاية

فالجزائري هو من يطلب من المصنع الصيني سلعا مغشوشة مقابل أثمان زهيدة، مما يستلزم وفق وجهة نظر السيد "زعيم" دائما، ضرورة إعادة النظر ودراسة مشكل الأدوية المستوردة مع تحميله المسؤولية للمستوردين وللدولة التي قدمت لهم الاعتماد لممارسة أنشطة عشوائية قائمة على خدمة المصالح الشخصية والربح المادي السريع لا غير، مدعما موقفه بالمشكل الذي واجهه منتجو الطماطم الموسم الماضي مع البذور المستوردة من سويسرا، ألمانيا، فرنسا ودول أخرى على أنها منتج هولندي، لكن الحقيقة مغايرة تماما، إذ تبيّن أنها مستوردة من الصين بجودة رديئة وأسعار رمزية، وتم بيعها على أساس أنها من أجود الأنواع والنتيجة كانت نمو نحو 20٪ فقط من الزرع وخسارة نسبة 80٪ ، والسؤال المطروح بإلحاح يضيف السيد "زعيم" أين المخابر؟ أين الرقابة؟ أين الدولة؟ أين الجمارك؟ وأين وزارة الفلاحة؟ عند إدخال الأطنان من الأدوية النباتية الفاقدة للفعالية باعتبارها منتهية الصلاحية، ولماذا تستورد أطنان السلع إذا كانت غير فعالة، فالأدوية النباتية إذا كانت جديدة وفعّالة وذات جودة تكون صالحة لمدة 3 سنوات فقط، أما إذا تم استيرادها وهي في عامها الخامس وتكدس في المخازن لمدة 3 سنوات أخرى لماذا تباع للفلاح؟

بعد إعلان مشاريعها الجديدة "الأمراء الثلاثة"
تتقدم بطلب رخصة استيراد الأدوية لمحاصيلها

بالنظر لجسامة المشكل والمعاناة المتكرّرة سنويا، وبعد إطلاق مشاريعها الجديدة برقم استثمار بلغ 450 مليار سنتيم والمتمثلة في إقامة "مشتلة، مؤسسة التطوير الفلاحي ياسمينة، ومشروع إنشاء مصبرة جديدة"، وبالنظر إلى تلك الأطنان المكدسة في مخازنها من الأدوية المنتهية الصلاحية، مستثمرة "الأمراء الثلاثة" وعلى لسان صاحبها تطالب الدولة بمنح الاعتماد للمستثمرين لاستيراد الأدوية الخاصة بمحاصيلهم بأنفسهم، وهو ما تعمل على بلوغه ابتداء من الموسم القادم بقول السيد "زعيم": "سنتقدم هذا العام بطلب لوزارة الفلاحة لمنحنا رخصة استيراد الأدوية المتعلقة بالصحة النباتية بأنفسنا تحت علامة "الأمراء الثلاثة"، حتى تتمكن مؤسسة التطوير الفلاحي ياسمينة من تزويد شركائها الفلاحين، فالآن أصبحنا مجمع أملك مشتلة، أغرس، أسقي، أعالج، أجني الطماطم بالآلات، فالطماطم من التربة إلى حد نحن من يتكفل بكل المراحل ليبقى الهدف ضمان المردود"، مردفا أنه ما على الإنسان إذا كان يفكر في النجاح إلا بإنشاء عالم خاص به، وهو ما يحاول تجسيده فعلا هذه السنة فمن أجل التجربة لجأ إلى استيراد أدوية أمريكية الصنع داخل حقائب من ايطاليا تكفي لنصف محصول الطماطم المزروعة في مستثمرة "الأمراء الثلاثة" المقدرة بـ 100 هكتار، استورد فقد كمية كافية لـ50 هكتارا وإذا حققت مردودا جيدا هذا الموسم فهو يعني أن المشكل كان في الأدوية طيلة السنوات الماضية حسب السيد "زعيم".

وابتداء من السنة المقبلة سيتم استيراد كل المستلزمات تحت علامة "الأمراء الثلاثة" حتى تضمن مراقبتها وتجريبها، بالنظر للدور الكبير الذي تلعبه الصحة النباتية في تحقيق نتائج تعبر عن نجاح الموسم الفلاحي من خلال المردود، لذلك يبقى علاج المحاصيل مشكل المهنيين، فدول الجوار تنتج 200 طن في محاصيل نحن ننتج منها ما لا يتعدى 20 طنا بسبب غياب فعالية الأدوية.

لأكثر تفاصيل زوروا الموقع الخاص بالمستثمرة www.les3princes-dz.com

أو اتصلوا على الأرقام التالية:

+0213 0 38 86 02 88 /+213 0 38 86 02 50

صبيحة سعود

تصوير: خالد مشري

معرض الجزائر الدولي للسيارات

«ميراج» الصغيرة الورقة الرابحة لمتسيوبيشي تسليم في الآجال وتخفيضات مغرية في جناح «كيا»

شهدت الطبعة 17 للمعرض الدولي للسيارات بالجزائر إقبالا كبيرا للمواطنين. دفعهم الفضول للإطلاع على ما جادت به سوق صناعة السيارات في العالم. "الشروق العربي" اختارت أن تعرف جديد "كيا موتورز". وتعرف بـ"ميراج" الصغيرة عن علامة "متسيوبيشي".

● قدمت شركة "فالكون موتورز" الموزع الرسمي لعلامة "متسيوبيشي" بمعرض الجزائر الدولي للسيارات، السيارة الصغيرة Mirage، وبذا يشرع الممثل الرسمي للعلامة بالجزائر في التنويع، فبعد أن أظهر رغبته في الانضمام إلى فئة سيارات المدينة، بعد فئتي السيارات النفعية، والسيارات الكبيرة رباعية الدفع التي تعرف إقبالا محدودا، فهو لا يتوجه إلى فئة محدودة بوضعه سيارة Mirage على منصة العرض، وإنما إلى كامل فئات المجتمع الجزائري. وصرح السيد "رياض بلمولود" مدير التسويق على مستوى مؤسسة "فالكون موتورز" الوكيل المعتمد لتسويق علامة "ميتسوبيشي" في الجزائر أن سيارة "ميراج" ستنافس كل من "نيسان ميكرا" و«كيا بيكانتو"، وستسوق السيارة في ثلاث صيغ وبمحرك واحد. تعتبر السيارة الجديدة والصغيرة "ميراج" التي تصنع في تايلاندا، الورقة الرابحة لعلامة ميتسوبيشي في الأسواق الدولية، وتعول شركة فالكون موتورز الموزع المحلي للعلامة، على الطراز الجديد لدخول سوق السيارات السياحية، وهو طراز سيتنافس في فئة السيارات الصغيرة. وتتميز سيارة "ميراج" الجديدة بتصميمها الجميل ومقصورتها ذات الشكل المعاصر والتي تمنح راحة كبيرة لجميع الركاب ويبلغ طولها 3.70 متر، أما سعة الصندوق الخلفي فتبلغ 235 لتر، ووزنها 845 كلغ، وستكون متوفرة بسبعة ألوان، وستزود السيارة بمحرك ذي 3 أسطوانات بنزين 1.2 لتر، بقوة 80 حصانا عند 6000 دورة في الدقيقة، وبعزم دوران 100 نيوتن متر عند 4000 دورة في الدقيقة، موصول بعلبة سرعات يدوية وأوتوماتيكية من 5 نقلات، يستهلك 4.8 لتر من الوقود في 100 كلم. وتطمح فالكون موتورز لتسويق 1000 وحدة من الطراز قبل نهاية سنة 2014. بسعر تنافسي يقدر بـ999.000 دينار جزائري. شاركت "كيا" في المعرض السابع عشر للسيارات، بتقديم مواصفات جديدة لسيارتها "بيكانتو برازيليا" التي لاقت شعبية كبيرة لدى الجزائريين. وإن كانت الشركة لم تقدم سيارات جديدة في الصالون، فإنها بالمقابل قدمت جملة من التخفيضات تصل إلى 180 ألف دينار. وقالت السيدة "منيرة بن خالد" لـ«الشروق العربي" إن العلامة تراهن على قدرتها في تسليم السيارات في آجال محترمة، بالنظر إلى توفر الكميات لمختلف المركبات المعروضة. جديد "كيا" هذا العام يقتصر على مواصفات جديدة لسيارة "بيكانتو برازيليا". كما تراهن على رعايتها للعرس العالمي لكرة القدم بالبرازيل هذا العام، وتقترح هذه السيارة بمواصفات جديدة وبكميات محدودة، وحدد سعرها بـ118 مليون سنتيم. وفيما يخص التخفيضات، فقالت المتحدثة نفسها إنها تتراوح بين 30 ألفا و180 ألف دينار.

عزوز صالح

MIDY Peinture

المدير التقني تجاري
عبد الحميد موده

«مصلحة التسويق تحقق الإستراتيجية الشاملة و السياسة التجارية الخاصة بشركة صباغة ميدي

جانب من تكوين الدهانين على مستوى الشركة

تهتم شركة صباغة ميدي بالإستثمار في السوق من أجل الحفاظ على إستقرارها . وجودة منتجاتها التي أصبحت تنافس المنتوجات المستوردة . و من أجل هذا وفرت كل الإمكانيات المادية والبشرية عل مستوى مصلحة التسويق هذه الأخيرة والتي تعتبر حلقة وصل بين مختلف المصالح لأنها تدخل في كل مراحل العملية الإنتاجية و تعطي سياسة منهجية تقوم عليها إستراتيجية الشركة داخل السوق الجزائرية. لذا وفرت لها إيطارات بشرية من فريق ذو خبرة ميدانية تراعي باهتمام ودوريا كل متطلبات الزبون والمستهلك لهذه المنتوجات.وهذا بالدراسة الميدانية التي تقوم بها من أجل ترجمة كل الأفكار في تشكيلات جديدة.

عن هذه المصلحة يقول المدير التقني تجاري عبد الحميد موده"هو فرع هام في الشركة بحيث يساعد كثيرا في صناعة القرارات التوجيهية المهمة لها،كما يمكننا من وضع الإستراتيجية الشاملة للشركة، كما يسمح لنا برسم سياسة مبيعات خاصة بنا،وتعتبر هذه المصلحة حلقة وصل بين مختلف المصالح على مستوى شركة "صباغة ميدي "، وتسير هذه المصلحة وفق المعطيات التي يحددها السوق وتطوراته ، ونستطيع القول أن على مستوى الشركة لدينا خليتين أساسيتين هما الخلية التجارية التسويقية التي تسمح بالعملية التجارية للمنتوج ، والخلية التقنية أو المخبر الذي يقدم لنا التشكيلات الجيدة أي السماح لنا بالوصول الى إرضاء المستهلك من حيث الجودة والسعر ".

السيد عبد الحميد موده

إن السير الحسن للمصلحة يجب أن يخضع الى أسس علمية مدروسة،يتطلب فريقا كاملا ومتكتلا ، وهذا من أجل الوصول الى تلبية كل ما تتطلبه السوق وإحتياجات المستهلك ، وعنها يقول المدير التقني تجاري عبد الحميد موده "تقوم هذه المصلحة على أسس ومعطيات تفرضها حالة السوق،بحيث يتطلب فريق يعمل في الميدان وهذا من أجل جلب معلومات تخص السوق الإستهلاكية لهذه المنتوجات من الأسعار ، الجودة ، وكذا المنافس وغيرها من المعايير التي تقوم عليها العملية التجارية،وإنطلاقا من هذه المتابعة الدورية تستطيع أن نترجم هذه الأفكار المأخوذة من واقع السوق الى منتجات نقدمها للمستهلك في كل مرة ،من هنا نستطيع نحن كفريق على مستوى هذه المصلحة تقديم اقتراحات للإدارة العامة لأخذ القرارات اللازمة لتخطيط ووضع وإستراتيجية شاملة وكيفية تطويرها من كل الجوانب ، وهو ما يسمح لنا بالوصول الى الأهداف المرجوة والتي تتلخص في بيع كل المنتجات الخاصة بنا وتحقيق الطلب عليها ، وهو الهدف الأسمى لكل شركة إنتاجية".

" كما نستطيع من خلال هذه المصلحة دراسة ذهنية أو عقلية المستهلك الجزائري،لأنه لا يخفى عليكم أن الطلب على هذه المنتجات ليس نفسه في كل ولايات الجزائر،لذا نقوم نحن برسم سياسة تطابق عقلية المستهلك في مختلف المناطق وحسب إحتياجاته منها من الكم والنوع.

فلا يمكن أن نقوم بإنتاج مواد مشتركة بين مختلف المناطق،وهي النقاط الأساسية التي تقوم عليها هذه المصلحة فهناك الإستراتيجية الشاملة والسياسة التجارية،بالإضافة الى أن الزبون في الجزائر يختلف من نوع الى أخر فلا يوجد هناك زبونا واحدا ، فكل لديه خصوصيات مثلا لدينا شركة صناعية ، مقاول ، زبون تقدم له طلباته حسب ما يحتاجه،لدا نحن كفريق على مستوى هذه المصلحة نقوم برسم سياسة لكل زبون على حدى ، وهذا مثلا بإعطاء إيجابيات خاصة بنا ، من حيث السعر والجودة وطريقة التعامل،طريقة الدفع ، و هذا ما يسمح لنا بكسب ود الزبون بمختلف أنواعه وطلباته،وهذا لا يكون إلا بالدراسة التي نقوم بها على مستوانا أي مصلحة التسويق ، ومن هنا نستطيع الوصول الى تحقيق مبدأ الوفاء مع الزبون ويصبح دائم الشراء لمنتجاتنا ، وتوجد طرق أخرى لتحقيق هذا المبدأ فمثلا نقوم بتخفيضات تخص من وصل رقم أعماله معنا الى رقم معين ، وسياسة الطومبولا التي تعتمدها الكثير من الشركات ، وهذه السياسات تختلف من زبون الى أخر أي نضع كل سياسة تخص نوع الزبون الخاص بنا ". "كما أن مصلحة التسويق يجب أن تكون لديها متابعين ومراقبين في السوق ، من أجل الوقوف الفوري على الطلبات بحيث تقدم لنا تقارير ادقيقة على السوق ومقارنة المنتوج الخاص بنا بمختلف المنتجات المنافسة من حيث السعر والجودة، دخول منافس جديد أو خروج آخر ، كذلك من حيث التغليف وحتى مكان وضع المنتوج داخل مناطق التبادل ، لأن كسب الزبون يكون أولا بالنظرة الأولى للمنتوج وثانيا بالسعر الخاص به " .وعن هذه المصلحة يقول بوطغان زبير مساعد المدير العام للشركة والمكلف بالإنتاج " على العموم فإن هذه المصلحة تكون الأولى من حيث التدخل في العملية الإنتاجية وتكون هي الأخيرة ، بداية من المعطيات التي تأتينا من السوق أي من الميدان بحيث تطرح هذه الإحتياجات على مستوى المصلحة،تخضع الى التحليل والتطوير ، أي من المرحلة التي يكون فيها الإنتاج مجرد أفكار ومعطيات أتت من الميدان الى أن يصبح منتجا ملموسا ، بالإضافة الى هذا فإن هذه المصلحة تقف على كل المراحل التي يمر بها الإنتاج من المادة الأولية والتشكيلات والتغليف الى أن يطرح في السوق ، تأتي من بعد هذه العملية مرحلة أخرى فيجب أن تكون هناك متابعة دورية للسوق من طرف المراقبين الخاصين بنا ، من أجل معالجة كل النقائص إن لوحظت لكي نقف على الأسباب مباشرة ، سواء من حيث السعر ، الجودة ، المنافسة داخل السوق وغيرها،في حالة ما إذا كانت هناك نقائص فهي تصلنا الى المصلحة عن طريق التقارير، نقوم بالتدخل من أجل إيجاد الحلول اللازمة والفورية وهذا بالدراسة المعمقة للوصول الى بديل لها " .

السيد بوطغان زبير

كما يضيف مسلي عبد الهادي مكلف بالتسويق على مستوى شركة صباغة ميدي" نستطيع القول أن هذه المصلحة هي المركز في الشركة بحيث تكون لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ، من التموين ، التخزين،البحث والتطوير،والإدارة العامة،نكون نحن الأقرب الى المستهلك في كل العملية الانتاجية لأي منتوج ، كما ركزنا على جانب الإتصال في هذه المصلحة بحيث أصبحت لكل منتج توثيق خاص به من أجل المتابعة ، بالإضافة الى حضورنا في كل الفعاليات والنشاطات الخاصة بهذه المواد على غرار المعارض ، ولعل الأهم فيما قمنا به على مستوى هذه المصلحة كفائدة لنا من حيث التشهير لمنتجاتنا وللزبون ، هو الدورات التكوينية التي نقوم بها على مستوى الشركة ، بحيث نصنع ونقدم ونعلم كيفية القيام بعملية الذهن الخاصة بالديكور ، أبعد من هذا فقد وضعنا تطبيقات تمثلت في مقاطع فيديو وهي الأولى على مستوى الجزائر باللغة العربية و الفرنسية نقوم بشرح مبسط لكيفية التعامل مع هذه المنتوجات وإستعمالها ، و يبقى الهدف منها هو التقرب الى الزبون أكثر "

السيد مسلي عبد الهادي

إعلان

تعلم شركة صباغة ميدي زوارها الكرام، بأنها ستعرض منتوجاتها خلال المعرض الدولي للبناء الذي سيقام من 04الى 08 ماي في قصر المعارض الصنوبر البحري.
الموقع الجناح المركزي منطقة ب
« نحن في إنتظاركم، لإكتشاف الجديد "

راضية حجاب

تأثير الهرمون يختلف من سيدة إلى أخرى..

أهم التغيرات التي تصيب جلد الحامل

يعتبر إسمرار الجلد من التغيرات الشائعة و المعروفة في فترة الحمل عند أكثر من 90من المائة من السيدات الحوامل. وعادة ما يحدث هذا التغير في لون الجلد في بعض المناطق التي تتميز بلون داكن مثل الحلمتين والبطين والفخذين والأعضاء التناسلية.

●ويحدث الإسمرار عادة في الأشهر الثلاثة الأولى من الحمل، ويمتد حتى نهاية الحمل والولادة، ومن ثم يبدأ هذا اللون في الإختفاء تدريجيا، وأرجع الباحثون هذا لعدة أسباب منها الإستعداد الوراثي، خاصة وأن الخلايا الملونة للجلد تتأثر بهرمون الغدة النخامية الذي يزداد نشاطه في فترة الحمل.

وترجع الأخصائية "بن دادو" الأمر لأسباب أخرى منها:«زيادة نسبة هرمون ثالبروجستيرون" و«الأستروجين"، وهو ما يفسر اكتساب الوحمات أو النمش لدى الحوامل لونا أغمق، كما يحدث كلف الحمل الذي يصيب ما بين 50 إلى 70 من المائة من الحوامل، وقد يمتد وجوده إلى ما بعد الولادة بشهور، غير أن تأثير الهرمون على خلايا التلوين تختلف من سيدة إلى أخرى".

النعاريج البيضاء

تظهر عند أغلب السيدات الحوامل وتبدأ في الشهر السادس، تأتي على شكل خطوط طولية غير منتظمة على جدار البطن، الصدر والذراع وفي أنحاء أخرى بالجسم، تكون حمراء اللون في البداية ثم تفقد لونها تدريجيا، مرجعها إلى تمدد جدار البطن نتيجة الحمل.

الأوعية الدموية والوحمات

يؤدي ارتفاع نسبة هرمون "الأستروجين" أثناء الحمل إلى حدوث تمدد في الأوعية الدموية السطحية في الوجه لدى الحامل أو إلى نمو بعض الوحمات، وخاصة ما يعرف بالوحمة العنكبوتية، يحدث ذلك عامة ما بين الشهر الثاني والخامس وقد وجد أنها تصيب الحوامل بنسبة 67من المائة، كما قد تصاب السيدات باحمرار راحة اليدين وتورم في الجفون والشفتين واليدين، ويبدو هذا التورم أكثر وضوحا أثناء الصباح ثم يختفي تدريجيا في نهاية النهار، كما أن 40من المائة من الحوامل تظهر عليهن دوالي الساق أو دوالي الشرج في الأشهر الأخيرة من الحمل نتيجة لكبر حجم الرحم وضغطه على الأوعية الدموية.

نمو الشعر لدى الحوامل

تحدث بعض التغيرات في شعر المرأة الحامل، فيحدث تساقط لشعر فروة الرأس خلال الأشهر الأولى وذلك لارتفاع معدل "البروجسترون"، وبعد الأشهر الأولى يرتفع معدل "الأستروجين" لدي السيدة الحامل المانع لتساقط الشعر، حيث أنه يزيد من نسبة الشعيرات في طور النمو، مما يجعل شعر فروة الرأس كثيفا في الشهور الستة الأخيرة من الحمل، ثم يحدث تساقط للشعر بعد الولادة بعدة أشهر بصورة كثيفة وذلك لانخفاض مستواه بالدم، وتزداد كذلك سماكة ونمو شعر الحاجبين والرموش والوجه ويتحول إلى شعر خشن عند بعض السيدات.

الزوائد الجلدية

تبدأ الزوائد الجلدية مع الحمل، وقد تتركز في جانبي الرقبة والوجه والصدر وتحت الإبطين، وهي لا تسبب في أي متاعب ويختفي معظمها بعد الولادة بعدة شهور، لكنها تحتاج إلى العلاج الكهربائي لإزالتها في بعض الأحيان.

تضخم اللثة

يحدث تضخم في اللثة عند 2 من المائة من الحوامل، وقد تحدث بعض التورمات في اللثة لكن سرعان ما تختفي بعد الولادة.

الحكة الجلدية

من الأعراض الجلدية الشائعة في فترة الحمل، تصيب حوالي 20 من المائة من الحوامل، وتتميز بظهور حكة شديدة في كافة أنحاء الجسم أو في منطقة معينة ومحددة، وتظهر على شكل حبوب مصحوبة بحكة شديدة، خاصة في الشهور الوسطى والأخيرة من الحمل، وتكون أكثر ظهورا في منطقة البطن والفخذين وأحيانا الصدر واليدين.

الثآليل

خاصة النوع التناسلي الذي يظهر على الأعضاء التناسلية، فقد وجد أن هذا النوع يزداد في الأشهر الخمسة الأولى وذلك نتيجة زيادة الدورة الدموية في هذه المناطق.

راضية حجاب

أغلبها تؤثر في حياته ..

مفاهيم خاطئة تعود عكسيا على صحة طفلك

تكونين أما جديدة. ويصعب أحيانا تمييز الأكاذيب من الحقائق فيما يتعلق بصحتك وصحة طفلك. فبعض المعتقدات الخاطئة قد تعيق نمو طفلك واستمتاعكما بالحياة معا. لهذا فضلنا هذه المرة الخروج نوعا ما عن المألوف والخوض في بعض الأمور التي تمارسينها لاعتقادك أنك على حق. والمتعلقة بصحة طفلك. سواء الوليد أو الدارج. وهذا بعد استشارتنا لطبيبة مختصة.

●المفهوم الخاطئ الأول:
ليس من الأمان اصطحاب المولود الجديد إلى خارج المنزل خلال شهره الأول

حرارة جسم المولود الجديد عادة ما تثبت خلال الأسبوع الأول من العمر، فإن لم تكن الأحوال الجوية قاسية، مثل تساقط الثلوج، العواصف الرعدية أو الأمطار الغزيرة، فلا مانع من الخروج من المنزل بصحبة رضيعك، ونعلمك هنا أن الخطر الحقيقي الذي قد يُداهم المولود الجديد خلال الـ 10 أسابيع الأولى من حياته هي الإصابة بالعدوى، وليس التعرض إلى الهواء الطلق أو التجول في المنتزه، لكن إذا كنت تخططين للخروج من المنزل، عليك تجنب الأماكن المزدحمة بالناس وتلك التي يكثر فيها المُدخنون والغرباء، كما يستحسن إبعاد رضيعك عن أي فرد يكون مصابا بالإنفلونزا الموسمية أو غيرها من الأمراض.

●المفهوم الخاطئ الثاني:
الأطفال يمرضون دائما في دور الحضانة!

صحيح أن الأطفال الموجودين في دور الحضانة ينقلون العدوى إلى بعضهم البعض، ولكن إلحاق طفلك بإحدى هذه الدور ليس هو الخطر الحقيقي.. لفهم ذلك، عليك إدراك أن الأطفال الذين لا يتمتعون بجهاز مناعي قوي - بسبب حمية غذائية تفتقر إلى المُغذيات أو بسبب مشكلات في النوم - هم الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى، فإذا كان طفلك يحصل على قسط وافر من الراحة ويتناول غذاء صحيا متوازنا ويتم الإعتناء به كما ينبغي، فلن تنتقل إليه العدوى، وسيبقى سليما معافى.

●المفهوم الخاطئ الثالث:
فترة إنتباه الأطفال قصيرة أو لا يستطيعون القيام بعدة أعمال في نفس الوقت

تجهل الكثير من الأمهات تمتع الأطفال بفترات إنتباه تعد من الأطول على الإطلاق، كل ما في الأمر أنه قد يقرر طفلك عدم الإنتباه إلى ما تقولينه أو تفعلينه، ولكنه يستطيع الإنتباه إلى ما بين 8-10 أحداث في محيطه المباشر، ويعد ذلك سببا من أسباب تعلم الأطفال بطريقة سريعة ومتقنة بين سن شهر إلى 36 شهرا.

●المفهوم الخاطئ الرابع:
«المشايات» تساعد طفلي على المشي بشكل أسرع

لا ينصح أطباء الأطفال باستعمال "المشاية"، حيث أن هذه الأخيرة لا تقوم فقط بتقييد حركة طفلك، ولكنها تضطره أيضا إلى الوقوف في وضع غريب وغير طبيعي.. سوف يبدأ طفلك في الحركة والمشي وفق وتيرته الخاصة، وبدلا من استخدام "المشاية"، يمكنك وضع طفلك على بطنه أرضا ليتمكن من تقوية عضلات الرقبة واكتساب التوازن.

●المفهوم الخاطئ الخامس:
الحديث كالأطفال يساعد الطفل على الكلام بشكل أسرع

كثيرا ما يقع الكبار في خطأ تبسيط اللغة مع الأطفال، فالتكلم كالأطفال لا يقوم فقط بإعاقة مهارات طفلك اللغوية، ولكنه أيضا يضر أكثر مما ينفع، حيث يتعلمه الكثير من الأطفال ويجدون صعوبة في تغييره لاحقا. استخدمي الجمل البسيطة والواضحة والصحيحة وسوف تتطور مهارات طفلك اللغوية بشكل أفضل وأسرع.

خفضت من نسبة العنوسة عندهم..

عرس في الهواء بـ 4 ملايين فقط!

الأسبوع دا كتب الكتاب والأسبوع الجاي الفرح"..عبارة كثيرا ما تردد في أي عمل فني مصري في مشاهد تتعلق باتفاق أهل العريسين على إجراءات الزفاف وطريقتها. وهي العبارة التي كثيرا ما يستغربها المتتبع للأفلام المصرية عموما والجزائري خصوصا ويعتبرها "تمثيل فقط"..وذلك طبعا مقارنة بالأعراس الجزائرية. غير أن الواقع المصري يؤكد تلك المشاهد الدرامية وقد تكون أبسط من ذلك بكثير..أفراح يحضر لها في أيام معدودة. بتكاليف قد لا تتعدى الـ200 أو الـ300 دولار أي ما يعادل 4 ملايين. شوارع تحتضن الأفراح...تلك هي بعض مظاهر الأعراس المصرية التي تعتبر البساطة سمة مشتركة بينها..

فريدة لكحل

مبعوثة الشروق العربي إلى القاهرة

«الصوان»، الشوارع و النيل يحتضنون أعراس المصريين ولا تهم الدعوات!

كثيرا ما يصادفك وأنت تعبر شارعا مصريا بغض النظر عن مكانة هذا الشارع، وهل هو شعبي أو راقي، خيمة كبيرة، أو شبه خيمة يطلق عليها في مصر إسم "الفراشة أو الصوان"، وهي نوع من القماش ملون بالأحمر والأزرق، ويقوم القائمون على هذا الفرح بغلق الشارع من الجانبين ووضع كراسي فيه، وكذا تزيينه بورود ومصابيح ملونة، وأشرطة من أي نوع المهم أن تكون هذه الأشرطة ملونة وتجذب أنظار المارة..صحيح أنه يتم غلق الشارع لكن من حق أي عابر لهذا الشارع أن يمر ويخترق الجموع الحاضرة في الزفاف، وكذا من حقه الحضور أيضا في الفرح إن شاء ذلك، ومشاركة أهل العريسين هذه الفرحة، لا يهم إن كان مدعوا أم لا، فهذا النوع من الأعراس -وهو الغالب في مصر- مفتوح للجميع، وبما أن أهل العروس وأهل العريس موجودان فلن يتمكن أحد الأطراف من تحديد انتمائك والإثنين يرحبان بك ويدعوانك للجلوس، ويكرمونك بما جادت به هذه المناسبة، وعادة ما تكون هذه الخيمة مفتوحة السقف، بما يسمح لكل الجيران بالمشاركة في الفرح من بيوتهم، خاصة السيدات اللواتي تسمع زغرودتهن من حين لآخر، أو تشاهدهن وهن يرقصن في شرفات منازلهن..

السيدات ب«جلابية البيت» أو عباءة سوداء لا يهم!

عدم التكلف في الأعراس لا ينطبق فقط على العروسين وعلى اختيارهم لمكان إقامة الزفاف، بل ينطبق أيضا على الحضور، فليس ضروريا أن تظهر المدعوة للزفاف في أبهى حلة كما هو الحال عندنا في الجزائر، بل المهم هو مشاركة العروسين وأهلهما فرحتهم، فلا تجد المظاهر التي ألفناها في أعراسنا خاصة عند السيدات، فقد تكلف المرأة الجزائرية لوحدها ما يقارب تكاليف عرس مصري من مصاريف الحلاقة والماكياج وفساتين العرس و«الإكسسوارات" والصيغة وغيرها، فهذه المظاهر لا تجدها في أي فرح مصري، سواء كان في الشارع أو في القاعات المخصصة للأفراح، فالعروس وحدها من تبدو لك قادمة من صالون التجميل، أما معظم المدعوات فيحضرن لهذا الزفاف أو ذاك ب«جلابية البيت" كما يسمونها، أو عباءة سوداء ومن غير مساحيق تجميل، وحتى إن تزينت الفتيات فلا تجد مظاهر صالونات التجميل التي عهدناها عندنا في الجزائر، بل يعتمدن على أنفسهن، كما أنك لا ترى الفساتين الغالية الثمن التي عادة ما تظهر بها فتياتنا في أعراسنا والتي تكاد لا تفرق بسببها بين العروس وبين أي مدعوة أخرى..

وليمة العرس تقتصر على "تورتة" ومشروبات!

العرس المصري في الشارع لا يختلف كثيرا على العرس الذي تحتضنه القاعات المخصصة للأفراح، فالزفاف الذي تحتضنه القاعة يعتمد على نفس الإجراءات والإمكانيات والمظاهر التي يحتفي بها الشارع بالعرسان وذويهم..قد يعتقد البعض أن المصريين يهربون من الإحتفاء بأعراسهم داخل القاعات بسبب غلاء سعرها غير أن هذا الكلام عار من الصحة، فالمبلغ الذي يكلفه الفرح في الشارع هو نفس المبلغ الذي يكلفه في القاعة، فالقاعات مثلا لا يكلف تأجيرها أكثر من 100 دولار (تقريبا10.000 دينار جزائري)، وهناك قاعات ورغم تجهيزها الراقي إلا أنها تؤجر ب50 دولار فقط، وقد يتفق العريس مع أصحابها على برنامج يشمل فرقة موسيقية أو راقصة أو مغني أو حتى الثلاثة معا، وكل من المذكورين يحسب مشاركته بالساعة وبعدد الفقرات التي يقدمها، ومع هذا لا يكلف الفرح مثلما نتصور، فالراقصة أو الفرقة الموسيقية لا يتعدى أجرهما في الحفل أكثر من 100 دولار (ما يقارب 10.000 دينار جزائري)، وهو المبلغ الذي يأخذ ضعفه أصحاب ما يعرف عندنا ب«الديسك جوكي" وحدهم..فما بالك بفرقة موسيقية و مغني فهذا تكلفته عندنا تتعدى 140.000 دينار.. وبعيدا عن الغناء والرقص في العرس المصري، فوليمة أي فرح لا تعرف الترف الذي تشهده أعراسنا في الجزائر، فالعرس المصري لا حلويات بالملايين ولا مشروبات كذلك، كل ما قد يحصل عليه المدعوين هو نصيب من "تورتة" العرسان ومشروب غازي، المهم بالنسبة للمصريين في أفراحهم هو لم شمل الأسرتين والأصدقاء والترفيه عن النفس "تغيير جو"، أما التكلف فلا يعرف لهم طريقا خاصة في مثل هكذا مناسبات..

وللأفراح النيلية طعم خاص..

الكثير من المصريين يقيمون زفافهم وسط مياه النيل، في مراكب بسيطة أو فخمة، وعادة ما تحسب هذه المراكب للعرسان بالساعة، وتبدأ الأسعار من 60 جنيه مصري وتصل إلى ألف جنيه حسب إمكانيات المركب، أي ما يعادل من 10 دولار إلى 150 دولار تقريبا، وأهل العرس هم من يحددون كم ساعة سيقضونها في النيل، وبعد انتهاء الساعات المتفق عليها، يشهد كورنيش النيل تكملة لهذا الفرح، من رقص وغناء لوقت متأخر على أضواء النيل الفسيفسائية، وقد يكتفي المدعوون والعرسان بالساعات التي قضوها في النيل، وطبعا وسط كل هذا فكل مار عبر الطريق أو كل مستجم في النيل، يحق له المشاركة في الفرح..ولا مانع من الرقص والغناء أيضا..

شروط العريسين..الشبكة على العريس وتأثيث البيت مناصفة

تعرف الأفراح المصرية مظاهر عديدة لا توجد إلا في مصر، فتأثيث البيت الزوجي لا يقتصر على العريس وحده كما هو الحال عندنا، بل يكون مناصفة بينه وبين شريكة حياته، فإذا اشترى هو غرفة النوم والصالون تقوم هي بتأثيث المطبخ بكل لوازمه من فرن وثلاجة وأواني، وقد يتدخل العريس في الأواني التي تشتريها العروس إن لم تعجبه والعكس صحيح، كما تشتري العروس غرفة الطعام وقد يتم الإتفاق على غرفة الأطفال، المهم التأثيث يكون مناصفة تقريبا والإثنين يتحملان تكاليفه..

أما فيما يخص شروط أهل العروس على العريس، فقد كانت سابقا تكلفه كثيرا خاصة في رفع المهور وتحديد سعر عقد الذهب أو ما يسميه المصريون "الشبكة"، لكن حاليا غالبا ما تكتفي عائلة العروس بطلب "الشبكة" فقط، وأشرف المهر على الإختفاء تماما من حياة العروس المصرية..

..هذا لا يمنع من وجود أفراح خمس نجوم

بساطة وتكلفة الأعراس المصرية التي نتحدث عنها، تعتبر ظاهرة لعامة الشعب المصري، وعادات وتقاليد تعود عليها المصريين، وقد تكون أبسط مما ذكرنا بكثير، لكن هذا لا يمنع طبعا من وجود أفراح تفوق الخيال، توصف بالمترفة والغريبة على المجتمع المصري الموسوم ببساطته، حيث توجد أحيانا أفراحا تحتضنها الفنادق ذات الخمس نجوم، وبمبالغ يعتبرها المصري كبيرة، ينشطها فنانون كبار على غرار "عمرو دياب" مثلا، أو الرقاصات الشهيرات، ولا وجود فيها للفرق الموسيقية الشعبية التي تنشط حفلات الأفراح العامة، وتكلف العريس أموال باهضة، غير أن هذا النوع من الأفراح محصور في طبقة معينة من المجتمع، من أبناء رجال الأعمال، والشخصيات السياسية المعروفة أو أبناء الفنانين وما شابه..

خالتي زوينة قبلتهم..

رجاء الشفاء..مرضى يتعلقون بالأعشاب و يشربون ماءها!

لوحات سيارات تحمل أرقام ولايات عدة من الوطن. سيول بشرية متدفقة من كل حدب و صوب. و صيت ذاع فبلغ أسماع أقاصي الناس بأن هنا في إحدى سراديب الأحياء المغمورة في "حمادي" تزاول عجوز مهنة العطارة. و أن الله جعل على يديها الشفاء من أكثر الأسقام قساوة و أشدها وطأة على المريض و أكثرها عصيا على الشفاء...

حنان هانو

●تبدو هذه المعطيات كافية للغاية لعليل أعيته مشارط الأطباء و لم تنفع معه وصفات صيدلاني ولا حتى رقية إمام تقي، ألا يقال أن الغريق يتعلق بقشة؟ فماذا لو كان ذلك الغريق هو جسد بشري جعل المولى الضعف أساس خلقه و تكوينه وكانت القشة لمسة سحرية من يد عجوز بلغت من العمر عتيا فحيكت حولها حكايات مقارعتها أعتى الأمراض بغسلة صابون أو بحفنة ملح؟

بعيدا عن أدوية الأطباء و رقية الأئمة .. هل تداوي « خالتي زوينة » ما عجز عنه الطب؟

قد لا تعود في بعض الأحيان الوصفات الطبية و الأدوية بنتيجة تذكر، فيكون أمام المريض طريق آخر للإستشفاء، عادة ما يكون التوجه فيه نحو الرقية الشرعية، على اعتبار أن الداء لم يتبين له سبب عضوي واضح، فيكون التداوي بكلام الله خطوة مستحبة و لا بد منها في هذه الحالات، غير أن هناك من المواطنين من يقصد فئة لا تنتمي لا إلى الأطباء ولا إلى الرقاة الشرعيين، حيث تسلك هذه الفئة خاصة المثقفين منها نوعا آخرا من السبل بهدف الإستشفاء وهو ما وقفنا عليه في رحلة قادتنا لحي مغمور بنواحي مدينة "حمادي" بالعاصمة..

المجتمع الجزائري مجتمع حكواتي لا يؤمن بالنظريات العلمية كثيرا ولا حتى بقواعد المنطق لما يتعلق الأمر بصحته، فعند هذه النقطة تحديدا تنسف كل قواعد الطب الحديث و المعاصر إن لم تأت بفائدة، لتفسح المجال لأساطير حول قدرات فائقة لفلان أو فلانة في مقارعة أعتى الأمراض المزمنة منها وحتى الخبيثة، فيكون مجرد السماع عن هؤلاء بصيص أمل يسعى سامعه بكل ما أوتي من جهد ومال للحصول على عنوان و موعد قد يأتي بعده الفرج ويكتب على يديه الشفاء، ولا تستغربوا إن كانت فئة من المثقفين وذوي المناصب الفاعلة في المجتمع من أولى زبائن و مريدي أصحاب الطرق التقليدية في العلاج الذي نصطلح على تسميته كجزائريين بـ" دوا العرب "..

الأطباء ينصحون..إحذروا.. التداوي بالأعشاب غير مضمون!

يرى الدكتور "رضوان بن عمر" أخصائي أمراض الكلى أن لجوء المريض لمثل هذه الأماكن قصد العلاج يكون بسبب عاملين رئيسيين: أولها أن الطبيب المعالج لا يقنع المريض من حيث قدرته و كفاءته العلمية أو من حيث إمكانياته المادية أو حتى الإستقبال و الإرشاد، و هو ما يدفع المريض عادة للبحث عن بدائل أخرى ، أما العامل الثاني فيتعلق بثقافة الإنسان و الطالب للعلاج الذي تكون ثقافته الدينية و الإجتماعية محدودة حتى وإن كان متحصلا على أعلى الشهادات الجامعية .

أما عن المضاعفات الناتجة عن اللجوء إلى هذا النوع من العلاج، فيؤكد ذات المتحدث أنها قد تصل إلى حد الإصابة بأحد أنواع السرطان : " عادة لما يسمع المرضى بوجود أمثال "زوينة" يتوقفون عن أخذ الأدوية التي وصفها لهم الطبيب المعالج و هو ما يتسبب في حالات معينة في الإصابة بالسرطان، كما أن الأدوات غير المعقمة المستعملة من طرف هؤلاء قد تتسبب في الإصابة بحالات مرضية مستعصية جراء الجراثيم و الأجواء المساعدة على تكاثر مختلف أنواع البكتيريا ".

أما رئيس عمادة الأطباء الجزائريين "بقاط بركاني" فيرى أن التداوي بالأعشاب غير مضمون وقد تكون له مضاعفات فتاكة، خاصة و أن مضاعفات ناتجة عن الزكام فقط يمكن أن تودي بحياة الفرد، فما بالك بتلك الناتجة عن الإستهلاك العشوائي للأعشاب!

بين الطب الأصيل و الطب البديل .. علاج خالتي «زوينة» هو الدليل!

عند هذه العجوز التي تقدم بها العمر، لم نجد طبا بديلا و لا حتى طبا أصيلا، فعلى خلاف الكم الهائل من الزوار -خاصة منهم المثقفين - و الصيت الذي يسبقها في مقارعتها للأمراض سيما المستعصية منها، لم نجد عند ولوجنا ذلك البيت المبني بالطوب و الحجارة ما يوحي فعلا

بأن المكان مخصص للإستطباب، فعلى رحابة البيت و سعته إلا أنه ضاق بمجموعة من "لوازم الشغل" التي أحاطت بالعجوز "المعالجة" في غرفتها والمتمثلة في بعض من قطع الصابون، مشط أسنان شبيه بأسنان الكباش و الخرفان، حزمة خرّوب، كومة ملح كبيرة، كانون به نار موقدة و قضيب حديدي و شفرة حلاقة أمامها قنينة ماء معدنية مقسومة إلى نصفين و غيرها من الحشائش و النباتات، تبيّن فيما بعد أن قطع الصابون مثلا كانت تدلك بها العجوز " المعالجة" صدور مرضى الربو، أما القضيب الحديدي فكانت تسخنه على الكانون و تكوي به أصحاب مرض الصداع و الكلى و البواسير، فيما بدى من خلال سؤالنا لإحدى " الجامعيات " المتواجدات قربنا والتي كانت بإنتظار دورها أن شفرة الحلاقة و قنينة الماء كانتا بغرض إستعمالها في الحجامة و " تشليط " المرضى الذين يعانون أمراض مزمنة مختلفة.

«أمراض العصر سببها نفسي»

ما يحز في النفس أن عينتنا لهذا الموضوع كانت من فئة المثقفين و النخبة التي من المفروض أن تقود غيرها نحو الأحسن و الأصلح، أما أن تكون هي رائدة مثل هته الأمكنة فهذا ما دفع بنا لسؤال الدكتور "يوسف حنطابلي"، أخصائي تدريس علم الإجتماع بجامعة الجزائر عن الظاهرة، و الذي ردها إلى عدة عوامل منها التاريخية التي تعود إلى العهد الإستعماري الذي ساد به تصور مفاده أن الطب الحديث مقتصر على ثقافة المستعمر و بالتالي كان ينظر إلى مريديه على أنهم قابلون بثقافة ووجود المستعمر في البلاد، كما أن هناك تصورا سائدا في المجتمع يشمل حتى فئة النخبة و المثقفين مفاده أن الأمراض التي تستعصي على الطب الحديث لا تعالج لا بالطرق التقليدية، خصوصا وأن معظم الأمراض التي تصيب الإنسان في عصرنا مردها إلى أسباب نفسية وظغوطات إجتماعية أكثر منها عضوية، فيكون هذا النوع من التداوي بديلا روحيا يستهوي حتى الفئة المثقفة بإعتبارها جزءا من المجتمع وخاضعة للثقافة السائدة فيه، و يضيف الدكتور "حنطابلي" : " الأدهى أن نجوم الفن و السياسة و الثقافة الأجانب يتوافدون من حين لآخر على أمثال الحاجة "زوينة" خاصة إذا خبروا نتائج فعالة منها و هو ما يعطي حافزا إضافيا لدى غيرهم.. فإذا سادت ثقافة الأغلبية غير الواعية إنتشرت مظاهر عينتها " الحاجة زوينة " كظاهر كان باطنه أعظم".

مع تكرارها اليومي في المساجد..

قد يأتي يوم نصلي فيه بأحذيتنا خوفا من سرقتها!

مساجدنا هي بيوت الله المباركة ومكان مقدس لإحياء الشعائر الدينية والعبادات. فيها يكون المسلم وأخوه في حالة من السكينة والروحانية. لمناجاة الله تعالى والتقرب منه بالإكثار من الذكر والدعاء. لكن هناك من يعكر صفو القلوب الخاشعة بسلوك بعيد عن سيرة خير الأنام محمد صلى الله عليه وسلم. ويتنافى مع أخلاقنا الحميدة المستوحاة من ديننا الحنيف.. هو التربص والعمل على سرقة أحذية المصلين أثناء أدائهم الصلاة. ظاهرة انتشرت كثيرا في زمن من رموز عقيدتنا. أردنا التوقف عندها و ابراز مدى خطورتها. فكانت لنا دردشة مع بعض المصلين.

خالد طيروش

مساجد تنتهك حرماتها بسرقة الأحذية

ولأن السرقة حرام، فما بالك حينما تنتهك حرمة المساجد بالإقدام على سرقة أحذية المصلين، فكثيرا ما نسمع عن هذه الحالة الدخيلة على مجتمعنا الإسلامي، وعلى إثر هذا تقربنا من بعض مرتادي المساجد للتحدث معهم حول ذلك، فقال أمين 29 سنة أنه تعرض لسرقة حذائه في رمضان شهر التوبة والغفران خلال صلاة التراويح، أما حميد 42 سنة فقال: " من شدة ما أسمع وما أرى عن السرقة في المساجد أصبحت أصلي وحذائي أمامي، أحرسه بنفسي"، وأضاف:«سيأتي يوم نصلي فيه بأحذيتنا!".

ويرى إسماعيل 23 سنة والذي تعرض لسرقة حذائه في مسجد ببلكور، أن سرقة الأحذية مع الأسف أصبحت موضة في أيامنا، وهو بالخصوص تعرض لسرقة حذائه ثلاث مرات على التوالي في يوم واحد، الأولى بعد أداء صلاة الظهر و الثانية بعد صلاة العصر و الثالثة بعد صلاة العشاء، وفي كل مرة كان يستعين بالأحذية المخصصة للوضوء حتى لا يعود للمنزل حافيا!

في حين قال سليم 22 سنة أنه تعرض لسرقة نعليه في المسجد، وهو بدوره أخذ حذاء لا يخصه حتى لا يذهب إلى البيت حافيا!

ويقول "عمي سعيد" 50 سنة أنه في أحد أيام الجمعة تأخر عن الصلاة، ولما كان يهم بالدخول إلى المسجد فوجئ برؤية أحدهم يسرق مجموعة أحذية للمصلين، فأمسكه وقيده إلى عمود، ولما خرج المصلون انهالوا عليه بالضرب.

هذا كله يحدث في مساجدنا من سرقة وغير ذلك عندما لا ترقى قوانيننا الوضعية إلى مستوى يسمح لها بموازاة حدود الشرع، فالتساهل في فرض العقوبات لردع انتشار السرقة، ناهيك عن سرقة الأحذية في المساجد لهو إهمال منا وتخاذل في إقامة الحد على من تسول له نفسه القيام بذلك، فقديما في عهد خير البشرية، جزاء السرقة كان قطع اليد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها".

هاجس الخوف يجعل الخشوع في خبر كان

الصلاة هي أسمى العبادات.. فهي تقرب العبد من ربه وتنهى عن الفحشاء والمنكر، تطهر النفس من كل نزعاتها ونزواتها، و تجعل المسلم في حالة خشوع تام ، غير أن أفعال السرقة التي شهدتها المساجد أخرجت المصلي من حالة الخشوع وأدخلته في حيز مغلق من الخوف والقلق، هذا ما تحدث عنه بعض الإخوة الكرام قرب مسجد" ابن حزم الظاهري" بحسين داي بالعاصمة، فقال محمد 40 سنة أن السرقة في المساجد أصبحت حديث العام والخاص قبل وبعد الصلاة، وفي اجتماعات العمل وحتى في التجمعات العائلية أحيانا، وأضاف: "صرت أخبئ حذائي في مكان لا يعرفه غيري، أركز عليه ناظري مما يجعلني لا أخشع كثيرا في الصلاة!"..

إلى ذلك ذهب إبراهيم 30 سنة بالقول أنه في صلاة الجمعة أصبح يعد الدقائق والثواني متى يقيم الإمام الصلاة للتأكد من بقاء حذائه في المكان الذي وضعه فيه، وأضاف قائلا أنه من جراء السرقة أصبح يتملكه الخوف مما يجعله أحيانا يخاطب ضميره الحي عن جدوى الصلاة في غياب الخشوع.

وبهذا تكون سرقة الأحذية سببا في اهتزاز علاقة المصلي بخالقه عبر هاجس الخوف والقلق الذي ينتابه حين دخوله إلى المسجد وتأهبه للصلاة بسبب نقص الأمن في بيوت الله.

أكياس بلاستيكية تجتاح مساجدنا!

أسفنا على مساجدنا اليوم.. فما إن نهم بالدخول إليها حتى تصادفنا أكياس بلاستيكية بمختلف الأشكال والألوان، تتلف وجه المسجد وبريقه، يستعملها المصلون لحفظ أحذيتهم من السرقة والضياع، وفي هذا الصدد قال عبد الهادي 28 سنة: "المسجد مكتظ بالأكياس التي يضع فيها المصلون أحذيتهم، والأغرب من ذلك أنهم أحيانا لا يضعونها في الرفوف المخصصة لها خارج المسجد، بل داخله في النوافذ وفي الرفوف الداخلية، وقد نجدها على يمين ويسار المصلي وأمام قبلته رغم أن ذلك يعد من نقائض الصلاة!".في حين ذهب حميد من "باش جراح" إلى عكس ذلك حيث يرى أن هذه الأكياس قد لا تمس بنظافة المسجد فهي تعمل على الإنقاص من حدة رائحة الأحذية، كما أن هذه الأكياس وضعت لحماية أحذية المصلين من السرقة.

ومهما اختلفت الآراء، تبقى هذه الأكياس تشوه مظهر المسجد وتذهب وقاره، ورغم أن المصلي الكريم يحفظ عن ظهر قلب أن النظافة من الإيمان، إلا أنه يقترف ما لا يسر العين ويندى له الجبين، من رائحة الأحذية الكريهة التي تطغى على عطر المسك الزكي، إضافة إلى ذهاب المصلي إلى حدود وضع السجائر و"الشمة" داخل الأحذية وحتى وضعها تارة تحت البساط الذي يكون غالبا يفتقر لمقاييس النظافة.

السيد فاروق زموري إمام مسجد سطاوالي: "سرقة الأحذية تعد على حرمة بيت الله في الأرض"

ولأن هذه الظاهرة تضر بديننا وتعطي صورة سيئة عن الإسلام والمسلمين، قررنا التقرب من الإمام "فاروق زموري" لمعرفة حكم الشرع في هذه الظاهرة، فقال: «السرقة من المحرمات والنبي صلى الله عليه وسلم نفى عن صاحبها الإيمان، فهي اعتداء على ممتلكات الناس من غير حق، و عقوبة السارق والسارقة في الإسلام قطع اليدين في قوله تعالى: «والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم" الآية 38 من سورة المائدة، وهذا الحد لا يقام في قوانيننا الوضعية، فأصبحت عقوبة السرقة بضع سنوات سجن يدخله فاعلها مبتدئا ويخرج منه محترفا، وسرقة المساجد هي جزء من السرقة العامة، تمتد إلى أقدس البيوت فتذهب قداستها، وتعتبر سرقة الأحذية تعد على حرمة بيت الله في الأرض، وهي ظاهرة منتشرة في مجتمعنا حيث أصبح السارقون محترفون في هذا النهج ويختارون ما غلا من الأحذية، إضافة لهذا فإن هاجس السرقة يولد الخوف لدى المصلي ويذهبه خشوعه، لهذا يجب مواجهة هذه الظاهرة ولابد من حراسة المساجد وتجريم السرقة فيها، وفي هذا الصدد أستطيع ذكر بعض الأمثلة حول هذا الأمر، ففي مسجد "سطاوالي" مثلا كل جمعة نشهد ضحية أو ضحيتين، وأذكر أيضا أنه زارني مسؤول من الخارج يستفسر عن تعاليم الإسلام، ومن شدة خوفي، كلفت شبابا لحراسة حذائه! والأغرب من ذلك أنه حتى أنا لم أسلم من السرقة، وهو شيء يؤدي إلى انحلال القيم الدينية".

يفضلونها على الحوار الأسري..

التكنولوجيا الحديثة.. عالم بديل لواقع عضته أنياب الإهمال وصراع الأجيال!

آمنة بلورنة

كاريكاتير: فاتح بارة

لطالما ارتبطت الأسرة بمصطلحات لا تخلو من سمات عديدة كالحنان والتفاهم والجلوس على المائدة لوقت يتعدى وجبة الفطور. أو في صالات المعيشة لحل شتى المسائل التي تعتري أفرادها في الحياة. غير أن مصطلح العولمة هو الآخر جاء ليحتل السطر الأول من قاموس العلاقات الأسرية. واستوطنت الوسائل التكنولوجية الحديثة جل زوايا الزمن الذي يقضيه الأفراد داخل أسوار البيت.

●حديث بلغة التكنولوجيا، هذا إن كان هناك مستقطع من الوقت للحديث،هو حال الأسرة الجزائرية اليوم في ظل اضمحلال صلة الترابط داخلها، والتي بات يجمعها السقف الواحد فحسب، يتخذون من دهاليز المنزل عالما افتراضيا بحتا، بتفاصيل الشتات والإنفراد تحت الخضوع لمسكن الإنترنيت والهواتف الذكية والألعاب الإلكترونية والتلفزيونات المتعددة بتعدد الغرف المتواجدة لاستنزاف الحنان المنعدم في أحضانها، فهذا ينزوي خلف الموقع الأزرق "الفايس بوك"، وتلك تضرب موعدا مع مشاهير هوليوود والآخر لا مفر من ألعابه الإلكترونية، وحتى رب العائلة لم يعد يهتم بلم شمل عائلته، وصار منقادا لإتباع المقابلات الرياضية وبشكل منفرد، فالتعدد في جل الحالات موجود، كيف لا، وتعدد الوسائل يجعل من مستهلكها مدمنا عليها ولو على حساب تعاليم أسرته.

بين عصرنة الأبناء وتحفظ الآباء .. تنعدم حلقة التواصل

معظم الحالات السابق ذكرها استوقفتنا في ظل جولة قمنا بها في بعض من أحياء العاصمة، وافتتحنا الحديث مع "عادل" الذي لم يتوان عن الإعتراف لنا بضرورة التكنولوجيا في حياته :«أنا حقيقة أجد في الوسائل التكنولوجية الحديثة ضالتي، لأن في المنزل لا أحد يسمعني أو يفهمني، لا بل لا أحد يعيرني اهتمامه، في حين أن الإنترنيت تصلني بأشخاص غرباء أو بأصدقاء يهبونني من وقتهم ما يساعدني في اتخاذ العديد من قراراتي في الحياة"، مضيفاً :«هذا الزمن هو زمن التكنولوجيا والعلوم والإستكشاف، هذا ما يدفع بنا إلى مواكبة العصر، وحتى الوالدين يفكران بطريقة تقليدية تتماشى وجيلهم، في حين أني أبحث عن من هم من جيلي أنا، لأن الحديث معهم يكون سهلا وخفيفا، و لا أجد من هم من جيلي إلا في الإنترنت"، ليعزف عن الكلام برهة قصد إخراج هاتفه الذكي من جيبه، ثم يواصل: "ها هو دليل ما أقوله، فأنا في جل أوقاتي وحتى خارج المنزل أبقى دائما على تواصل مع الآخرين لأطلع على المستجدات التي يصعب علي تحصيلها من جلسة العائلة..وعموما أنا قليلا ما أرى والدي في المنزل ، فكيف لي أن أجالسهما لمدة طويلة؟!".

●غير بعيد عن رأي "عادل"، بهذه العبارة استهل "مراد" كلامه للشروق العربي حول الكيفية التي يقضي بها معظم أوقاته في المنزل، متناولا علاقته مع أسرته بشيء من اللامبالاة :«أمي وأبي يعملان طوال اليوم ولا يرجعان إلا مساء حين يغيب ضوء النهار، وفور وصولهما كذلك يظلان منهمكين بالعمل، فأمي مع الواجبات المنزلية وتذهب للنوم مباشرة بعد إنهائها بفعل التعب، وأبي هو الآخر يكفيه أن يطمئن على وجودي بالمنزل، ومعظم وقته يتمحور بين مشاهدة التلفاز في غرفته أو على شبكة الإنترنيت لإتمام عمله، ولأني الإبن الوحيد في العائلة فحتما سينتهي بي المطاف في غرفتي إما ألهو بالهاتف أو أتواصل مع الأصدقاء عبر "الفايس بوك" أو "تويتر" وغيرهما".

أسوار بيوت باردة .. و لذة إنجاب مؤقتة!

من جانب آخر، يرى أرباب العائلات أن سطحية أولادهم ورفضهم المطلق لآراء الكبار دون المضي معهم في الحديث والإقتداء بخبراتهم يخلف فجوة في التفاهم وسط الجو العائلي وتباينا في المعلومات ومصادرها، حيث يقول مصطفى:«أولاد هذا الجيل لا يستمعون لنصائح المجربين من ذويهم في حين ينبهرون بخبرات افتراضية ربما لا أساس لها من الوجود"، مواصلا: "حتى أبنائي من بين هؤلاء، فعند دخولي البيت أجد كلّاً منهم منهمكا بإحدى هذه الوسائل التكنولوجية، أحدهم في هاتفه أو مع الألعاب الإلكترونية والآخر على الكمبيوتر المحمول والأخرى مع التلفاز، لأجد نفسي في الأخير مع زوجتي فحسب، حتى لذّة إنجاب الأطفال أضحت مؤقتة، لأنها تنعدم كلما زادت أعمارهم". من جهتها الحاجة "وردية" اكتفت بتنهيدة عميقة وهزت رأسها :«إيه يا بنتي وين راهي قعدة زمان؟!"، لتضيف متحسرة: "أين نحن من تلك الجلسات العائلية في زمن مضى، حيث كان الجميع يتمحور حديثه عن موضوع واحد ومعين، وكان كل فرد يهتم بهموم الآخر..صرنا اليوم نعيش في بيوت أسوارها باردة في شتى الفصول".

«بخطىً ثابتة نحو تلاشي المجتمع التراحمي»

هذا الخلل الناتج عن الإنشغال المفرط بالوسائل التكنولوجية الحديثة والذي يطال مقومات السلوك الإجتماعي وتحديدا علاقة أفراد الأسرة فيما بينهم، يرى فيه الشيخ "كمال" خطيب وإمام مسجد بالعاصمة ضررا كبيرا ومساسا برابط صلة الرحم في حديثه: "عجبا لوسائل تكنولوجية كان من المفترض أن تكون إيجابية فحسب، أصبحت في عصرنا هذا المُتنفس الوحيد للشباب والأطفال وحتى كبار السن، يتداولون عليها بدل التجمع في جو أسري حميم يتجسد فيه معنى كلمة العائلة ويتم فيه التطرق لمواضيع تعنيهم في الحياة اليومية تحت سترة الإسلام، ثمّ إن ديننا الحنيف يحثّنا على التقرب لا التنافر الذي نشهده الآن بفعل تلاشي المجتمع التراحمي".

هي صورة الحاضر المؤلم الذي تنصهر فيه مكامن العلاقات الأسرية والإجتماعية القديمة بفعل التطور الهائل للتكنولوجيا وتعدد وسائلها، يكفينا اليوم أن ندخل منزلا جزائريا لندرك مدى تلاشي العلاقات الأسرية وانعدام التحاور العائلي، فنجد كل فرد مستقل بنفسه في زاوية من المنزل، أو منعزل في غرفته ليسبح على طريقته في بحر التكنولوجيا والمعلوماتية مفضلا العالم الإفتراضي على الجلوس وسط أسرته.. لينشب الصراع بين الأجيال وخاصة بين الآباء وفلذات أكبادهم.

عزوز صالح

كاريكاتير: فاتح بارة

حينما يموت العلماء و نورث الجهل..

مجالس السوء تنخر أماكن العلماء و التعليم

أصبح أهل العلم اليوم يمشون بين الناس مكسوري القامة كمن به خجل. أو كعليل يتواري من الناس من سوء طالعه. بل كمن بشر بسوء يختفي بين الأفراد خجلا من حاله. في الوقت الذي يمشي فيه أصحاب الحنجرة العفنة منتصبي القامة بين الأفراد والجماعات من دون حياء. وأصبحوا من أمراء زمانهم يستمع إلى كلامهم ويؤخذ بمشورتهم و برأيهم السديد في الكثير من الأمور. بل يطير فرحا الكثير من الناس لمجرد الجلوس إليهم. حالهم حال عجوز مسنة تطمع في بركة ولي صالح. كما يحظون بالدعوات والتكريم في كل حين ولحظة.

لا يقتصر حديثنا هذا على ذكر أهل العلم في العلم الديني فحسب، بل حتى في الدنيوي منه، فقد ضاقت أماكن ممارسة النقاشات الخاصة بالمسائل الفكرية والعلمية وحوصرت في زوايا منغلقة بعيدة عن أعين الناس، كأن المنتمين إلى هذه الدائرة بهم عدوى تصيب من إقترب منهم، حيث يرى البعض وللأسف -وهم من لهم سنام الأمر في الكثير من مجالات الحياة في المجتمع- أن مثل هذه التجمعات وما يطرح فيها من أفكار و بحوث، لا تسمن ولا تغني من جوع، لأن نتائجها تبقى مجرد نظريات تزول مع زوال أشخاصها، ومن هنا لا تلقى العناية الكفيلة وتبقى حبيسة الأدراج تغازل الغبار والنسيان، تصارع الفناء في عزلتها إلى أن يتجاوزها الزمن وتصبح غير صالحة لزمانها ولا لمكانها، هي إذا أعذار وتخمينات من بعض مرضى العقول الذين يسعون إلى وضع أهل العلم في الخانة الثانية في المجتمع بعد أهل البغاء، فقد تحول المجتمع إلى مجتمع مادي بالدرجة الأولى، لذلك فالنجاح أصبح لا يخضع لمعيار الشهادات العلمية والفكرية، بل للمظاهر المادية من سيارات ومنازل فاخرة وغيرها من زينة الحياة الدنيا.

ففي الوقت الذي تزداد تجمعات الغناء واللهو والمجون، تقل الملتقيات الفكرية ومجالس أهل العلم، بل أصبحت في خبر كان، فلا نقف اليوم على الكثير منها ماعدا القليل على استحياء في مضامينها وزمانها وأماكنها، والمدعوين لها لا يرقون لى رتبة أهل الفن والغناء!

حتى الناس انحازوا إلى الغناء الماجن واللهو، وبقيت مجالس العلم والمعرفة خاوية على عروشها إلا من المنشطين لها وضيوفها، فقد تعلقت قلوب أغلبنا بالمسارح والقاعات التي تدوي فيها حناجر أشباه المغنيين، هو حالنا اليوم..ننفق أموالا كثيرة من أجل إحلال الفسق والمجون بذريعة الإحتفال ونشر الثقافة.

تشهير إعلامي شحيح لحضور جلسات أهل العلم

لما كان الإعلام هو السلطة الرابعة فإن أهدافه أصبحت موجهة، غير أننا لسنا بصدد الحديث عن هذا، ولا نريد أن نفتح الأبواب كلها، لكن نطرق باب ما يخص موضوعنا

تبدد الأموال الطائلة من أجل جلب أعين الناس لحضور مناسبات الرقص والغناء الماجن من إعداد وتوقيع أهل البغاء الذين تحولوا إلى سفراء للرذيلة، وفتحوا لها الأبواب على مصراعيها، حيث جندت لهم الوسائل المادية والبشرية من أجل إتمام العروض الماجنة والدعوات الصريحة إلى الفسق والشذوذ من أعلى المنابر، ومن دون رادع ولا مخوف، غير أنه العكس عندما يتعلق الأمر بحضور الجلسات العلمية والفكرية، أو الدعوة إلى الجلوس بين أيدي عالم أو داعية، فقد خصت لهم زوايا ضيقة من صفحات الجرائد والمجلات، وكذا باقي الوسائل الإعلامية السمعية منها والبصرية، بل منهم من لم نسمع بمجيئه ولم نعلم أين حط وأين ارتحل، فقد دخل غريبا وخرج غريبا من دون الحضور إليه والجلوس بين يديه ولو لبرهة، ولم يستفد إلا من إشارة صغيرة لم ينتبه إليها الكثير من الناس، مادام هؤلاء العلماء لا يحملون في صدورهم إلا مجرد محاضرات ودروس في أعين القائمين على شؤوننا في هذا المجتمع..هذا هو حال الإعلام في التشهير لمثل هذه المناسبات بين أهل العلم وأهل البغاء، وشتان بين هذا وذاك، وبالرغم من هذا لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث.

عندما تتحول إلى قف للمغني وفّه التبجيل بدلا من المعلم

إنقلب الحال من حالة إلى أخرى، ففي وقت قريب كنا نقف تبجيلا واحتراما لأهل العلم من دون استثناء، فيكفيهم فخرا أنهم شغلوا أنفسهم في إعداد المحاضرات والدروس للرقي بمكارم الأخلاق والدعوة إليها، والسعي إلى التربية الحسنة والحث عليها، أما اليوم فقد تحول هذا الإحترام إلى أهل البغاء أو سفراء المجون والفسوق، فهم من أصبحوا يلاقون الترحاب والتقدير أينما حلوا وارتحلوا، ولهم المأكل الطيب والمقام الكريم عند العديد من الأفراد والجماعات، تخصص لهم أسباب الراحة المادية والمعنوية على حد سواء، تسهر على راحتهم كل السلطات، لا لشيء إلا لأنهم شعراء هذا الزمان، لكنهم للأسف صعاليك، ربما يقول قائل مادامو هم كذلك فلماذا يلقون هذا التبجيل؟ والإجابة كانت منذ الأزل، حيث أن أهل البغاء أو أشباه المغنيين لا يتبعهم إلا الغاوون مثلهم، إلا من رحم ربي ممن يريدون انتقاء أصواتهم وكلماتهم من صخب الفن الهابط الذي لا يستند إلى أي وزن أخلاقي ولا إجتماعي.

من العار أن يسوى بين من يدعو إلى الفضيلة ومن يدعو إلى الفسوق سرا وعلنا بين الناس على علم ودراية، إن الكثير من الأفراد في مجتمعنا ذواقون ومتلهفون إلى المجالس الفاضلة، والدليل الترحيب الذي يخصون به أهل المعرفة والدعاة عند نزولهم في بلدنا و اهتمامهم بالعلماء منذ أن تحط أقدامهم أرضنا إلى أن يرحلوا عائدين إلى بلدانهم، وهم أنفسهم رددوا هذه الشهادات عبر الكثير من المنابر في بلدانهم، لكن أين نحن من هذا التكريم الذي يليق بأهل العلم في الجزائر؟ بل ماذا قدمنا من وسائل مادية ومعنوية لإقرار القيام بمحاضرات علمية وفكرية؟ ولعل الغريب أن مثل هذه الدورات والملتقيات بقيت محصورة في الشهر الكريم، وأغلبها ليس في مستوى التطلعات لجفائها، وبقيت مجرد أحداث معزولة في بعض المناطق اقتصرت على بعض المحاضرات والإنشاد.

يموت أهل العلم في عزلة وأهل الغناء تضرب الطبول لوفاتهم!

كم من عالم ومتعلم مات في غيابات هذا الدهر بعيدا عن أعين الناس من دون علم الكثير منا، لم نعرف عنهم ولم ندرك قيمة علمهم إلا بعد وفاتهم، قدموا أطروحات وأفكارا لتأسيس مجتمعات صالحة قائمة على الفضائل بعيدا عن الرذائل، مهدوا لأسر تبنى على الإحترام والمودة بين أفرادها، تركوا علما غزيرا في شتى المجالات، لكن يا حسرتاه، ماتوا والدهر مشفق عليهم، فقد عاشوا غرباء وماتوا كذلك.

وكم من مغني أقيمت الدنيا ولم تقعد لوفاته، عاش كريما عزيزا بين الناس، بالرغم من رسالته النتنة التي كان ينشرها بينهم، ومات محاطا بالأهل والمحبين، تلطم الوجوه حزنا على فراقه، فعندما يوقر أهل البغاء ويقبر أهل العلم فانتظر الساعة.

مهوسون يحرضون القصر على العشق الإفتراضي عبر "السمارت فون"!

يؤثر على دراستهم..

زهيرة مجراب

استطاعت الهواتف الذكية "السمارت فون" والتي تتميز بخاصية إبقاء مستخدمها متصلا بالأنترنيت طوال الوقت أن تشد اهتمام الشباب والمراهقين وتبقيهم على تواصل دائم بأصدقائهم. فيتجاذبون معهم أطراف الحديث ويتشاركون أهم الصور واللحظات الجميلة. غير أن هذه التكنولوجيا حادت مؤخرا عن استعمالاتها الرسمية وتحولت إلى وسيلة في يد بعض المهووسين والمصابين بالأمراض النفسية فيعملون من خلالها على استدراج الشباب ودفعهم إلى ممارسة العشق الإفتراضي.

تحولت الهواتف النقالة وبالأخص الذكية منها أي "السمارت فون" إلى وسيلة لإشباع الرغبات الجنسية عند الشباب والمراهقين، والذين لا يجدون مانعا أو حرجا في ممارسة الرذيلة افتراضيا في ظل غياب المتابعة الأسرية ومراقبة الأبناء وتركهم فريسة في يد مهووسين ومرضى نفسيين يختفون وراء شاشات الكومبيوتر والهواتف النقالة، وإن كانت هذه الظاهرة منحصرة بين الشباب فإن خطرها امتد ليشمل فئة المراهقين والذين هم بصدد ال نتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ويسهل خداعهم والإيقاع بهم.

..حتى مراحيض الثانوية تستغل في الغراميات!

مع انتشار الهواتف الذكية في وسط المراهقين داخل ال كماليات والثانويات وسهولة حصولهم على الأنترنيت بفعل تقنية "3 جي"، أصبح التلاميذ الجزائريون فريسة سهلة لأشخاص مصابين بعقد نفسية لا غاية لهم سوى تلبية نزواتهم، وقد استطاع بعض الأساتذة والمعلمين من خلال مراقبتهم الدائمة لتلاميذهم داخل الفصول وبمساعدة أعوان المراقبة أيضا اكتشاف حالات عديدة تطلبت تدخل المستشارة التربوية التابعة للمؤسسة أو المديرة لوضع حد لها. تحكي إحدى المراقبات أنها منذ فترة وجيزة دخلت للمرحاض الخاص بالبنات في ثانوية تقع شرق العاصمة، وهناك سمعت صوت إحدى الفتيات تتحدث همسا داخل أحد المراحيض فاضطرت للتحرك بخفة كي لا تلفت انتباهها واتبعت مصدر الصوت، سمعت الفتاة تردد عبارات إباحية مخجلة ولم تقو المراقبة على احتمال هول الصدمة ففتحت الباب لتكتشف أن الفتاة كانت تتحدث مع صديقها وهو مغترب في فرنسا عن طريق "السكايب"، لتضيف المراقبة: «ارتبكت وخشيت على الفتاة فهي تدرس في السنة الأولى ثانوي بقسم الآداب ومن المفروض لا تعرف شيئا عن هذه الأمور، وعند حديثي معها نهارت بالبكاء وترجتني عدم استدعاء ولي أمرها، وصرحت لي أن صديقها طلب منها مجاراته في الحديث، خاصة وأنه أقنعها بأنها بهذه الطريقة تبرهن له عن حبها له، كما تضمن سلامتها الجسدية وعفتها وعدم انتقال الأمراض إليها"، لتستطرد محدثتنا أنها حذرتها من تكرار هذه التصرفات وهددتها بإخطار والديها في حالة ضبطتها متلبسة مرة أخرى،

مكملة أنها تحدثت مع مديرة المؤسسة والتي أصدرت قرارا بمنع التلاميذ من حمل الهواتف النقالة داخل المؤسسة، وفي حالة ضبط أي هاتف نقال وبالأخص الذكية منها يصادر هاتفه النقال ويستدعى ولي أمره، إلا أنه ليس بال مكان مراقبتهم في الشارع وداخل بيوتهم، لذا فالمهمة يجب أن يساهم فيها الأولياء أيضا.

تلميذة تردد كلام العشق مع زميلها في الصف !

وإن كانت محدثتنا السابقة قد اكتشفت الحادثة داخل مرحاض المؤسسة التعليمية وبعيدا عن أعين التلاميذ والأساتذة، فإن الأستاذة "ج" وهي أستاذة أدب عربي في ثانوية بحسين داي، لاحظت أثناء إلقائها للدرس بعض التصرفات الغريبة داخل القسم من قبل مجموعة من الفتيات اللواتي كن منهمكات باستعمال الهاتف النقال، ثم تتعالى ضحكاتهن، وهو ما أزعجها، خاصة وأن الحادثة كانت في القسم النهائي، فاقتربت منهن لتجد إحداهن تتحدث رفقة صديقها عبر "الفايسبوك" بعبارات إيحائية وكانت تستعين بصديقتها في كتابة الردود، والأدهى من هذا أن صديقها الذي كانت تتحدث إليه أثناء الدرس لم يكن سوى زميلها في نفس الفصل، تواصل الأستاذة:« في البداية فكرت في استدعاء أولياء أمرهما، إلا أن الفتاة طلبت مني عدم فضح أمرها، فوالدها قد هددها بإيقافها عن الدراسة في حال عدم حصولها على شهادة البكالوريا، خاصة وأن نتائجها في الفصل الأول كانت ضعيفة جدا، تعاطفت معها ولكن بمجرد أن تحدثت مع المستشارة التربوية أكدت لي على ضرورة حضور الولي مع عدم إعلامه بالتفاصيل الدقيقة والتي قد تحرم البنت من إكمال تعليمها، والغريب أنه عندما حضر وتحدثنا معه على ضرورة نزع "السمارت فون" وتعويضه بهاتف نقال عادي فقط من أجل ال تصالات العائلية وال طمئنان عليها، لأنه يشتت تفكيرها ويشغلها عن الدراسة، رفض ذلك بشدة بحجة أن زميلاتها كلهن يملكن "السمارت فون" ومن حقها أن تكون مثلهن حتى لا تشعر بعقدة النقص، وهو ما جعل المستشارة تقف حائرة أمامه، فالوالد ليس بإمكانه اتخاذ موقف حازم إلا بعد حدوث فضيحة مدوية".

اكتشفت أن ابنتها تستعمل "الآيفون" للحديث مع غريمها

لكون الأم هي الأقرب دوما لابنتها وهي كاتمة أسرارها وعلى اطلاع بأصغر تفاصيل حياتها، تمكنت السيدة "حسينة" من التفطن للمرحلة الحرجة التي كانت تمر بها ابنتها البالغة من العمر 15 سنة، ومحاولاتها الرامية لاكتشاف أنوثتها وجسدها بمفردها، فلم تجد أمامها من بد سوى ال ستعانة بالأنترنيت، وهكذا تعرفت على شاب من المغرب الشقيق، تواصل محدثتنا:« كانت في كل مرة تقص علي مغامراتها معه وتخبرني بأنه مجرد صديق تحدثه فقط عبر "الشات" و في الأوقات التي أسمح لها بها وأنه لم يشاهدها إطلاقا، وحذرتها من الوقوع في الخطأ، إلا أن شقيقتها التي تنام معها في الغرفة أخبرتني أنها تقضي الليل كله بالحديث عبر الصورة مع هذا الشاب وأخبرتني ببعض العبارات التي ترددها والحركات التي تقوم بها وهو ما أدخل الشك والريبة في داخل نفسي، فترصدتها خلف الباب ليلا وبمجرد أن فتحته هالني منظر ابنتي وهي تحمل بيدها هاتفها النقال وتتبادل القبلات مع صديقها، فعاقبتها بسحب جهاز "الآيفون" منها وهددتها بإخطار والدها في حال تكرارها لنفس السلوك وهي الآن مازالت معاقبة ولن أسمح لها بحيازته مرة أخرى إلا بعد حصولها على شهادة البكالوريا وانتقالها إلى الجامعة عندها ستصبح أكثر نضجا وقادرة على مواجهة المجتمع".

المختصون: ""على الأولياء تزويد الهواتف الذكية بإعدادات حماية خاصة""

إلى ذلك، دعا المختصون في علم النفس والإجتماع إلى ضرورة رفع مستويات الحماية وتفعيل خواص التأمين والخصوصية تلقائيا في الهواتف الذكية لدى أبنائهم المراهقين والأطفال كما هو الأمر بالنسبة للأنترنيت فهي ذات المخاطر، وذلك تفاديا لولوجهم لأي مواقع أو صور لا تتناسب مع أعمارهم، فأغلبية الآباء يجهلون هذه المخاطر وإمكانية تعرض أبنائهم لل بتزاز من قبل مافيا أو مصابين باضطرابات نفسية وبالغين أيضا يسعون لاستغلال هذه الفئات، فمن الضروري جدا أن يحرص الأولياء على حجب بعض المواقع وإلغاء بعض الخدمات في حال سماحهم لأبنائهم بحيازة هذا النوع من الهواتف، وزيادة على هذه المخاطر و ما لها من أثار على السلامة النفسية والجسدية للمراهقين فإن المختصين يرون أن هذا النوع من الهواتف يسبب الغباء ال جتماعي ويؤدي إلى نوع من الإدمان مما يعزل مستخدمه عن أسرته ويجعله يغوص في عالمه ال فتراضي وهو ما يبرر نوبة القلق وال ضطراب التي تصيبهم في حال فقدانه أو ضياعه.

إعداد: ياسين فضيل

لحم لا تمسه النار..؟

يحكى أن رجل اشترى قطعة لحم وفي طريقه أذن للصلاة وأقيمت الصلاة فدخل الرجل المسجد ومعه اللحم، فوضعه جانبا وصلى وحين فرغ من الصلاة أخذ قطعة اللحم وذهب الى بيته.. أخذت زوجته تعد العشاء الذي هو عبارة عن اللحم الذي كان مع زوجها، وضعت اللحم في القدر وتركته لساعة وعادت بعد أن تم شواء اللحم (في اعتقادها)! لتجده كما هو وكأنها لم تضعه على نار، وكأن النار لم تمسه، فأخبرت زوجها لدهشتها الشديدة مما حصل، تذكر زوجها أنه أدخل هذا اللحم للمسجد، فخاف أن يكون قد أخطأ بفعله فذهب الى شيخ المسجد ليخبره ما حصل لكن ماذا قال الشيخ ..؟ قال مقولة جميلة لم يتوقعها الرجل قال :«دعوت وأنا في الصلاة أمس أن لا تمس النار كل من في هذا المسجد فهنيئا لمن صلى ذلك اليوم مع ذلك الإمام تلك الصلاة. ..

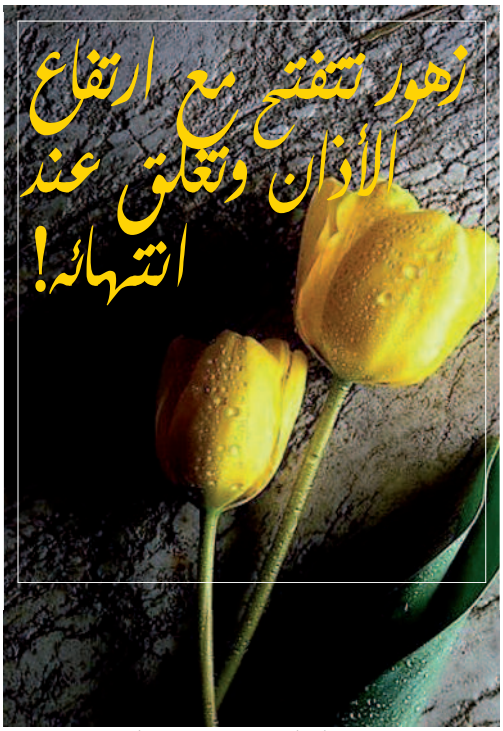

عرضت قناة "سي أن أن" لقاء مع مزارع أذربيجاني حول ما أطلقت عليه "زهور الأذان" وهي تتفتح لدى سماعها صوت الأذان سواء كان ذلك ليلا أو نهارا بحسب البيان.

ورغم أن الخبر قديم نسبياً إلا أن مواقع التواصل أعادت نشره هذه الأيام بكثافة بين معتبر أن الأمر مجرد تفتح للزهور في مواعيد معينة بغض النظر عن الأذان وبين من رأى فيها آية من آيات الله.

هذه الورود تسمى "الأخدرية" أو "الأونوثارة"، وهي من نوع الورود القمرية، الموطن الأصلي لهذه الزهرة هو المكسيك و منها انتقلت لشمال وجنوب أميركا و بعدها لباقي دول العالم.

الدعاء الذي غفر بسببه للميت..؟

قصة حقيقية وليست مختلقة.. وهي أن رجلاً وافته المنية، وبعد دفنه رأى أحد أهله رؤيا في منامه وهي أنه أتاه منادي يخبره أن صاحبكم الذي دفنتموه غفر الله له بسبب دعاء فلان ابن فلان.

وبعدما استيقظ من نومه سارع إلى أحد المشايخ ليسأله عن رؤياه

فأجابه الشيخ: "عليك أن تبحث من بين الذين حضروا الجنازة عن ذلك الذي ذكر اسمه وتسأله بم دعا"

وبعد أن بحث عنه ووجده سأله ما هو الدعاء الذي دعا به للميت؟!

فقال: "أنا لم أدع غير دعاء واحد حتى دخول الميت إلى قبره"

قال له: "وما هو الدعاء؟"

قال: "قلت: ((اللهم أنت تعلم أنه لو كان ضيفي لأكرمته والآن هو ضيفك فأكرمه يا أكرم المكرمين))

سبحانك يا رب.. كيف غفر الله لإنسان بسبب دعاء شخص آخر، وهذا ما يجب علينا عوض البكاء والحزن لفقدنا ميتنا.

لماذا نحمد الله بعد العطس..؟

نقول "الحمد لله" بعد العطس لأن القلب يتوقف عن النبض خلال العطاس، والعطسه سرعتها 100 كيلومتر في الساعة، وإذا عطست بشدة من الممكن أن تكسر ضلعا من أضلاعك، وإذا حاولت إيقاف عطسة مفاجئة من الخروج، فإنه يؤدي إلى إرتداد الدم في الرقبة أو الرأس ومن ثم إلى الوفاة، وإذا تركت عيناك مفتوحتين أثناء العطاس، من المحتمل أن تخرج من محجريها، وأثناء العطسة تتوقف جميع أجهزة الجسم التنفسية والهظمية والبولية وبما فيها القلب رغم أن وقت العطسه (ثانية أو الجزء من الثانية)، وبعدها تعمل إن أراد الله لها ذلك، وكأنه لم يحصل شيء لذلك كان حمد الله تعالى بعد العطس هو شكر لله على هذه النجاة.

قصص التابعين مع أمهاتهم

يروى أن أحد التابعين نادته أمه فرفع صوته، فندم على هذا الفعل وأعتق رقبتين..

كان ابن سيرين إذا كلم أمه كأنه يتضرع وإذا دخلت أمه يتغير وجهه..

كان الحسن البصري لا يأكل من الصحن الواحد مع أمه.. يخاف أن تسبق يده إلى شيء وأمه تتمنى هذا الشيء..

«حيوة ابن شريح" أحد التابعين كان يدرس في المسجد وكانت تأتيه أمه فتقول له: "قم فاعلف الدجاج" فيقوم ويترك التعليم براً بوالدته ولم يعاتبها ولم يقل لها أنا في درس، أنا في محاضره أوأنا في مجلس ذكر..

أما سمعتم بخبر "أويس القرني"؟!

هذا الرجل هو الوحيد الذي زكاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين وحديثه في صحيح مسلم, قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة: "يأتيكم أويس ابن عامر من اليمن كان به برص فدعى الله فأذهبه أذهب الله عنه هذا المرض كان له أم هو بها بار.. يا عمر إذا رأيته فمره يستغفر لك"

وفي لفظ آخر قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن "أويس القرني" لو أقسم على الله لأبره..

لماذا "أويس" حصل على هذه المنزلة؟

قال العلماء لأنه كان باراً بوالدته, المهم جاء يوم من الأيام ودخل الحج فكان عمر رضي الله عنه حريصا على أن يقابل "أويس"..

فجاء وفد من اليمن فقال عمر رضي الله عنه: "أفيكم أويس ابن عامر؟" فجاء "أويس" رجل متواضع من عامة الناس قال: «أنت أويس ابن عامر؟" قال: "نعم"، قال: "كان بك برص فدعوت الله فأذهبه؟» قال: "نعم" قال: "إستغفر لي"، قال: "يا عمر أنت خليفة المسلمين!" فذكر له عمر رضي الله عنه وصية النبي عليه الصلاة و السلام.. فلما انتشر الخبر أمام الناس اختفى عنهم وذهب حتى لا يصيبه العجب أو الثناء فيحبط عمله عند الله عزوجل.

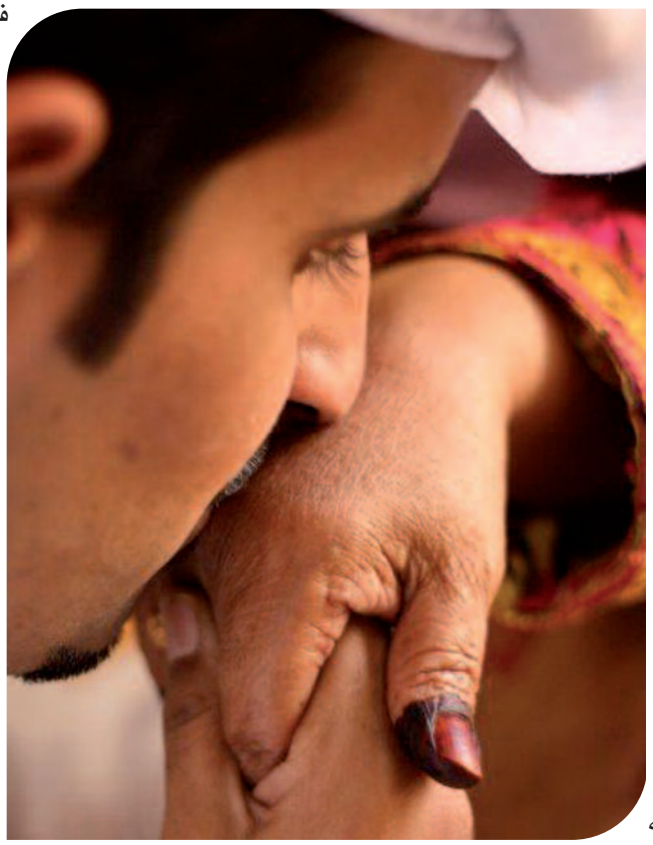

ما نال أويس رضي الله عنه هذه إلا ببره بوالدته رحمها الله.

قال البخاري رحمه الله في كتابه "الأدب": "من بر والديه أجاب الله دعاءه"، وذكر البخاري رحمه الله حديث الثلاثة أصحاب الغار الذين دخلوا في الغار من بني إسرائيل فانطبقت عليهم الصخرة، فكل واحد منهم دعا الله بعمل، فواحد منهم قال: "اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران"

كان لهذا الرجل والدان كبيران، وكان يذهب يأتي بلبن لهما، في يوم من الأيام جاء بلبن، فلما وصل إليهما فإذا بهما نائمان، انتظر قائماً حتى استيقظا وشربا من اللبن وكره أن يشرب أبناءه من اللبن قبل والديه، فدعا الله وقال: "اللهم إن كنت تعلم أني فعلت هذا البر بوالدتي ووالدي ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه" فانفرجت الصخرة وخرجوا يمشون!

كم دعاء دعوت الله فلم يستجب لك؟

لعلك عاق لوالديك، أو بخلت عليهما بمالك، أورفعت صوتك عليهما في يوم من الأيام..

فالله عزوجل لم يجب لك ولن يستجب لك

ومن أخبار السلف مع بر الوالدين أن ابن عمر رضي الله عنهما لقي رجلا أعرابيا في الطريق إلى مكة فحمله وأعطاه عمامته فقالوا له: "يا ابن عمر هذا رجل أعرابي لو أعطيته شيئا عاديا لقبله"، فقال ابن عمر: "إنه كان صديقا لعمر"، يعني كان صديقا لعمر بن الخطاب رضي الله عنهما.

وكان "ابن المنكدر" من التابعين يضع خده على الأرض ويقول لأمه "قومي ضعي قدمك على خدي"!

أين هذا من الذي يرفع الصوت؟ أين هذا من الذي يضرب والديه؟!

وكان بعض التابعين لا يسكن في بيت يعلو بيت أمه إجلالاً لها، يعني ما يكون في الدور الثاني وهي في الدور الأرضي..وهذه قمة البر بالأم.

"الشروق العربي" أول مجلة جزائرية في قلب برشلونة

ساحة كولمبوس التي حولها العرب إلى تجمع للعشاق

مبعوث الشروق العربي إلى إسبانيا
ياسين فضيل

ستبقى كل صورة دخلت مخيلتنا راسخة في أذهاننا.. وستظل باقية في عقولنا وفي ذاكرتنا لا تنمحي بأثر التقادم. خاصة إذا كانت هذه الصور عن بلد صنع اسمه وحضارته المسلمون طيلة 8 قرون.. كلها مرت في بناء مجد لإسبانيا.. ينعم اليوم سكانها بخيرات العرب القدامى والمسلمين المارين من هنا والماكثين هناك.

تصور معي أيها القارئ، أنك حينما تحط قدماك على أرض برشلونة- العاصمة الإقتصادية- لإسبانيا ترى الدنيا وما حلمت أنت في صباك وطفولتك ومراهقتك، وكهولتك أن تراه تجده أمامك..

"المقبرة... لها أزهارها وخدمها"

يقول لي أحد الجزائريين المقيمين بإسبانيا 28 سنة أن أهل برشلونة وغيرها يحترمون مقابرهم وموتاهم، ويجعلون لها حراسا ويطهرونها من الأعشاب الضارة.

إن السياج الذي يحيط بالمقبرة في إسبانيا، تلفه أزهار صنعت لوحة زكية ريحها طيب.. رغم أنهم لا يؤمنون بالآخرة وحياة البرزخ.. إلا أنهم يرون موتاهم يرقدون وإلى الأبد في هذا المكان، لذا تراهم يسارعون إلى إحاطة كل قبر صغير أو كبير "بوردة الحياة" التي يسمونها تأسيا بأن روحهم مازالت في هذه الحياة، وواجب عليهم تقديسها في هذا الوقت وفي هذا المكان بالذات، ويسهر على خدمة المقابر في برشلونة فريق من العمال تشرف البلدية على تأطيرهم وأجرتهم الشهرية، يساهم فيها أيضا أهل المقبرة الذين فقدوا أهاليهم.

"المقبرة... مصدر رزق للأحياء"

لا تتعجب أيها القارئ إذا قلت لك أن إسبانيا جعلت من المقابر مصدر رزق للأحياء، فينبغي على أهل الميت وجوبا دفع ثمن القبر إلى المصالح المختصة سواء قبل الموت أو بعده.

بل إن كثيرا من العائلات وهي على قيد الحياة، تشتري المكان الذي ستدفن فيه بعد موتها.. "وأهمس في أذنك أيها القارئ" أليسوا على حق.. كل ما وجد فوق الأرض ملك للأحياء، والأموات عندهم يخدمون الأحياء فقط؟!

فماذا لو أننا نحن في الجزائر، قام مسؤولو البلديات بتأطير ما يقارب ألفي بلدية على مستوى التراب الوطني، وكل بلدية بها أكثر من 5 مقابر على الأقل، وتسير هذه المقابر ووظفوا فيها أزيد من 20 ألف موظف يعيل بها عائلته ويسترزق منها لكان خيرا لهم وأقوم.

ولكن عزيزي القارئ، نحن في بلادنا لا نعترف بحرمة القبر ولا نزور موتانا إلا في المناسبات، وأكثر من ذلك هناك عائلات، فقدت أهلها.. لم تزرها منذ سنين عديدة، وكأنها كانت تتمنى موتها وذهابها من الوجود!

إذا فالمقبرة عند الإسبانيين أعلى درجات الاهتمام، وتوجد أكبر مقبرة عند خروجك من مطار برشلونة على بعد 5 كلومترات فقط، تقابلك بورودها وكأنها قصر مشيد من أنواع الأزهار والورود.

"العرب في ساحة كريستوف كولمبوس"

يدرك الدارسون للتاريخ أن مكتشف القارة الأمريكية هو كريستوف كولمبوس في القرن الرابع عشر، وهو إيطالي الأصل، كان رحالة، وقد كرمه الإسبان بتشييد ضريحه وسط الساحة الكتالونية لما يعلو عن 50 مترا، حيث يرى من ميناء برشلونة وأعالي شوارعها الكبرى في المدينة، وقد نقش على ضريح كريستوف كولمبوس بعض المعلومات منها، ذكرى هبوطه على الأمريكيتين عام 1492م، ويجري إحياؤها باسم يوم كولمبوس في 12 أكتوبر في إسبانيا، وفي أرجاء الأمريكيتين وكندا... أما في الولايات المتحدة الأمريكية، فإنه يجري إحياء ذلك اليوم سنويا في ثاني يوم من شهر أكتوبر.

وأصبح اليوم ما يعرف عند الإسبان "بلاصا كريستوفا" مكانا خالصا يلتقي فيه العرب المهاجرون والحراقة بعضهم البعض.. فهذا تنقصه الإقامة، وذاك بدون وثائق.. وأما الآخر فيريد الزواج..عن هذه الظاهرة اقتربنا من بعض الجزائريين الحراقة، يقول أحدهم أنا من ولاية وهران، بعت "حانوتي" لألتحق بإسبانيا عبر قارب أخرج لي قيئي 20 مرة، لا أستطيع الآن العودة إلى الجزائر، لأني كذبت على أهلي وأصحابي هناك أني مرتاح ماديا ومعنويا، وكما ترى كل يوم آتي فيه الى هذا المكان.. لأحمل الحقائب وأرقب بعيني من أراها تقبل بحالي لأسوي وضعيتي هنا.. أقاطع كلامه.. ترقب من؟ ليرد علي..هذا الجمال الذي يلفنا من كل جانب ألا تراه حلا لمشكلتنا.؟.. إن الشقراوات في إسبانيا يعانين العنوسة أيضا.. ويتلهفن لرؤية الشباب وأنا أتيهم من هذا الباب..

فهناك امرأة تحت الخمسين قدمها لي أحد الأصدقاء كي أتزوجها مقابل الحصول على وثائق إقامة دائمة هنا... لا يهمني سنها.. ما يهم هو الوثائق!

هنـــا تسحـر غجر رومانيـا عقـــول الجزائريـــيـن!

"الحراقة... والعشق الممنوع"

حين جلست إلى جانب عدد من الحراقة الجزائريين، عرضوا علي فكرة مصاحبتهم إلى ساحة كريستوف كولمبوس، حيث يتواعد الأصحاب والأصدقاء من تونس والمغرب والجزائر على المكان المعلوم هذا... لتبدأ رحلتهم مع العشق والغرام..

أكثر من 6 ملايين عربي زار الساحة الكتالونية!

يقول لطفي 24 سنة من مستغانم.. أنا أعمل منظفا في أحد المنازل لإمرأة تسكن فقط مع ابنتها منذ 3 سنوات، حصلت خلالها على وثائق تجيز لي العمل هنا، وبهذه الوثيقة حصلت على إقامة لمدة 10 سنوات قابلة للتجديد، والآن - يضيف لطفي- صرت واحدا من هذه العائلة، أعشق صاحبة المنزل وابنتها وأقوم بكل أشغال البيت بكل ما يأمرونني به.. أنظر إليه وأسأله... وهل تفعل ذلك في الجزائر مثلا؟

إحمر وجه لطفي واصفر.. ليقول لي ماذا قدمت لي الجزائر.. أبي وأمي وإخوتي، الأب بدون أجرة، أرسل المال لهم كل ثلاثة أشهر لينفقوا.. فإن لم أفعل لم يجدوا ما يأكلون... هل هذه بلاد؟ يستعجب لطفي!!؟

وغير بعيد من لطفي يركن شاب جزائري إلى جانب حسناء يرقب حركاتها وسكناتها، وحينما سألته عن لفه ودورانه بهذا المكان... رد علي.. أعلم أن هذه المرأة تعبت من حمل متاعها.. فأعرض عليها حملها بدراهم معدودة، وبكم تحمل الأمتعة؟ يرد علي يكون حسب المسافة ووزن الحقائب!

إني "أكره" الزمان الذي رماني إلى هذا المكان، وجعلت نفسي سلعة وحمالا.. وألهث وراء الأمتعة كما يلهث -جل الله قدركم- الكلب وراء فريسته.

"غجر رومانيا... سحر وعنف وضياع"

بفعل تردي الحالة الإقتصادية في رومانيا وتشعب أزمتها المالية... هاجر الآلاف من الغجر إلى إسبانيا بحثا عن لقمة العيش، ويسمونها "السياحة الجنسية"، حيث يسمح لغجر رومانيا في إسبانيا بإغراء السياح ولهن قانون يدافع عنهن...

مساكين هم العرب الذين تركوا بلادهم وأرضهم وأموالهم وساروا نحو سراب اسمه أوربا، فالمهزلة الكبرى عند رفيق 45 سنة من الغرب الجزائري "يذكر أن أكثر الجزائريين في إسبانيا هم من الغرب وقليل منهم من الوسط والشرق".

أقول هذا الكهل وليس الشاب حسب رواية أصدقائه، غرت به الدنيا فاغتر بما كان يملك من مال في بلاد الغربة بعد ما كان ساقيا في إحدى البحيرات.. سحرته إحدى الغجريات بجمالها فأعقبها واتبعها برجليه، حيث هوت عليه الدنيا بمصائبها بعد ذلك اليوم، أدخلته هذه الغجرية بحر الفواحش ما ظهر منها وما بطن.. هي أكلت كل ماله وأصبح يبيع كسوته... لقد جاء يوم الحزن عليه وعلى أهله، حينما نصبت له هذه الغجرية مصيدة، وأدخلته إلى مكان فيه العشرات منهن ليختار منهن ما يشاء في لحظة عابرة، ضعف فيها رفيق، أصابته بإبرة شلت نصف جسده، ولم يستطع أن يصرخ فهاجمنه وأحطن به من كل جهة، ليأخذن أمواله وخاتمه الذهبي... وتركنه وحيدا.. يلعق جراحه بلسانه بعيدا عنهن!!أ

ثم لتبدأ مرحلة الضياع والتيه في بلاد الغربة، لا أهل يسمعون أنينه ولا صاحبا يخفف ألمه ولا أما تسأل عنه أجائع هو أم شبعان؛ ولا أبا يكسو إبنه ليحمي جسمه من عضات الدهر ونوائبه، تلك هي حالة واحد من عديد الحالات التي لا يسمح المكان بسردها كلها.

ما كان لأحد من هؤلاء أن يسقط في وحل و«غرقة» الفجور في بلاد "الناس" لو أنه احتكم لعقله ووضعه في رأسه وليس في جيبه.

"6 ملايين سائح "طافوا" حول ساحة كولمبوس"

تشير أرقام تداولتها مواقع إلكترونية أن ساحة كريستوف كولمبوس عرفت إقبال عدد يزيد عن 6 ملايين سائح، طاف والتقط صورا تذكارية حول "مجسم" مكتشف القارة الأمريكية، وذلك خلال العامين الأخيرين، ويأتي هذا الرقم الذي قدمته الوكالات السياحية كمصدر تموين للإقتصاد الإسباني الراكد بفعل تفاقم الأزمة الإقتصادية، وارتفاع صاروخي لغلاء المعيشة هناك.

"يا داخل إسبانيا..... تمهل..!"

خلال الجولة التي قادتنا إلى اكتشاف حقيقي لواقع المعيشة هناك، حري بنا أن نقول أن شبابنا المتلهف إلى العيش في إسبانيا..عليه أن يدرك تمام الإدراك أن السكان الأصليين لإسبانيا، هم الآن يتكففون السياح رجاء الصدقة عليهم.. وأن ثمة أزمة خانقة تعصر المواطن ما لم يتسلح بالمال يأتي به من بلده بغرض السياحة لا غير...

إن إخواننا العرب عموما والجزائريين خصوصا، يتألمون لحالهم ومآلهم في البلاد الكتالونية، فلا عملا بالضمان ولا مبيتا آمنا ومطمئنا، وفوق كل هذه حرقة الغربة تغلي في بطونهم.. حينما يرون جزائريا مر بهم وكأنهم التقوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم... كل هذا أنهم إصطدموا "بصخرة الأمر الواقع".. وظنوا قبلها أنهم مانعتهم حصونهم المالية من الفقر والتشرد، باع أحدهم ذهب أمه أو أخته أو زوجته، عسى أن يعالج به بعض مشاكله في بداية الطريق.. غير أن الواقع أمر من العلقم وورق "الدفلة" يتجرعونه في كل ثانية وفي كل وقت.

زيارة خاصة

الملحن

قويدر بوزيان

هناك فنانون عرب اتصلوا بي للحصول على ألحان رايوية

زارته: زهور غربي

تصوير: خالد مشري

ليس من السهل مجالسة شخصية بحجم الأستاذ "قويدر بوزيان" رئيس لجنة التعريف بالمصنفات الموسيقية. ولجنة القضايا. والشؤون الإجتماعية للفنان بالديوان الوطني لحقوق المؤلف. مفتش التربية الموسيقية بأكاديمية الجزائر غرب "الشراقة". مقدم حصة بالإذاعة الثقافية. أستاذ بالمعهد الوطني العالي للموسيقى. و...صاحب العديد من الأعمال كجينيريك :"البذرة". "اللاعب". "عيسات إيدير"....أكيد أن الحديث معه سيكون متشعبا. غارقا في الفن وتفاصيله من عهد "زرياب" إلى زمن الشاب "X" والشابة "Y".. قويدر بوزيان إبن الباهية وهران. صاحب الأعمال الخالدة في هذه الفقرة الشروقية من "زيارة خاصة".

«أصوات المدرسة تنطفئ بعد البرنامج»

كيف لا نعود لمدرسة ألحان وشباب في حديثنا مع أستاذ الموسيقى "قويدر بوزيان"، حدثنا وعاد بنا إلى سنة إعادة بعثها بحلة جديدة، فقال:«إنضممت للمدرسة منذ أن كانت فكرة، وكنت من بين مؤسسيها وإعادة بعثها في سنة 2007 مع السيد "حمراوي حبيب شوقي"، وكان من بين أهدافها أن تأخذ اتجاها آخرا، وتبث على المباشر في التلفزيون، وتساهم في التكوين وتنتقل للولايات بحثا على الأصوات". ودافع محدثنا عن المدرسة والدور المنوط بها: "مدرسة ألحان وشباب، أدت دورها كما يجب كالبحث عن الأصوات، والإختيار، والتكوين، كما أحيت التراث الوطني، بالتركيز على الأغنية الجزائرية والتعريف بروادها، وتكريمهم من خلال حضور العديد منهم على غرار "مريم وفاء"، "محمد وجدي"، "زميرلي" "رابح درياسة"...والأصوات التي كانت بالمدرسة هي أصوات قوية وبرزت في العديد من الطبوع الغنائية، وحققت الشهرة والحلم بالنسبة للكثير منهم"، مواصلا: "لكم أن تتخيلوا الأجواء التي كان يعيش فيها الطلبة، وحجم الإهتمام الذي كانوا يلقونه، ثم ينقطع كل شيء فجأة"، وهنا سرد مستضيفنا بعض ذكريات المدرسة واختار من بينها مرور الطالب "بايشي عبد الكريم" من ولاية أدرار، صاحب المقطع الذي حقق أعلى مشاهدة على موقع الـ"يوتوب" والذي ساهم برنامج "ألحان وشباب" في توظيفه في دار الثقافة التابعة للولاية بفضل الشهرة التي حققها بعد مروره ب برايم البرنامج، صحيح الكثير من الأصوات تنطفئ بعد البرنامج، لأن مهمة المدرسة تنتهي عند السهرة الأخيرة، فليس لديها إمكانيات تسمح لها بمتابعة هذه الأصوات"، وقدم "بوزيان" أمثلة عن ذلك:«حاولنا في الطبعة الأولى، وقدمت شخصيا عملا "لعبد الله الكرد"، والثاني ل "أنيسة" -خريجي الطبعة الأولى- قدمته في إيطار "مهرجان الفيلم العربي" في الإفتتاح، وفكرنا في تحضير ألبومات للثلاثة الأوائل لكن لم نجد الدعم المادي ولا حتى المعنوي، لذا يجب أن تكون المتابعة من طرف طاقم آخر كأن تكون قناة تلفزيونية أو هيئة أخرى، ناهيك على أن التلفزيون يبقى مجحفا لأنه ليس متخصص في الفن أو الموسيقى."

«الديوان لا يمارس الرقابة على الأغنية الهابطة»

بالعودة لمقر الديوان الوطني لحقوق المؤلف ببولغين، أين استقبلنا رئيس لجنة التعريف بالمصنفات الموسيقية، ولجنة القضايا والشؤون الإجتماعية للفنان "قويدر بوزيان"، الذي قدم شروحات مستفيضة عن دور الديوان في المحافظة على التراث الوطني قائلا: "تراثنا غني وثري جدا، نقوم في هذه اللجنة بدراسة الجانب الأبوي بالنسبة للأغنية المطروحة، وليس لنا حق في الحكم على جودتها، أو أن نمارس الرقابة عليها أو أن نوقفها، عمل لجنة المصنفات هو دراسة الأبوة فقط، كما نقوم بحماية المصنفات من الإستغلال غير المشروع، أو التحريف أو التغيير، خاصة إذا لم يحز صاحب هذه التغييرات على ترخيص حق الإستغلال من الأحفاد أو الأقارب"، مواصلا: "طبعا الديوان الوطني لحقوق المؤلف فتح الباب للكثير من الفرق التي أعادت "المالوف" وحمته من الإندثار، كما قامت بإسترجاع العديد من الأعمال على غرار أعمال "خليفي أحمد"، "راي مالك"، "بن كريو".. هي مصنفة جزائرية مائة بالمائة".

الراي صار وجهة عالمية

بالحديث عن أصول الأستاذ الموسيقي "قويدر بوزيان" المتجذرة بولاية وهران، كان لزاما علينا أن نعرج على أغنية الراي، فقال: "هو نتاج للأغنية الوهرانية والفن البدوي المرتبط بآلة القلال، البندير، القصبة، الطار والغيطة، ولم يستطع بشكله القديم أن يدخل المنافسة لأن "ريتمه" كان بطيئا جدا بالنظر للآلات الموسيقية المستخدمة فيه، والفطنة هنا أن يدخل العامل التجاري والمادي والترويجي للعمل، حتى طريقة لباس المغني يجب أن تكون محسوبة، وكأنك تقدم دعوة للآخر كي يستمع إليك"، مضيفا: "اليوم أدخلت عليه بعض الآلات العصرية، وأغنية الراي إستقلت، وصارت وجهة عالمية، لكن ما قام بتشويه هذا الطابع هي الكلمة الهابطة، التي أصبحت مستسهلة ومتداولة على كل الألسن، بالإضافة للفراغ الموجود على الساحة الفنية، مما سمح للكثير من الشباب بخوض هذه التجربة باسم "الشاب"، والراي"، معلقا: "وعلى كل حال هذه الوضعية ظاهرة للعيان، وكل فنان يعرف درجته: مغني من الدرجة الثالثة "مغني الكبريهات"، لا يمكن له أن يغني مثلا في الإحتفالات الرسمية أو الأسابيع الثقافية، وعكس ذلك صحيح، أعتقد أن هذا التصنيف يعمل على توضيح الرؤى بشكل صحيح دون أن يكون هناك أي خلط، ماعدا ذلك، لا يستطيع أي أحد أن ينكر ما وصل إليه الراي اليوم، حتى أن هناك فنانون من المشرق العربي يتصلون بي لأجل الحصول على ألحان جزائرية في نوع "الراي" على غرار الفنان "ساموزين" وآخر أغنية قدمتها الفنانة كارول سماحة هي في نوع الراي".

وردة بكت حين سمعت «يا شهلة لعيون»

قلبنا الكثير من الذكريات الجميلة مع صاحب رائعة "القدس" ل«عز الدين ميهوبي" وذكرت مسجلتنا هذه: "جمعتني الكثير من اللقاءات مع سيدة الطرب العربي "وردة الجزائرية" -رحمها الله- في الجزائر أو خارجها، وأتذكر جيدا لما زرناها ببيتها ب "المنيل" بمصر على هامش الطبعة الأولى من "ألحان وشباب"، واستقبلتنا بحفاوة كبيرة، وكانت بسيطة ومميزة جدا من خلال تعاملها الراقي مع كل الطلبة، وأذكر أنها لما دخلت علينا استقبلها طلبة "ألحان وشباب" بأغنية "يا شهلة العيون"، وذكرتها الأغنية بكثير من الأشياء لدرجة أنها بكت، وكفكفت دموعها وهي تتكلم عن الخامة الجزائرية وعن "أحمد وهبي" و«بلاوي الهواري"...كان يربطها حنين كبير بالجزائر، وتعرف الفنانين الجزائريين كل بإسمه، حتى أنها يوم سجلت أغنية "لحباب" التي كتب كلماتها "رضوان بوحيرد" تعاونت مع فنانين جزائريين على غرار "زينو"-رحمه الله-، الذي كان ضابط إيقاع و "سيد علي كيريو "إبن "عبد الله كيريو" لأنها كانت متأكدة أن أهل مكة أدرى بشعابها، وحتى تحافظ على الروح الجزائرية للأغنية".

«الفنان يجب أن يكون وزنا في الساحة الفنية»

ولأنه أستاذ في الموسيقى، أكيد أنه يملك رؤية متشعبة عن الأغنية الجزائرية، أردناه أن يلخص لنا واقع الفن الجزائري و مستقبله، فقال: "يلزمنا صحوة فنية، وأن تسند الأمور لأهلها، والفنان يجب أن يكون شخصية فنية وثقافية وأكاديمية حتى يكون وزنا في الساحة الفنية، وهذا لا يعني أننا نرمي بكل الثقل على الفنان، فالمسؤولية تقع أيضا على المتلقي -الذي يعتبر الطرف الثالث- وعلى الهيئة الأولى التي تشرف على الفن من خلال وضعها وتجسيدها للقوانين التي من شأنها أن تحمي مستقبل الفن في الجزائر".

حوار العدد

الفنانة كارول سماحة لـ«الشروق العربي»

على المسرح الرحباني برزت "كارول سماحة" لتصنع إسما وترتقي نجمة في المسرح ثم الغناء والتليفزيون. الفنانة المتميزة قدمت مؤخرا عرض "السيدة" للمخرج "طوني قهوجي". وأعادت من خلاله الروح للمسرح الإستعراضي. هي أيضا المطربة التي تكتب لنفسها ولا تخوض في مواضيع ضعف الشخصية. وحده الكبرياء حاضر بقوة في أعمالها. أخيرا "كارول" المتمردة في القفص الذهبي للتتوج عروسا وزوجة لرجل الأعمال المصري "وليد مصطفى".. كل هذه التفاصيل وأخرى كشفت عليها سيدة اللقاء لهذا العدد الفنانة "كارول سماحة".

سأزور الجزائر بعد رمضان..لأني اشتقت لجمهوري هناك!

حاورتها هاتفيا: غربي زهور

●كيف كانت عروض "السيدة" التي قدمتها على مدار شهر ب«كازينو لبنان"؟

إستعراض "السيدة" كان حلما قديما بالنسبة لي عمره 10 سنوات تقريبا، وأنا أصلا أعشق المسرح واختصاصي الجامعي هو التمثيل والإخراج، وكنت حزينة كثيرا لغياب المسرح الإستعراضي في العالم العربي، وطالما وددت أن أعيده على الخشبة العربية، والحمد لله حققت هذا الحلم وجسدت الفكرة على أرض الواقع مع شركة "روتانا"، والعمل حقق نجاحا فنيا من حيث الشكل وتجسيد الفكرة وطريقة الإخراج، فهو عمل جديد على كل المستويات، والنجاح الفني لا يكفي، الحمد لله صاحبه نجاح جماهيري، فالقاعة كانت معظم الأيام ممتلئة على آخرها، حتى أن "كازينو لبنان" طلب منا أن نمدد مدة العرض على مدار شهر آخر، ولكن الراقصين كانوا مرتبطين بعقود أخرى، مما لم يسمح بتمديد مدة العرض. نجاح عمل "السيدة" كان مهما جدا بالنسبة لي وإن شاء الله نتمكن من عرضه في الدول العربية.

●هل برمج عرض "السيدة" على مسارح عربية؟

عمل "السيدة" يحوي العديد من الراقصين والموسيقيين، فهو مكلف جدا مما يجعل إستقدامه إلى بعض الدول العربية أمرا صعبا، سيعرض إن شاء الله في مصر بعد الإنتخابات الرئاسية، و نتمنى أن تتم برمجته في دول عربية أخرى.

●ألبومك الأخير صدر منذ سنة ولكنه مزال يحقق نجاحا كبيرا، وأغانيه مختلفة عما قدمته سابقا

فعلا المواضيع التي يحويها الألبوم جديدة، أنا كنت أقول دائما أن الأغاني التي تعيش أكثر هي التي تحمل في كلماتها رسائل صادقة، حتى التي لم تصور في شكل فيديو كليب ستنجح وتعيش أكثر،

لأنها من القلب إلى القلب، وبعض أغاني هذا الألبوم كتبتها بنفسي، وأنا أحب أن أختار مواضيع تعني لي شخصيا.. أحب أن أكون في "Top 04" وأن تكون أعمالي خفيفة فيها رقص وفرح، ولكن أيضا أن تكون ذات قيمة وتحمل رسالة، ولا أحب الأغاني السطحية.

●أعمالك فيها تحدّ واضح من أغنية "إطلع فيا هيك" إلى "حخونك"، هل هي إنعكاس لشخصيتك؟

فعلا هي كذلك..فكثيرا ما عرضت علي أغاني جميلة لكنها لا تشبهني فرفضتها، أذكر مرة أعطاني ملحن أغنية وكانت جميلة جدا، ومميزة لكن كلماتها تقول: "دخيلك ما تتركني، أنا بعدك بموت..."، فرفضتها رغم أن الموسيقى كانت رائعة.. لا يمكنني أن أترجى رجلا، لا أستطيع أن أغني مثل هذه المواضيع..صحيح أنني إمرأة رومانسية وحساسة، وتأتي أوقات على الإنسان يكسر كرامته لأجل الحب، لكن في الأخير كرامتي أهم من الحب ولا يمكنني أن أغني موضوع لا يشبهني.

عمل الشحرورة جنون..و لن أعيد تجربته

أسمع لحسني و لا أظهر غيرتي

●على ماذا تعكفين في الوقت الراهن؟

أنا أحضر لحدثين هامين في حياتي: عندي في 1 و 2 ماي حفلتين في أمستردام مع الأوركسترا السمفونية التي تضم حوالي 100 موسيقي وهذا حدث كبير، أعطيته أهمية قصوى وأنا جد مركزة عليه، وعلى رصيدي الفني وصوتي وحتى طلّتي ومظهري، فليس من السهل أن يتم ترشيحي لمثل هذا الحدث الضخم، وأعتبر أن اختياري شرف لي أولا، ومسؤولية في نفس الوقت، كما سأكون أيضا في مهرجان موازين للمرة الثانية، وأنا مشتاقة كثيرا للجمهور العريض في الوطن العربي، وأيضا سأكون في الجزائر وتونس، فأنا اشتقت كثيرا لجمهوري بالمغرب العربي، وعندي إحساس مميز وخاص اتجاه منطقة المغرب العربي.

ومن جهة أخرى أحضر سينغل "سهرانين" من كلماتي وألحان "محمد رحيم"، سيصدر في عيد الفطر المقبل، وأحضر أغنية جديدة وأنا من كتبها أيضا، من ألحان "شريف بدر"، وتوزيع "كريم عبد الوهاب".

●خضت تجربة التحكيم من خلال برنامج "إكس فاكتور"، كيف وجدت هذه التجربة؟

تجربة التحكيم جميلة وصعبة في نفس الوقت، والمسؤولية فيها كبيرة، كنت أخرج على الهواء مباشرة وأعطي رأيي بصراحة وصدق في الأصوات، وأي كلمة أقولها أخاف كيف سيكون وقعها على الجمهور، خاصة في مثل هذه البرامج التي فيها نوع من التعصب على حسب بلد كل جمهور.. صعوبة التحكيم تكمن في كيفية قول الرأي بصراحة، من دون أن أجرح المشارك أو المشاهد، وهي تجربة مهمة لأنها تكسب الواحد منا كيفية التعاطي والتعامل مع الغير.. عموما هي تجربة جميلة، فيها الكثير من الإيجابيات وأيضا السلبيات، ممكن أن أعيدها وممكن لا، حسب الظروف.

●قدمت السيرة الذاتية للشحرورة، هناك مسؤولية كبيرة خاصة وأن صباح على قيد الحياة، كيف تقبلت النقد الذي وجه للعمل، وهل ستعيدين هذه التجربة؟

أعتبرها تجربة صعبة جدا ومغامرة خطيرة، خاصة أن "الصبوحة" على قيد الحياة، الدور كان مركبا وغنيا لأن "الشحرورة" شخصية متنوعة غيرت كثيرا في شكلها ونمط معيشتها وأنواع أغانيها... موافقتي على هذا العمل مغامرة بل هي ضرب من الجنون، ولأني مغامرة بطبعي قبلت التحدي، كما كنت على ثقة سلفا أني سأتعرض لهجوم و انتقادات، وأظن أنه مع الوقت سيكتسب هذا العمل أهمية، "الشحرورة" "راح يعيّش صباح ويعيّشني"، وأنا طبعا راضية على العمل لكن لن أعيد التجربة، فالسير الذاتية صعبة وأفضل الأدوار الحرة.

●تزوجتي مؤخرا برجل الأعمال المصري "وليد مصطفى"، ماذا تغير فيك بعد الزواج؟

أصبح عندي هدوء أكثر، وإحساس بالإستقرار، خاصة أن زوجي "وليد" مسالم جدا وهادئ، وهذا أعطاني الإحساس بالإستقرار والهدوء في حياتي.. وتفكيري أصبح منصبا على حياتي الشخصية و على عملي بشكل متوازن و غير مضطرب.. كنت آخذ قراراتي لوحدي الآن أستشير زوجي وآخذ برأيه.. علاقتنا استمرت لأكثر من 06 سنوات، معه أحببت أن أكوّن عائلة، وبدأت التفكير جديا في الأمومة.

●تلف سيرة زوجك الكثير من الإشاعات، هل أنت إمرأة غيورة؟

كلنا معرضون للإشاعات، وما من إمرأة لا تغار، لكنني لا أظهر غيرتي... أخفيها وأشعر بالقهر وحدي، فعزة نفسي تمنعني من كشف هذه المشاعر.. لا أحب أن أبدو وكأنني أغار من إمرأة.

●زرت الجزائر أكثر من مرة، ماذا علق بذاكرتك، وهل تسمعين الغناء الجزائري؟

أحلى شعور وأجمل ذكرى، الجزائر بلد جميل وشعبها طيب جدا، والجمهور يحفظ كل الأغاني ويغنيها معي، أحب حماسه وترحابه الحار بالفنان، من القلب إلى القلب يعبر عن محبته بصدق كبير لأنه لا يعرف الكذب، وهو أيضا مستمع خطير، ممنوع الخطأ معه. أقول لكل جمهوري بالجزائر إشتقت إليكم كثيرا، وألتقيكم بعد شهر رمضان إن شاء الله.. أحرص كلما أزور الجزائر أن أجلب معي تسجيلات غنائية جزائرية، أحضرت معي مؤخرا تسجيلات للمرحوم الشاب "حسني"، أسمعها من حين لآخر و أجدها رائعة، وأسمع طبعا للكينغ "خالد" وأيضا "مامي".

عز الدين مجوبي

عزوز صالح

ذاكرة الرصاص في المسرح والسينما الجزائرية !

هي مساحة أخرى أردناها أن تكون ترجمة لأنين المسرح والسينما. كما لا نستطيع أن نغض البصر في حضرة جمال أعماله التي بقيت سراجا وهاجا في كل زوايا المسارح ودور السينما. بين الشوق إلى ذلك الزمن الراقي بأعماله وبين ألم جرح فراقه الذي ما زال لم يندمل بعد. نرفع القلم لنكتب أسطرا سوف تكون امتدادا لروحه مادامت "العيطة" في كل مكان. وبالرغم من أن "الحافلة تسير" إلا أننا مازلنا ننظر إلى وجهه المخضب بدماء الغدر..إسم آخر لم يلعب الوقار بشعره ولم ينحن قده. إلا أنه أصبح إسما من الذاكرة أضيف الى ذاكرة الرصاص في العشرية السوداء. ولحتمية "المصير" فقد أغتيل وهو على باب المسرح.

ولد بمدينة "عزابة" بولاية "سكيكدة" سنة 1947، دخل عالم الفن وهو ما يزال صبيا في سن الخامس عشر أي في بداية الستينات، نتقل لى العاصمة وانظم لى "الكونسرفاتوار" بتوجيه من المرحوم"علي عبدون"، وجلس إلى عمالة المسرح في تلك الفترة، كان من بين الأفضل فتحصل على الجائزة الثانية عند تخرجه سنة1963، ومن هنا كانت البداية لى دخول عالم المسرح المحترف، إنتقل لى المسرح الإذاعي وكان موظفا فيه، ثم لبى نداء "مصطفى كاتب" الذي كان يشرف على المسرح الوطني والذي فتح المجال أمام الشباب الهاوي من أجل حمل وتكملة المسيرة العمرية لهذا الفن.

إن الموهبة الفذة والقدرة على تقمص الدور أهدته سبل النجاح بالمجان، فقد كانت أعماله غزيرة ولم تتوقف حتى في أيامه الأخيرة، فكانت البداية من "العملة الذهبية" من إقتباس وإخراج المخرج الكبير "عبد القادر علولة" سنة1967 وهي بداية الترقيم لأعماله المسرحية، في عام 1974 أخرج "المقبرة" التي ألفها "عبد اللّه بوزيدة" رحمه اللّه، عام من بعد أي سنة 1975 قدم "سكة السلامة" وتركيبة شعرية سمها "الصمود" حول القضية الفلسطينية، وفي عام 1976 أنجز "إنسان طيب" وفي 1977 "المولد" التي ألفها الفقيه "عبد الرحمان الجيلالي".

لقد كان نابغا بحق في عالم المسرح، صنع لنفسه طريقا وهاجا فيه ولامس كل أنواعه من دون استثناء ،لم تتوقف أعماله وبقيت تزيد وتتضاعف من سنة الى أخرى وأصبح منبعا للإبداع والفن الهادف في كل أعماله، ففي سنة1986 قدم مسرحية" غابو لفكار"، في 1987 قدم "الشهداء يعودون هذا الأسبوع"، وفي 1990 أنجز "العيطة" التي تعتبر من أحسن ما قدم للجمهور الجزائري وكذا "حافلة تسير"، وفي سنة1994 "الحوينتة".

بالإضافة الى هذه الأعمال المسرحية، فقد شارك في عدة أعمال سينمائية درامية، مازالت شاهدة لى حد الساعة على قدرة الإبداع التي كان يملكها في الفن السابع منها "يوميات الشاب العامل"، "الجريمة والعقاب"، "المحاولة الكبرى" و« المصير" للمخرج الراحل "جمال فزاز" رحمه الله.

جل هذه الأعمال خلدت روحه بين جدران المسارح في الجزائر ومازال اليوم طيفه يحوم فيها، وسيبقى" عزالدين مجوبي" حتما أحد من نفخ الروح في المسرح إبان العشرية السوداء التي أودت بأرواح العديد من صناعه.

إن نجاحه لم يأت من العدم، فالإضافة الى حبه لهذا العالم و موهبته الفذة فقد ارتكز على التكوين المتواصل، بدءا من دراسته للمسرح ببرلين بألمانيا سنة1972، ثم بمسرح بلغراد عام 1981، ووصولا لى فرقة المسرح الملكي بانجلترا، إذا هي محطات عديدة مر بها هذا العملاق في الفن الرابع من أجل الإبداع ، فتحت له الأبواب كلها، كيف لا وقد جمع بين ثنائية الموهبة الربانية والعمل الجاد في عالم المسرح والسينما.

بالإضافة الى حياته المسرحية والسينمائية فقد كان رجل إدارة بكل ما تعنيه الكلمة، بحيث تدرج في العديد من المناصب الإدارية على مستوى المسارح، إبتداء من مدير المسرح الجهوي لباتنة وبجاية، وصولا لى دارة المسرح الوطني بالجزائر العاصمة "محي الدين بشطارزي" حاليا، أين أغتيل على يد تجار الموت.

كما كانت له تجارب إعلامية في القناة الثالثة حيث قدم حصة تهتم بالشعر باللغة الفرنسية لى جانب "جمال عمراني".

لقد كان هدف هذا الرجل الوصول بالمسرح الوطني لى أعلى القمم رغم كل الظروف، و من المقترحات التي أتى بها وهو على رأس المسرح الوطني هي محاولة تقديم مسرحيات شهرية طوال السنة، وهي من المقترحات التي لم تر النور بحيث أغتيل وهو يحمل هذا الحلم في صدره، فمات ومات معه هذا المشروع، وتبقى العشرية السوداء التي مرت بها الجزائر والظروف القاسية التي عاشها الفنان والمثقف وعامة الشعب هي التي حالت دون تحقيق حلمه، فلم تقف حاجزا على أفكاره فحسب بل أخذت روحه كذالك.

نبذ الإرهاب فمات برصاصه!

لقد كافح بأعماله كل أنواع التطرف والإرهاب، دعا لى نبذ العنف والوقوف في وجهه ولو بدفع النفس والنفيس، شعور إستمده من حبه للجزائر التي جرحت في سنوات التسعينات من جراء الضربات المتتالية للإرهاب، أمن بالسلام والأمن يشاع في الأفق ولو بعد حين، فالصبح آت حتى ولو طال ظلام الليالي. لقد كان هذا الشعور بالوطنية شاهد في يوم من الأيام وأيد الغدر تصل ليه، دفع ثمن حبه لهذا الوطن والغيرة عليه، كان من الرواد الذين فتحوا أبواب المسرح الجزائري على مصرعيه من أجل المضي قدما بهذا الفن في جزائر انطفأت فيها نور الإبداع لفترة، كيف ولا والإرهاب يقطف كل رأس أينعت في كل فن وإبداع.. ففي الوقت الذي كانت الأبواب الأمامية للمسارح تعج بالمتعطشين لى حضور عمل من أعماله، إغتالته يد الغدر وهو يهم بالخروج من الباب الخلفي للمسرح الوطني سنة1995، رصاصات ستبقى دامية في ذهن كل من تهوى نفسه المسرح، فقد كان النور الذي اقتدى به الكثير من الشباب في إضاءة دربهم، وكان قبس من شعاع إنطفأ وهو لم يتم الخمسين من عمره.

إن مجرد الوصول لى إسم "عزالدين مجوبي" هو بمثابة النبش في جرح كل جزائري عاش العشرية السوداء، فهو محسوب مع الذين ناضلوا بأعمالهم لى جانب كل من خطفتهم يد الغدر في تلك الفترة، إسم من ذاكرة الرصاص الذي كان الفصل في أعمار المثقفين والفنانين وغيرهم، حتى وإن كانت الأم الجزائرية مازالت وستبقى ولادة للرجال كل في إختصاص إلا أن العين تبكي والقلب يدمى.. فلم نكن ندري يوما أن الجزائر سوف تأكل أرواح أولادها بعدما وصلت يد الفتنة لى التفرقة بين الإخوة، وسيبقى إسم "عزالدين مجوبي" إلى جانب كل اسم إنطفأ نوره في تلك الفترة وهي ضريبة الأمن الذي ننعم به اليوم.

كلمة الفقيد التي لابد منها

«لم آت للمسرح الوطني لكي أعطي أوامر أو تعليمات وأنا جالس وراء المكتب، بل جئت لمشاركة الجميع من إداريين وتقنيين وممثلين في العمل المسرحي من خلال تصورات وأفكار ونصائح وتوجيهات لحركة المسرح الهاوي والتعاونيات"

فن

الفنانة أمال حيمر للشروق العربي

"طلبوا مني نزع الخمار لأمثل!"

حوار: خالد طيروش

تصوير: نبيل زاهي

هي واحدة من بين الممثلات الجزائريات اللواتي ظهرن في العديد من الأعمال الفنية. إعتبرت المسرح حبها الأول و اكتسحت شاشة التلفزيون عبر الكثير من الأعمال الفنية مثل "المكتوب"، "أسرار الماضي" و غيرها. بدأت مشوارها ببعض المشاركات البسيطة و توجتها بأداء مختلف الأدوار. ظهرت متأسفة لحال الفنان اليوم..هي الممثلة "أمال حيمر" تجيب في هذه الدردشة الشروقية..

● حدثينا عن بداياتك في عالم التمثيل ؟

بدايتي مع التمثيل جاءت صدفة، لأني أساسا درست في الجامعة علم المكتبات والتوثيق، و لظروف خاصة تركت الجامعة واتجهت لدراسة التمثيل في معهد الفنون الدرامية، وبعد إنهاء دراستي في المعهد منحت لي فرصة المشاركة في الجزء الثاني من مسلسل "المصير" للمرحوم"جمال فزاز"، وبعدها شاركت في مسرحية "شمس النهار" للأديب توفيق الحكيم وإخراج المرحوم "العربي زكال"، كما شاركت في فيلم "عائلة كي الناس" و«العقدة" ل«عبد الغني مهداوي"، وفي السينما كانت لي مشاركة في فيلم جزائري فرنسي ل«رشيد بلحاج".

● بصفتك إمرأة، هل واجهتك عوائق في بداياتك؟

واجهتني في البداية بعض العوائق العائلية، فأبي رفض فكرة التمثيل تماما خاصة أني لست من عائلة فنية، لكن مع الوقت تقبلت عائلتي الأمر.. أما في الوسط الفني فلم أجد أي صعوبات لأني لم أكن أشترط الأدوار.

● تتطلب الدراما أداء مختلف الأدوار، فهل حصرك الحجاب في تقمص أدوار معينة؟

للأسف وجدت أن مشكلة المخرجين والمنتجين هو هذا الخمار، فهناك من طلب مني نزعه وكأن الممثلة شعر فقط، تأسفت كثيرا لهذا الأمر خاصة وأنه في سنوات مضت توقفت عن العمل كليا بسبب الحجاب، أما حاليا فعقليات وذهنيات المخرجين والمنتجين تغيرت.

● حسب رأيك، هل لشكل الممثل دور في خطف أهم الأدوار؟

الإبداع هو الفيصل في خطف الأدوار، فالمخرج الحقيقي لا ينظر إلى شكل الممثل وإنما إلى ما يستطيع عمله، ولكن المتطفلين على المهنة أصبحوا ينظرون إلى جمال الممثل ومظهره.

● هل أصبحت الأدوار الشريرة علامة مسجلة بإسم أمال حيمر؟

الأدوار الشريرة لم تكن من إختياري بل فرضت علي، فالقرار كان دائما يرجع للمخرج الذي يرى الممثل أحسن في أدوار معينة على حساب أخرى.

● فاجأت الجمهور بدور الأم في مسلسل "أسرار الماضي"، كيف كانت هذه التجربة ؟

إبتعدت عن الأدوار الشريرة في السنوات الأخيرة، و مسلسل "أسرار الماضي" من إخراج "بشير سلامي" كان اكتشافا آخرا "لأمال حيمر" من طرف الجمهور.

● أبدعت في هذا الدور رغم أنك غير متزوجة؟

ليس شرطا أن أكون أما لأستطيع تأدية هذا الدور، فالممثل الحقيقي هو الذي يستطيع تأدية مختلف الأدوار حتى إن كانت لا تشبهه، وعلى كل كانت لي فرصة لإخراج عاطفة الأمومة في هذا العمل.

● هل عملك كممثلة جعل الزواج ليس من أولوياتك ؟

أظن أن الزواج قضاء وقدر من الله عز وجل، قد يعطله التمثيل بعض الشيء، لكن ليس لدرجة أن لا أجد وقتا للتفكير فيه.

● بأي عمل ستطل "أمال حيمر" على جمهورها في رمضان المقبل؟

سأكون حاضرة إن شاء الله في الجزء الثاني من مسلسل "أسرار الماضي" وهو حاليا قيد التصوير، لكن دوري سيتقلص في هذا الجزء لأن أدوارا جديدة ستدخل على المسلسل.

● الدراما والفكاهة تأخذان حصة الأسد في رمضان، شاهدناك في الدراما فمتى نراك في الفكاهة؟

لم يسبق وأن عرضت علي أعمال فكاهية، لكن إن أتيحت لي الفرصة فلن أرفض شرط أن يكون العمل في المستوى.

●رغم ارتباطك الوثيق بالمسرح إلا أن أول إطلالة لك على جمهورك كانت على شاشة التلفزيون، كيف حصل ذلك؟

بالفعل، رغم أن تكويني كان مسرحيا إلا أن أول إطلالة لي كانت تلفزيونية عبر مسلسل "المصير"، وهذا راجع إلى نقص الأعمال المسرحية أنذاك، لكن فيما بعد شاهدني الجمهور في المسرح من خلال مسرحية "شمس النهار"، كما شاركت في مسرحية للأطفال في المسرح الوطني.

●يحن الجمهور إلى مسرح الزمن الجميل، ماذا ينقص المسرح اليوم حتى يرقى إلى ذلك المستوى؟

مسرح الزمن الجميل كان راق برجاله أمثال "عبد القادر علولة" و«بن قطاف" و "عز الدين مجوبي" رحمة الله عليهم جميعا، هؤلاء العمالقة وغيرهم أبدعوا وقدموا أعمالا راقية ومتنوعة بين المسرحيات الثورية والكلاسيكية والسياسية..واليوم للأسف فقد المسرح هذا المستوى بسبب تهميش المحترفين والمبدعين و ترك المجال مفتوحا أمام المتطفلين على المهنة، هذا بالإضافة إلى أننا لم نعاصر التقنيات المسرحية الجديدة ولا نعمل وفق المقاييس العالمية، كما أن حقوق الفنان أصبحت مهضومة..أتمنى أن يتحسن الوضع قريبا و أن تقوم السلطات الوصية بتحسين ظروف العمل واحترام وتقدير الفنانين.

●كيف تختار "أمال حيمر" أدوارها ؟

في الجزائر لا يختار الفنان دوره بل يفرض عليه، مع ذلك أحرص دائما على تقديم أعمال محترمة ونظيفة احتراما لنفسي ولمجتمعي.

●من هم المخرجين الذين ترتاح "أمال" في العمل معهم؟

الحمد لله إرتحت مع معظم المخرجين الذين تعاملت معهم، وحاليا أود العمل مع مخرجين شباب لأن أفكارهم جديدة وطريقة تعاملهم مع الفنانين مختلفة، أما مسرحيا فأفضل التعامل مع نفس المخرجين لأن مدة العمل في المسرح أطول.

●هل تطمحين إلى المشاركة في الأعمال التاريخية، وما هي الشخصية التي تودين تقمصها؟

لطالما تمنيت تقمص الشخصيات التاريخية أو الدينية حتى ولو كان الدور بسيطا، ومؤخرا حققت جزءا من هذه الأمنيات حيث أتيحت لي فرصة المشاركة في سلسلة ثورية، تتحدث عن حقبة زمنية حساسة تبدأ من فترة دخول المستعمر و تمتد إلى العشرية السوداء، أديت فيها دور الأم في أحداث 8 ماي 1945.

●هل من مشاريع مستقبلية في الأفق ؟

هناك سلسلة من 6 حلقات تحت عنوان "الفصيلة الدموية ألف لام جيم" من إخراج "يوسف بوشوشي"، بالإضافة إلى المشاركة في فيلم جزائري بعنوان "أيادي الورد" من تأليف "محمد جرارفية" وإخراج "عمر لقام"، تدور أحداثه حول ظاهرة اختطاف الأطفال التي انتشرت مؤخرا، أما في المسرح فنعمل على أداء نوع مسرحي جديد متمثل في قراءة النص وقد اخترنا رواية "بدون خمار وبدون ندم" للكاتبة ليلى عسلاوي، بالإضافة إلى عمل بعنوان "النفق" لكاتب السيناريو "سليمان بوبكر"، هذا إلى جانب عروض أخرى.

●كيف تريدين أن نختم حوارنا؟

الفنان الجزائري مبدع بطبعه ويملك قدرات هائلة، كل ما يحتاجه هو الإحترام والإمكانيات، أتمنى أن يجد ذلك يوما، وأشكر مجلة "الشروق العربي" على الإستضافة و أتمنى لها مزيدا من النجاح والتوفيق.

الفنان

إبراهيم رزوق

لـ الشروق العربي :

"أعطوا الفنان الجزائري ما تعطونه للأجنبي ثم احكموا عليه"

فصيح اللسان. تشرب من أصول الثقافة العربية العريقة حتى الثمالة. اتخذ من لغة الضاد وأبجدياتها وسيلة لمخاطبة أقرانه من أهل الفن وعامة الناس. هو مذيع ومسرحي وممثل. يهوى تقمص الشخصيات المركبة. عرفه الجمهور بالأخ الأبكم "لشفيقة" في مسلسل "كيد الزمن". بصراحته المعهودة وجدناه متألما لحال وواقع الفن في بلادنا. نزل ضيفا على مجلة الشروق العربي ليبوح بمكنوناته في هذه الجلسة الحوارية.

حاوره: خالد طيروش

تصوير: نبيل زاهي

●ماذا يقول "إبراهيم رزوق" لقراء مجلة الشروق العربي عن آخر أعماله تمثيلا ، مسرحا و إذاعة؟

آخر أعمالي تمثلت في عمل تلفزيوني من إخراج "محمد صحراوي بادي " في سيت كوم "طاكسي وخلاص"، تقمصت دور صاحب "بيتزيريا" بشخصية بخيلة تعشق المادة والربح فقط، شاركني التمثيل كوكبة من الفنانين منهم "عادل الفهامة"، "حميد عاشوري" و«عبد العزيز قردة"، إضافة إلى ممثلين آخرين حلوا كضيوف شرف على السلسلة، هذا إلى جانب عمل مسرحي لبناني بعنوان "كان يا ما كان" للمايسترو "كركلا" كنت شاركت معه في الجزائر فقط، وأخيرا عمل إذاعي بعنوان "تحيا بكم" وهو عبارة عن تكريم لفنانينا.

●ماذا أضاف لك دور الأخ الأبكم في مسلسل "شفيقة بعد اللقاء" ؟

مشاركتي في مسلسل شفيقة للزميلة "جميلة عراس" وإخراج المرحوم "جمال فزاز" أضافت لي الكثير، حيث منحتني فرصة تمثيل شخصية مركبة بدور الأخ الأبكم، فدخلت بذلك قلوب الجزائريين دون استئذان، وأبرزت مؤهلاتي وإمكاناتي، فكانت بذلك الإنطلاقة للظهور أكثر، وكان لي شرف الحصول على جائزة الشاشة الذهبية لأحسن دور رجالي في سنة 2000.

●إلى أي مدى يحرص "إبراهيم رزوق" على اختيار أدواره؟

صراحة في الجزائر الفنان لا يختار دوره، لأننا أصبحنا نعمل بمواصفات بعيدة عن الإحترافية، وحتى طريقة التواصل مع الفنان ضعيفة، حيث تتم عملية توزيع الأدوار حسب رغبة المخرجين.

●كيف تصف الأعمال الفنية التي تعرض على التلفزيون العمومي ومختلف القنوات الخاصة؟

معظم الأعمال إرتجالية، وأصبح كل من هب ودب حتى إن كان من خارج الميدان يحشر في عمل فني، بالإضافة إلى اللغة المستعملة في هذه الأعمال والتي أجدها جد سوقية.. عموما الأعمال التي تعرض على التلفزيون ومختلف القنوات الخاصة تعتبر مصيبة، وفي الغالب كلها مناسباتية تعرض في رمضان فقط، فالإنتاج عندنا لا يكون إلا بمناسبة هذا الشهر الفضيل، ويبقى المشكل يكمن في المال، فأعطوا الفنان الجزائري ما تعطونه للأجنبي، واتركوه يعمل وسترون الكفاءة والجودة.

●ما رأيك في الوجوه الشابة التي دخلت عالم التمثيل حديثا، وهل تعمل على مساعدتهم في حمل المشعل؟

أنا من مشجعي الوجوه الشابة على أن تكون جادة ومتخرجة من معهد الفنون الدرامية، و أنصحهم دائما بالعمل أكثر، لأنه لا وجود للعاطفة في الفن، وحذار من الغرور.

●ما رأيك في اتجاه بعض الفنانين للإعلانات؟

الومضات الإشهارية هي نوع من الفن، و ليس عيبا أن يقوم الفنان بها حتى ولو كانت غايته المال.

●أثريت المكتبة الفنية بعدة أدوار مسرحية، كيف كان صداها على الجمهور؟

أعمالي المسرحية كثيرة، وخاصة في الإذاعة، وما إن تخرج للعلن حتى تلقى صدى طيبا لدى الجمهور، وأجدهم يحدثونني عنها.

●كيف تقيم إقبال الجمهور على المسرح؟

أجده ضعيفا بالمقارنة مع الكم الهائل من الأعمال المسرحية المعروضة، وهذا يرجع إلى نقص الإشهار لهذه الأعمال.

●هل تكفي الجهود المبذولة حاليا و الأعمال المسرحية المنتجة لإعادة بعث المسرح من جديد؟

تشهد الساحة الفنية حركية مسرحية غير معتادة، تتجلى في الكم الهائل للأعمال المسرحية المعروضة، ما يدل على وجود شباب ومخرجين وكتاب، يبذلون جهودا كبيرة لإعادة بعث المسرح من جديد، وأنا شخصيا أثمن ذلك.. لكن هذه الجهود لا تكفي وحدها.

●بعد مسيرتك المتميزة في عالم المسرح، هل فكرت في دخول ميدان الإخراج؟

أنا لا أتطفل على شيء لست أهلا له، فيكفيني أن أكون ممثلا ومؤديا.

●ما السر في توظيفك لغة الضاد في معظم أعمالك الفنية ؟

هذا يشرفني طبعا، ويرجع ربما لدراستي بمعهد "بلكين" بحسين داي أين تلقيت التعليم الأصيل على يد الأستاذ "محمد شويحي" رحمه الله والذي بدأت معه خطواتي المسرحية الأولى.

●غادرنا مؤخرا واحد من أعمدة المسرح "محمد بن قطاف"، ما وقع غيابه على الساحة الفنية؟

«محمد بن قطاف" فنان ومبدع وإنسان، أعطى الكثير للمسرح الجزائري سواء بكتاباته أو بأدائه أو بتواصله مع الآخرين، وكان رحمة الله عليه صديقا للجميع، و قد ترك فراغا رهيبا في المسرح الجزائري الذي لن ينساه أبدا.

●معروف عنك ظهورك في عدة أعمال إذاعية.. حدثنا عنها؟

هناك عدة أعمال منها "بساتين المعرفة"، "ضحكة ولعبة وجد وحب" و«قصص من الواقع"، وبرنامج "مسرح الهواة" الذي أعطى دفعة كبيرة للشباب، و«مسلسل القدس" الذي أذيع في كامل الوطن العربي، بالإضافة إلى "عندما تحزن الأيام" و«إبراهيم الخليل" وغيرها.

●في رأيك هل سيغير القانون الخاص بالفنان وضعيته؟

ممكن جدا، لكنه لم يظهر بعد، ظهر فقط الضمان الإجتماعي وهي خطوة إيجابية تخدم الفنان رغم أنها جاءت متأخرة.

●ما هي الشخصية التي تطمح إلى تقمصها في المستقبل؟

أتمنى تقمص الشخصيات المركبة كالأعرج، الأعمى والمجنون.

●من هم الممثلين أو المخرجين الذين ترتاح في العمل معهم؟

كل ممثل جيد أرتاح في العمل معه، أما المخرجين فأفضل طريقة "محمد صحراوي بادي" مع كل الإحترام للمخرجين الآخرين.

●هل تأخذ وقتك في اختيار أعمالك؟

صراحة لا.. لأنه في الجزائر لا تعطى للممثل مهلة التفكير في السيناريو، فالمخرج هو من يختار له الدور، ويطلب منه تحضير نفسه.

●خارج الفن، ما حال "إبراهيم رزوق"؟

أنا إنسان عادي جدًا، يحب الترحال والسفر، فمؤخرا كنت في "جانات" وبهذه المناسبة أوجه تحية لكل سكان هذه المنطقة، وأنا أب لستة أولاد وجد لحفيدين.

●ما هي الأعمال التي أنت بصدد إنجازها؟

هناك بعض المشاريع مع "محمد صحراوي" في شكل "سيت كوم"، كما كنت على وشك القيام بعمل مسرحي مع "محمد قوري"، لكن سفري إلى "جانات" حال دون ذلك.

●كيف تصف لنا مسيرتك الفنية في كلمات؟

الحمد لله أنا راض عن مسيرتي الفنية، ولم أندم عليها أبدا رغم بعض الصعوبات، وأترك الباقي للجمهور.

●كيف ترغب في إنهاء حوارنا؟

أشكركم على الإستضافة، وتحية إلى كل إنسان يقدر ويحترم الفنان، وأنا أقول أتركوا المبدع يبدع والفنان يعمل، حيدوه عن كل ما هو سياسي، وضعوه في طريق الثقافة والإبداع، حينئذ سيعطيكم أشياءً لم تتوقعوها.

بيتزا صغيرة

المقادير

●500غ فرينة●ملعقة صغيرة ملح●ملعقة كبيرة من خميرة الخبز●ملعقة كبيرة سكر●4 ملاعق زيت الزيتون●بيضة كاملة●كوب حليب ساخن (ما يعادل ربع لتر).

الصلصة :

حبة طماطم ناضجة● حبة بصل كبيرة● فصين ثوم● ملعقة أكل معجون الطماطم● ملح● فلفل أسود● ورقة رند●زعيترة ● 4 ملاعق زيت

تحضير العجينة

مزجي الفرينة، الملح، الخميرة والسكر، ثم أضيفي البيضة واجمعي بالحليب حتى تتحصلي على عجينة، ادلكيها جيدا ثم اتركيها لكي تتخمر في مكان دافئ.

للتزيين

●200غ تونة معلبة في الزيت● 200غ جبن "غرويار"● حبات زيتون أسود وأوراق "الحبق" أو الريحان

تحضير الصلصة:

قطعي البصل قطع صغيرة واتركيه يتقلى في الزيت حتى يذبل، أضيفي له الطماطم (قطع صغيرة)، ثم معجون الطماطم، الفلفل الأسود، الزعيترة و ورقة الرند، ثم مرقي بربع كوب من الماء و اتركي الصلصة حتى تجف من الماء.

طريقة التحضير

رشي الفرينة على طاولة العمل وابسطي فوقها العجينة بالحلال و اقطعيها لى دوائر صغيرة، ضعي على كل منها الصلصة و زينيها بحبات الزيتون وادخليها الفرن حتى تنضج، ثم زينيها بالتونة المصفاة من الزيت، وانثري عليها الجبن المبشور، وادخليها الفرن ثانية مدة دقيقتين فقط، وفي الأخير زينيها بأوراق الحبق (الريحان).

ملاحظة:

يمكن تقديم هذه البيتزا مع العصائر

بطة محمرة في الفرن :

المقادير

- بطة وزنها حوالي 3 كلغ
- 200 غ أرز مطبوخ
- 500 غ بصل أخضر مقطع لى قطع صغيرة
- ملح
- فلفل أسود
- ملعقة هيل
- ملعقة كمون
- ملعقة كركم
- نصف كوب زيت

طريقة التحضير

نضفي البطة جيدا وافركيها بالليمون، من جهة أخرى، قلي البصل في الزيت حتى يذبل و يأخذ اللون المحمر، أضيفي إليه الأرز المطبوخ، وتبلي بالملح و الفلفل الأسود والهيل والكمون والكركم، واتركي الخليط يشرب التوابل و يبرد.

املئي بطن البطة بالحشو (خليط الأرز)، و ادهنيها بخليط التوابل المستعملة و الزيت وادخليها الفرن واتركيها تتحمر و تنضج جيدا، ثم قدميها مع أي نوع من الخضر و المستحسن أن تكون خضرا موسمية.

حلوى بالفراولة

المقادير

للبسكويت

- 10 بيضات
- 250 غ سكر
- 250 غ فرينة
- ملعقة صغيرة فانيليا

للتزيين

شربات

- 2 كوب ماء +1 كوب سكر
- 300 غ فراولة طازجة

الكريمة

- 250 غ غبرة "الشنتيي" + ماء بارد

للتلميع:

- نباج (gelée)

طريقة التحضير

خفقي البيض، السكر و«الفانيليا" بالخفاق الكهربائي حتى يتضاعف الحجم ثلاث مرات، أضيفي الفرينة المغربلة تدريجيا وبرفق حتى لا ينكسر القوام، أفرغي الخليط في قالب مدهون بالزبدة، وأدخليه في فرن ساخن درجة حرارته 180، و اتركيه لمدة ربع ساعة دون فتح الفرن، ثم أخرجيه من الفرن واتركيه يبرد قبل التزيين.

من جهة أخرى غلي الماء مع السكر لمدة ربع ساعة حتى تتحصلي على شربات.

امزجي الماء البارد مع غبرة "الشنتيي" واخفقي جيدا حتى تحصلي على كريمة خفيفة إقطعي "البسكويت" إلى 3 طبقات واسقيها بالشربات، ثم ضعي فوق الطبقة الأولى كمية من الكريمة، و غطيها بالطبقة الثانية من البسكويت واسقيها بالشربات، ثم ضعي كمية أخرى من الكريمة فوق الطبقة الثانية وصففي فوقها الفراولة وغطيها بالطبقة الأخيرة من البسكويت، واسقيها بالشربات وادخليها المجمد لمدة ساعتين.

بعد اخراج الحلوى من المجمد غلفيها مباشرة بالكريمة وزينيها بالفراولة والكريمة باستعمال كيس الحلواني، ولمعي الفراولة بالنباج.

ملاحظة: إغرسي سكين جاف داخل الحلوى حتى تتأكدي من نضجها، كما يمكن استعمال أي فاكهة موسمية على أن تكون خالية من الماء.

الزي القبائلي الأصيل.. الجمع بين العصرة والإحتشام

مع حلول فصل الصيف الذي تكثر فيه المناسبات و الأفراح، نقترح عليك سيدتي في هذا العدد مجموعة من الفساتين القبائلية التقليدية بلمسة عصرية لمختلف المناسبات.

مكان التصوير :

دوار دريمني "بوسماعيل" تيبازة

تصوير:

زاهي نبيل

مساعد :

خالد مشري

من محل

Tarek création

سوق دبي الجرف. باب الزوار الجزائر

Tarek-1986@hotmail.fr

الهاتف:

0554271298 -0550750263
0557271153

أكسيسوار:

السيدة جاني و طارق

الملبس :

عثمان

العارضة :

سارة

شكر خاص لسكان دوار دريمني
وللسيدة جاني و السيدان طارق و عثمان

فستان قبائلي أبيض، بلمسات عصرية لمن تبحث عن المزاوجة بين بياض التقليد وخطوط الموضة والعصرنة .

فستان قبائلي بسروال
مصاحب له، حيث الاحتشام
و التصميم عنوانا الجمال

فستان قبائلي
بلون بنفسجي
متعة للناظرين

مدرســـــة
"اليد الذهبية"
"Main d'Or"

صبيحة سعود

أضرار أشعة الشمس وأهمية إستخدام الكريم الواقي

للشمس فوائد وأضرار. فهي مفيدة من حيث تعزيز الفيتامين "د" الذي يثبت الكالسيوم. لكنها مضرة عند كثرة التعرض لها خاصة ما بين الساعة التاسعة صباحا والرابعة بعد الزوال. سيما في أوج فصل الصيف. فالتعرض لأشعة الشمس في الأوقات المذكورة. يؤدي إلى الإصابة بحروق على مستوى بشرة الوجه. اليدين والكوعين.

ذكرت خبيرة "مدرسة اليد الذهبية" أن هناك نوعان من الأشعة فوق البنفسجية التي تتواجد في أشعة الشمس وهما: **UVA** و **UVB**، هذه الأخيرة هي الأشعة المفيدة التي تعمل على تنشيط الفيتامين "د"، وتكون موجودة في أول و آخر اليوم فقط، أما **UVA** فتكون متوفرة خلال ساعات اليوم الكامل خاصة من الساعة 9 صباحا إلى 4 زوالا، وتقوم باختراق الجلد إلى العمق مما يؤدي إلى حدوث خلل في عمل بعض خلايا الجلد، التي تعد السبب المباشر للإصابة بسرطان الجلد، لذلك يجب حماية الجلد من هذه الأشعة.

كما أن لأشعة الشمس أضرارا أخرى، فهي:

- تعمل على تدمير بروتين "الكولاجين" و«الإيلاستين»، اللذان يساهمان في تماسك الأنسجة واستعادة شكلها الطبيعي بعد الشد والإنقباض،
- تعد من أهم أسباب ظهور البقع الداكنة والتصبغات بنية اللون على البشرة.
- تؤدي إلى ظهور التجاعيد المبكرة.

تعرفوا على مادة الميلانين وحافظوا عليها للحصول على حماية طبيعية

مادة "الميلانين" هي المسؤولة عن زرع بذور اللون في خلايا البشرة التي تتحكم في لون بشرتنا، و«الميلانين" تكون بنية اللون بتدرج غامق وتدرج فاتح، فإذا كانت البشرة سمراء يعني أن الخلايا أنتجت نسبة 70٪ من "الميلانين" البنية الغامقة و30٪ من "الميلانين" الفاتحة والعكس صحيح، ولا وجود لبشرة سوداء تقول خبيرتنا بل يكون اللون بنيا غامقا في حالة إنتاج الميلانين البنية فقط، ومادة "الميلانين" السمراء تضيف الخبيرة توفر حماية طبيعية للبشرة لكنها لا تتجدد، فيما لا تملك البشرة البيضاء أي حماية طبيعية.

وعليه يجب حماية "الميلانين" السمراء مع توفير الحماية الضرورية للبشرة البيضاء التي تفتقد للحماية الطبيعية، هذا و«الميلانين" السمراء تعمل على صد مرور أشعة الشمس، وبالموازاة "الميلانين" الفاتحة لا تقدم أدنى حماية، فهي تسمح لأشعة الشمس بالدخول حتى الخلايا وتحفزها على زيادة الإفراز المؤدي إلى الإسمرار والتصبغات وظهور بقع بنية قبيحة المظهر ولى مضاعفة إحتمال التعرض للشيخوخة المبكرة، فلو نأخذ مثلا تقول خبيرة مدرسة "اليد الذهبية" سيدة بيضاء البشرة وأخرى سمراء ونعرضهما لأشعة الشمس، تحصل ذات البشرة السمراء على اسمرار مشرق بلون بني ذهبي، بينما تتعرض صاحبة البشرة البيضاء إلى اسمرار بلون قاتم، ولى ظهور بقع وتصبغات بعد احمرار بشرتها **Rouge crevé** إضافة إلى تقشر بشرتها إن لم تصاب بحروق، والسبب يعود إلى نسبة "الميلانين" الموجودة في البشرة، فالبشرة السمراء أحسن من البيضاء من حيث الحماية الطبيعية المهمة جدا، حيث تكفي درجة الكريم الواقي لهذا النوع من البشرة فقط الدرجة 30، فيما تتطلب البشرة البيضاء حماية فوق الخمسون +50 وهنا أشارت الخبيرة إلى عدم وجود حماية أكثر من 60 درجة، وإن صادفتموها في الأسواق فهي لغرض تجاري لا غير.

وعليه تشدد الخبيرة على ضرورة المحافظة على مادة "الميلانين" لتقاوم طبيعيا، بحيث نستهلك كل يوم نسبة معينة منها وهي لا تتجدد، وإن لم نوفر لها الحماية باستخدام واقي فعال ضد أشعة الشمس بشكل يومي، تكون بشرتنا معرضة للإصابة بالشيخوخة المبكرة والتصبغات، لذلك علينا أن نعلم أن الإنسان يملك مقاومة طبيعية محددة ضد أشعة الشمس الضارة، وأنها غير قابلة للتجديد، مما يستوجب الحفاظ عليها بالحماية بالكريم الواقي منذ الصغر، لأنه عند فقدان المقاومة الطبيعية في الصغر، تبدأ ظهور البقع والشيخوخة المبكرة من عمر 30 و35 سنة.

Main d'or مدرسة اليد الذهبية
دروس في الحلاقة و التجميل
49 شارع حسيبة بن بوعلي الجزائر العاصمة
الهاتف 021235349 0775284015 0550831149
دروس بالإقامة للقاطنات خارج العاصمة

رياضة

مدلل أمل الأربعاء "عادل بوقروة" للشروق العربي:

«أمل الأربعاء فتح لي باب إعادة إسمي في البطولة»

« لم نتوارث ثقافة الربح والخسارة ولا يمكن أن نخلقها من العدم"

هي موهبة أخرى من مواهب كرة القدم الجزائرية، بعد تجربته الإحترافية في كل من ليبيا وسلطنة عمان، حط رحاله في الفريق الصاعد لحظيرة القسم الممتاز هذا الموسم "أمل الاربعاء"، عن تجربته خارج البطولة الوطنية والعودة ليها، وعن الحنين إلى اللعب أمام أهازيج الجمهور الجزائري، والعديد من المسائل المتعلقة بالكرة الجزائرية من الإحتراف والأنصار وكل ما يحيط بها، كان لنا هذا الحوار مع مدلل أنصار الزرقاء "عادل بوقروة".

عزوز صالح

تصوير: نبيل زاهي

«عيب علينا كدولة مسلمة و الأمثلة عن الروح الرياضية نأخذها من الملاعب الأوربية»

« القبة مدرستي وشارف لن أنسى فضله»

" بدايتي في عالم الكرة كانت مع فريق "أمل القبة" لكل الأصناف، ثم التحقت بفريق "إتحاد الحراش" حين كان يشرف عليه "شارف" الذي أحييه بالمناسبة لأنه ساعدني كثيرا، لكن للأسف عندما خلفه "خالد لونسيي" عجل برحيلي من الفريق، لا أدري لماذا وهو السؤال الذي يبقى مطروحا، لتحقت بعدها بفريق "بن طلحة" لمدة 6 أشهر، ثم فريق "العناصر" لمدة عام ونصف، وعندما سقط الفريق لى القسم الثاني لم أرغب في التجديد له، ثم انتقلت إلى ليبيا كتجربة إحترافية."

« سجلت 15 هدفا في البطولة الليبية والظروف الأمنية أرغمتني على العودة»

عن التجربة الإحترافية في البطولة الليبية يقول "عادل بوقروة": " تم استدعائي من طرف المدرب "بلعرج" الذي أشكره بالمناسبة، لعبت لهذه البطولة لمدة 8 أشهر، لتحقت بفريق "اليرموك" في القسم الثاني وكان هذا الفريق يحتل المرتبة الأولى بفارق 9 نقاط. سجلت خلال هذه البطولة 15 هدفا في مرحلة الذهاب فقط، كنا قريبين جدا من الصعود لكن الظروف الأمنية الصعبة التي عاشتها ليبيا في تلك الفترة حالت دون ذلك، وغادرت ليبيا رفقة العديد من اللاعبين الجزائريين الذين كانوا يلعبون هناك على غرار "بهلول" و"روان بن حليمة" وعدت إلى البطولة الجزائرية".

«بلعرج له الفضل بعد فضل الله في مشواري الرياضي لى حد اليوم»

من ليبيا لى سلطنة عمان.. الباب الثاني الذي طرقه "عادل" للإحتراف وعنها يقول: "طلب فريق "النصر" من سلطنة عمان خدمات المدرب

"بلعرج"، وبدوره اقترح علي اللعب للفريق، رحبت بالفكرة وأمضيت للفريق، أذكر أنه كانت تقام دورة ودية في رمضان في سلطنة عمان بين الأربع فرق الممتازة هناك، سجلت هدفين في أول مقابله مع الفريق، صراحة لقيت كل الدعم والتشجيع وتأقلمت بسرعة مع الطاقم الجديد، وقعت لمدة سنتين، لكن بسبب ظروف عائلية خاصة عدت إلى الجزائر مرة أخرى، ونفس المدرب "بلعرج" هو من مهد لي الطريق للعب لفريق "أمل الأربعاء" الذي أنشط له حاليا، لذا أكرر له الشكر".

«أمل الأربعاء فتح لي باب العودة وشكرا للأنصار والمسيرين»

عن التوقيع لفريق "أمل الأربعاء" يقول "عادل بوقروة": "قبل كل شيء أحيي المناصرين وكل القائمين على هذا الفريق دون استثناء، وأشكرهم على حسن المعاملة والتشجيع، لا يخفى عليكم أن القائمين عليه هم رجال من المحيط الرياضي، يعرفون جيدا الكرة الجزائرية و خباياها، أذكر على سبيل المثال لا الحصر "شريف الوزاني" وعماني". أمل الأربعاء هو الفريق الذي أرجعني لى الواجهة وأعاد كتابة إسمي في البطولة الجزائرية وسمح لي بإظهار كل إمكانياتي، والحمد لله، النتائج الذي حققها هذا الفريق لى حد الساعة جد إيجابية، فنحن نلعب الموسم الأول بين فرق كبيرة، نملك مجموعة من ستة لاعبين من الموسم الماضي دعمت بأسماء أخرى وهو سر نجاحنا".

«الإحتراف لا يمكن أن يوجد في ظل الظروف الحالية»

"لا يوجد إحتراف في الجزائر والعمل على هذا المشروع مازال ناقصا، والواقع يعكس ذلك، فالإمكانيات الموجودة لا تسمح بالإحتراف، الملاعب مثلا، فلا يعقل أن يتدرب الفريق في ملعب صغير من أجل التحضير لمقابلات حاسمة في البطولة، بالإضافة إلى هذا لا يوجد اهتمام بالفئات الشبانية الصغرى، بالرغم من أنهم يمثلون مستقبل فرق النخبة الأولى والكرة الجزائرية ككل، وبالتالي لم نصل بعد لى الإحتراف، وهناك عمل كبير ينتظر القائمين على هذا المشروع في الجزائر".

«المدرب المحلي مهمش رغم أنه برهن على إمكانياته»

«المدرب المحلي مهمش ولا تعطى له الفرصة، صحيح يوجد فرق بين المدرب المحلي والأجنبي من حيث التكوين ودراسة الكرة وحتى التجارب، لكن المدربين المحليين إستطاعوا أن يبرهنوا على إمكانياتهم ومهاراتهم وكفاءتهم في مجال التدريب، وخير دليل على هذا الأسماء الحالية مثل "شريف الوزاني" و«بوعلي" و«ماضوي" وغيرهم كثيرون".

«العنف في ملاعبنا سببه بعدنا على التربية والأخلاق الدينية»

عن ظاهرة العنف في الملاعب يقول "عادل بوقروة": "العنف ليس موجودا في الملاعب فقط بل في الجزائر ككل، والملاعب صورة مصغرة عن المجتمع، والسبب الرئيسي في رأيي هو إنعدام الوازع الديني لدينا، أما عن الأسباب الأخرى فهي تختلف، ممكن أن ترجع لسلوك اللاعب، أو لتصرفات المدرب والمسير، كما يمكن أن يكون الإعلام سببا من أسباب العنف في الملاعب، هذا بالإضافة إلى أننا لا نملك ثقافة الربح والخسارة بحيث لم نتوارثها فلا يمكن خلقها من العدم.. هي إذن عوامل كثيرة تكتلت فيما بينها لتخلق هذا الشعور السيئ لدى المناصر الذي ترجمه بدوره إلى العنف"

«أتأسف لظاهرة شتم أمهات الحراس.. وهل يرضى المناصر أن تشتم والدته؟!»

عن الظاهرة التي اجتاحت الملاعب اليوم وهي شتم أم الحارس عند إرجاع الكرة إلى الميدان يقول: "صراحة تعودنا على هذه الظاهرة و نتأسف لها، والحارس هو زميل ونحس بما يحس به، ونحن أيضا معرضون لمثل هذه الشتائم، لكن ما أريد أن أقوله للمناصر الذي يقوم بهذا السلوك في الملعب كيف ستكون ردة فعلك لو قام أحدهم بشتم والدتك؟ ثم نحن مسلمون وعيب علينا أن نأخذ الأمثلة عن الروح الرياضية من الملاعب الأوربية".

«الجزائر كبيرة بجمهورها ومستواها، وسلطنة عمان بإمكانياتها»

عن الفرق الموجود بين البطولات الثلاث يقول "عادل بوقروة": "ليبيا والجزائر تقريبا لديهما نفس الذهنية، غير أن الجزائر مستواها أحسن من ليبيا، ففي البطولة الليبية توجد 6 فرق فقط من لها إمكانيات جيدة، كما أن الجزائر هي الأحسن من حيث المستوى البدني والتقني، فيما يخص بطولة سلطنة عمان الشيء الملاحظ هناك هو أنه بلد هادئ جدا حتى في الملاعب، لدرجة أنه لا تشعر أنك تمارس كرة القدم، ويشدك الحنين إلى البطولة الوطنية، لكن من ناحية الإمكانيات المادية فهناك فرق كبير جدا، فمثلا كل ملاعبهم معشوشبة طبيعيا عكس الجزائر وليبيا"

"تحية تقدير وعرفان للوالدين الكريمين على الدعم المعنوي والوقوف الى جانبي"

لم يفوت عادل بوقروة الفرصة من أجل الوقوف إحتراما وتبجيلا لمن كان لهما الفضل بعد فضل الله في مساعدته الى تحقيق أحلامه على حد قوله"أولا أشكركم جزيل الشكر على الإلتفاتة والدعوة التي أسعدتني كثيرا، كما أغتنم الفرصة عبر مجلتكم لأجدد الشكر والتحية للوالدين الكريمين اللذين وقفا معي طيلة مشواري الرياضي، وكانا بمثابة المتنفس لي والدعم المعنوي من أجل تحقيق الأفضل سواء بالنصيحة أو الدعاء، وأدعو لهما بطول العمر، وشكرا".

«ظاهرة شتم أمهات الحراس في الملاعب نعودنا عليها وأقول للمناصر ماهي ردة فعلك لو شتمت والدتك ؟»

فضوليات

1-ما رأيك في المترشحين الستة لرئاسيات أفريل 2014؟

علي.خ / العاصمة

●جدك فضولي خاطيه البوليتيك..ومع ذلك يعرق جيدا منأين تأكل الكتف يوم "الفوط" وكيف يُأكل البلوط.

◆دخل الربيع..هل أنت فرحان؟

نعيمة.ز / بني عمران

●ربيع..ترويع..تجويع..المهمّ أن تتفتح الأزهار وتزقزق العصافير ونشرب العصير ونركب الحمير وسط الأحراش وناكلو البغرير.

◆لماذا لم تشارك في حملة أيّ مترشح من المترشحين؟

فؤاد.ص / معسكر

●ياو الحملة راهي أدّاتني

◆هل يُعقل أن تنادي وتغالي الحكومة بالانجازات وهي التي فشلت في إنهاء أزمة ندرة الحليب المستمرة منذ عدة أشهر؟

نسيم.ط / المدية

●يبدو أن البقرة الحلوب جفّت..والزوالية بحاجة إلى حليب العصفور لمواجهة الندرة و«طيكوك" جنون البقر والبشر.

◆ما رأيك في الرصاصات التي يطلقها ياسف سعدي في حق زملائه المجاهدين وحتى الشهداء؟

رابح.ج / تيارت

●والله ما عرفت إذا كان نيران صديقة أو بارود عراسي يخلع سعيد من بعيد.

◆ما هو تقييمك الأولي للحملة الانتخابية؟

نعيمة.ز / برج بوعريريج

●حملة.همله،دملة،قملة،عملة،والله غير مخلوف البومباردي سبق كل هؤلاء وهزمهم شرّ هزيمة.

◆لماذا لا تؤسس قناة خاصة يا جدو؟

هند.ك / تلمسان

●لأن فضولية اشترطت عليّا أن تكون المنشطة الوحيدة في هذه القناة المزعوقة.

◆ما رأيك في مشاريع إعادة هندسة وتزويق الأرصفة عبر شوارع العاصمة؟

عبد الوهاب.ت / حسين داي

●إيه من لعبة "الطريطوارات" ألّي أداتنا للواد ومسؤولينا يقولون "ما حلاه برود"!

◆هل تصدق أن أسعار الطماطم ارتفعت إلى 130 دينار للكيلو فيما يلجأ الفلاحون غلى رميها بعدة ولايات من الجزائر بسبب الكساد والفساد؟

فلاح كاره

●والله عندك الحق..كساد وفساد وحسّاد فاللهم لا حسد ولا مسد.

◆لماذا لجأ البعض إلى الرشق والعشق والبزق خلال الهملة الانتخابية؟

مراقب سياسي

●إنما السياسيون الأخلاق ما بقيت..إن هي ذهبت ذهبوا.

◆ما هي توقعاتك لنتائج البكالوريا في ظل إضرابات الأساتذة والتلاميذ؟

عبير.ك / بني ورتيلان

●الله يجيب الخير..وماشي ألّي بقات على "البن" يكمّلها "البابا".

◆لماذا لم يعد صوت الإمام مسموعا يا شيخ الشيوخ؟

سامي.س / الأخضرية

●بالمختصر المفيد لأن الناس يسمعون ولا يطبقون..أو يطبقون بما يجهلون ولا يؤمنون.

إعداد إلياس نجيمي
Ilyas_nedjimi@hotmail.fr

شخصيات ومشاهير

9 8 7 6 5 4 3 2 1

من هو: شاعر عربي معاصر شهير، ساهم في إثراء الساحة الأدبية والثقافية والفنية بقصائده الشعرية والنثرية

- آلة موسيقية : 8 + 3 + 9
- كل ما ينتفع به من العطاء: 4 + 2 + 5
- ظهر: 6 + 7 + 1
- من الألوان (ن): 3 + 2 + 4 + 5

الكلمات المتقاطعة

أفقيا

1 - عالم نحوي ورحاله وجغرافي من أصفهان (ت 421هـ)
2 - سلسلة جبال أوروبية (م) - ثلثا "بعل"
3 - مهيمن ومسيطر
4 - طاولة الأكل و الشراب (ن) (م) - ماركة سيارات فرنسية
5 - سقي - ارتعشت
6 - أداة نصب - يتبع - أشتاق (م)
7 - للتخيير (م) - عاصمة بولونيا
8 - حرّك وزلزل - نبأ
9 - عاصمة كوريا الجنوبية - تقال في الهاتف
10 - من القارات - جماعة من الناس

عموديا

1 - من عجائب الدنيا السبع - أداة نهي
2 - للتعريف (م) - من العملات (ن)
3 - جدال - قنطرة
4 - لاعب كرة قدم برازيلي سابق - أنت بالإنجليزية
5 - من الرياضات (م) - ثلثا "كوب"
6 - تجدها في "الأورال" - من الفصول الأربعة (م)
7 - دواء (م) - شتم
8 - حرف عطف - رجل غني طاع ورد ذكره في القرآن (م)
9 - جهر وبيان - أداة شرط
10 - عنصر كيميائي مشع

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
	■									1
		■								2
								■		3
				■						4
	■	■					■			5
			■				■			6
	■						■			7
	■				■	■			■	8
			■					■		9
			■							10

الكلمة الطائعة

أشطب الكلمات الآتية وفي كل الاتجاهات، ليتبقى لديك 8 حروف تكون بهم اسم عالم مسلم، يعتبر أحد مؤسسي علم الجغرافيا

الكلمات

إعصار - عاصفة - زوبعة - رياح - أمطار - طوفان - زلزال - براكين - ثلوج - رعد - برق - كسوف - خسوف - برد - فيضان - حرارة - سيول - انجراف - غيوم - سحاب - شمس.

ع	ا	ث	ل	ف	ش	غ	أ	س	ز
ا	ز	ل	ك	ي	م	ي	م	ي	و
ص	ل	و	س	ض	س	و	ط	و	ب
ف	ز	ج	و	ا	ف	م	ا	ل	ع
ة	ا	إ	ف	ن	ا	و	ر	ن	ة
ر	ل	ب	ي	ب	ر	ة	س	ي	ر
ح	ر	ر	ب	ا	ج	ر	ف	ك	ا
ا	ع	ق	ر	ح	ن	ا	و	ا	ص
ي	د	ي	د	س	ا	ر	س	ر	ع
ر	ط	و	ف	ا	ن	ح	خ	ب	إ

SUDOKU
سودوكو

- تتألف لعبة سودوكو من 9 مربعات كبيرة، داخل كل واحد منها 9 مربعات صغيرة لتشكل الشبكة من 81 مربعا صغيرا.

وعليه:
إملأ هذه المربعات الصغيرة بأرقام من 1 إلى 9 بشرط:
1. أن لا يتكرر الرقم داخل الشبكة أفقيا وعموديا
2. أن لا يتكرر أي رقم داخل أي مربع من المربعات التسعة الكبيرة

		3	2				9	
	5		1					
2			9	6		3		7
3		5		9		4		
				8		2	7	
7		2	6				3	
1	3	9					2	
				2		8		
			4	1	7	9	6	3

إضحك معنا

- واحد كان يمشي وراطفلة جارتو.. حب يسبقها حتى يشعرها بالإطمئنان فزاد من سرعته فإذا بها تزيد من سرعتها فأسرع أكثر ليسبقها فزادت السرعة أكثر حتى وجد نفسه يجري وهي تجري أمامي إلى أن التقت بالشرطة فبدأت بالصراخ وهي تقول سرّاق سرّاق فقضى تلك الليلة في السيلونة.. أرواح آنت ودير الخير.. هههههه

- واحد المشحاح كان يمشي في الطريق.. تلاقى بواحد الطلاب مقطعة يدو.. قالو: حسنة لوجه ربي قالو السيد لو كان جات عندي يد ثالثة ماشي خسارة فيك!!

- مرة حنش لقى حنش قاعد يبكي.. قالو: وعلاه راك تبكي؟.. قالو: أنا ما نشوفش مليح.. قالو: ساهلة.. اشري لي لونتي تولي تشوف مليح.. وبعد يومين زاد لقاه يبكي.. قالو: وعلاه راك تبكي ثاني؟ قالو: "اللي كنت نحبها من عشرين عام بانت بلي كابل تاع النحاس"..

- واحد السيد راح للمارشي باه يشري كبش العيد.. كان رافد معاه زوج ملايين برك.. راح عند مول الكباش وقالوا خويا عند كبش تاع زوج ملايين..؟؟ السيد قالو عندي.. بصح تاكلو هنا ولا تدّيه اومبورطي؟

- مرة واحد كان يتمشى في الغابة.. خرجلو جن.. قالو: شبيك لبيك اطلب واش حبيت؟ قالو: بغيت ترجعني نحلة باش نطير لإسبانيا بصح ما يجي معايا حتى واحد.. ايّا الجن رجعو نحلة.. السيد فرح وطار لإسبانيا.. كي قرّب للحدود خرجلو النحل تاع إسبانيا شدوه.. شكّو فيه قالولو: واش أنت بصّح نحلة؟.. قالهم ايه biensur أنا نحلة.. قالولو مالا خرجلنا شوية عسل نذوقوه.. السيد بدا يعصر ويعصر في روحو حتى جات عندو يمّاه نوداتو: حرام عليك يا وليدي 30 عام في عمرك لا خدمة لا زدما.. وتزيد ديرها في حوايجك..

يكتبها: الكاتب الشبح

صندوق التفريق بين المرء وزوجه

وجدت نفسي رئيسا لصندوق "المطلقات". بعدما كلفت بإعداد مشروع القانون الأساسي لهذا الصندوق "الأسود". كنت قد كونت لجنة مكونة بحسب الدستور من 30 في المائة من الإناث والبقية ذكور. النساء الممثلات في اللجنة. 120 في المائة منهن مطلقات (يعني أنه بعض "النساء" المحسوبات على الرجال. أعتبرن نساء رغم ذقونهن! فالرجولة ليس بالشوارب ولا باللحى. بل بالمواقف والأعمال والأفعال!) هكذا. كونت الجنة مناصفة 50 في المائة للنساء و50 في المائة للرجال.

●الرجال كلهم مطلقون بدون أبناء، أما النساء فمطلقات بأطفال! أختيرت اللجنة بعناية لصياغة القانون بدون معارضة ولا جدال. الغرض من إنشاء هذا الصندوق، هو تعويض الضرر الحاصل بعد الطلاق للمطلقات اللواتي لهن حق الحضانة والحصانة. حاول بعض الرجال في اللجنة أن يقترح إعطاء الحضانة للرجال لكي لا يشجع القانون على الطلاق، لكن التعليمات التي أعطيت لي، كانت صارمة: لابد من تشجيع الطلاق، لأن الطلاق هو السبيل الأوحد إلى تجسيد الحريات الفردية وخلق مجتمع جديد حر مستقل متمتع بكل آليات وحقوق المواطنة الفردية. كما أن هذا القانون من شأنه أن يعزز التعايش السلمي بين الأزواج بدون زواج، مما يعني أن الزواج مستقبلا سيكون بدون أطفال، وهذا ما نريده ونرغب فيه على المدى المتوسط والبعيد، لأنه بصراحة لم يعد في مقدورنا تأمين الأكل والشرب والسكن والخدمات لكل الناس، إذا سرنا على هذا النحو. إذ أنه، ورغم تحديد وتنظيم النسل، لا يزال كثير من الناس يتوالدون ويتكاثرون كالجرذان. نريد من القلة القليلة التي تبقى، أن تعيش حياة رفاهية، ولا نريد أن نعيش كثيرين لكن فقراء! فالقليل الغني خير من الكثير الفقير، هذه هي القاعدة.

هذا ما كان وهذا ما حصل فيما بعد: صارت النساء أكثر إقبالا على الطلاق بعد إدخال الخلع والعصمة للمرأة في قانون "تحويل الأشخاص". صارت المرأة تسرع للتوالد في السنوات الخمسة الأولى، للتمكن من التخلص من الزوج بداية من هذا السن أو حتى قبله. الأكثر تفاؤلا وطمعا، كانت تنتظر إلى غاية الوصول إلى 10 بطون، عندها ستضمن حدا قاعديا للأجر يوافق الأجر القاعدي في فرنسا: 10 ملايين سنيتم أي نحو ألف أورو. صار الزواج مجرد مرحلة للعبور نحو الطلاق، مرحلة إنتاج من أجل استثمار ذلك فيما بعد، خاصة لدى الزوجات اللواتي لا يتعدى دخل أزواجهن 2 مليون سنتيم شهريا. صارت المرأة تضرب حسابها بالآلة الحاسبة وتعد نسبة الربح والخسارة في الزواج وفي الطلاق، وصار الطلاق أقرب إلى الإختيار الأحسن، خاصة مع تطور الأزمة وانخفاض القدرة الشرائية مع تزايد إرتفاع الأسعار الذي لم يتوقف. وهذا ما كنا نأمله.

حتى صارت النساء يتحدثن عن وضعيتهن بالأرقام: "راني قريب نستقل! راني قريب ندي لاتريت منه! راني ولدت المليون الثالث، باقيلي زوج ملايين ونطلق جده! راني باقية معه غيل على جال المليون العاشر، باش نوفي السميق نتاع لهيه!..هذه ربع سنين وأنا نستنى في المليون الأول، مازال ربي ما فيراليش!..أنا بعد غير نوفي ثلث ملايين، نطلب الاستقلال ونرفع العلام، كرهت من جده! يخلص مليون و 200، طلاقه خير من حسه، واش ندير بيه، أنا نخلص 3 وهو يخلص النص نتاع الخلصة نتاعي ويضل مهبلني ويبغي يديلي دراهمي..! غاية!

كلام كثير سمعناه وأفعال كثيرة لمسناها: الرجل عاد يشتكي، لكن العدالة شجعت الطلاق، لكي تبقى المرأة "رأسها مرفوع": أرفع راسك آختي! فيما يبقى الرجل "راسه "مفروع": حط راسك آابا!...

أنذل الرجل بعدما كان سيدا ودكتاتورا في بيته، وصارت المرأة هي الخصم والحكم: "القايدة حليمة.. جدارمي في التحزيمة..."، بل أن الرجل صار يرتعد أمام زوجته ويغسل لها المواعين والقدور الراسيات، ويسيق لها البالكورات الواسخات، والمراحيض الخانزات، ويطيب لها المأكولات ويسقيها المشروبات، خوفا من إخراجه من بيته بالقانون بحثا عن صندوق الطلاق الوطني. تزامن هذا خاصة مع إنشاء الجمعية الوطنية "للمطلقات الجزائريات الديمقراطيات الشعبيات"، التي تكفلت بملفات الطلاق في العدالة ولدى الصندوق، وتشكلت كنقابة للدفاع عن حق الطلاق، بل واجب الطلاق، حتى سمى الرجال هذه الجمعية "جمعية هاروت وماروت، للتفريق بين المرء وزوجه". الرجال، أو ما تبقى منهم، شكلوا "جمعية وطنية للدفاع عن حقوق المطلقين بلا حق"، وطالبوا بحق حضانة الأطفال وحصانة العائلة الجزائرية من الإنحلال، وحق الرجل المطلق في السكن العائلي عندما تطلب المرأة الخلع أو تستعمل حق العصمة، ولا يزالون يطالبون بهذا المبدأ، إحقاقا لحقوقهم بعدما تحولوا إلى "إس ، دي إف" يسكنون تحت القناطر، ويأكلون ما رمي من فطائر، ويتغطون بما وجدوه من ستائر، ويفرشون الكراطين، بعدما تحرشفت جلودهم وأصبحوا كالزواحف من الحراطين..!

وعمت المظاهرات المؤيدة للصندوق من طرف النساء المطلقات بدعم من جمعيتهن، مطالبين بالطلاق من السنة الأولى وحق كفالة الأبناء بدون آباء، سواء ممن أنجبن خارج الزواج، أو كفالة أطفال لأمهات عازبات أخريات، وأخذ رواتبهم كما لو كانوا أبناء من أصلاب آبائهم.

وفي ظرف سنوات قليلة، كان معدل الزواج يتهاوى، وبورصة المهور وسعر الذهب تنهار، وقاعات الحفلات ومتعهدو الأعراس ومصوروها، يحالون على المعاش، أو يجبرون على تغيير أعمالهم كتصوير حفلات الرقص الخاصة في الديسكوتيهات والخمارات التي نبتت تحت كل العمارات. كثرت مسارح اللهو والسينمات، وليالي الأنس وتجارة الأجساد ونوادي الشواذ وتناول المواد، من حشيش وزطلة وبقشيش، ومارخوانا وقنب هندي وهيروين. وصار الناس فرادى كما أردناهم، يستهلكون كما نريد، لا يربطهم رابط ديني ولا عصبي ولا جنسي ولا عائلي: فرادى مستقلين مواطنين مستهلكين.

وأفيق من نومي وأنا أتصبب عرقا: يا لله..هذا الصندوق "الأسود" ماذا يخبئ لنا من "أشرار"؟